

مجلة أكاديمية عسكرية



مجلة سنوية تصدرها كلية زايد الثاني العسكرية

العدد الرابع ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م

طبعت بالمطبعة العسكرية



من أقوال سمو رئيس الدولة

عليكم يا أبنائي أن تستوعبوا أسلحتكم ، وأن تتموا تدريبكم
وأن تملأوا بالحب والأيثار قلوبكم وأن تعيشوا حياتكم
لدولتكم وأن يكون في موضع الحماية والرعاية منكم
وطنكم ودينتكم والله يرعى خطوكم ويوفق سعيكم
ويحقق أملككم ..

زايد بن سلطان آل نهيان

المدير المسئول

العقيد الركن بطي سلطان مبارك

هيئة التحرير

رئيس التحرير	العقيد الركن لطفي علي موسى
عضواً	المقدم الركن جضعان احمد فلاح
عضواً	الرائد الركن حسن محمد حسن
عضواً	الرائد الركن جمعه زعل عبدالرحيم
سكرتيراً	الرائد الركن محمود خليل فالح
عضواً	الرائد عبد العزيز احمد عاتق
عضواً	الرائد الركن اكرم حسين علي
عضواً	المترجم صالح توفيق ابو رعد

تعبر المقالات عن آراء كاتبها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ
وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة



سمو الفريق الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة

المحتويات

الموضوع

كلمة العدد

لقاء مع سمو الشيخ طحنون

النقاط الحصينة والهجوم عليها

القوة والارادة

مواقف وبطولة

تدريب المشاة

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

دفاع القوات المحاصرة وعمليات كسر الطوق

مغالطات الرياضيات

كونوا مع الشاكرين

القنبلة العنقودية

الفروسية والحصان العربي

قصيدة شعرية - من وحي الهجرة

التسليح والتجهيز

الاشاعة

الايدز

التوثيق ومدى ارتباطه بالمكتبات

تطور الأسلحة الفردية المضادة للطائرات

من فرائد الأدب

أدوات الحرب عند العرب قديما

استراحة القاريء

كاريكاتور العدد

الامارات بين الماضي والحاضر

الطريق الى النصر

طبيعة الذرة وتركيبها

الاسلام في مجال التربية العسكرية

تنمية الضبط والربط العسكري في الحرب

لمحة موجزة عن شجرة النخيل

الحرب النووية

تأثير أشعة الميكرويف على جسم الانسان

موسى بن نصير

الرياضة والشباب

شعراء فرسان

نشاطات الكلية في صور

الكاتب

رئيس التحرير

هيئة التحرير

عقيد ركن : لطفي علي بواعنة

تلميذ عسكري : محمد عياد

تلميذ عسكري : علي محمد راشد

نقيب : مرعي حمدان

موجه تربية اسلامية : سليمان محمود عطا

مقدم ركن : جضعان أحمد الزعبي

معلم : محمود السلموني

الواعظ الديني : محمد حسين عطا

رائد ركن : محمود خليل فالح

ملازم : زايد سعيد عليوش

مترجم : صالح توفيق أبو رعد

رائد : حسن سالم الغول

رائد ركن : جمعة زعل رواشدة

النقيب الطبيب : محمد محبوب

ملازم : سلطان سعدون

رائد ركن : أكرم حسين الدويري

تلميذ عسكري : عبيد محمد عبيد

رائد : سليمان سالم العبري

هيئة التحرير

مد الله المجالي

تلميذ عسكري : محمد نصيب سعيد

نقيب : علي راشد

المعلم : توفيق محمد شحادة

ملازم/ ١ : حارب محمد

نقيب : محمد عبيد سعيد

ج/ ١ مهندس : محمد سليم سيف الدين

رائد : محمد هلال

تلميذ عسكري : يوسف راشد ابراهيم

تلميذ عسكري : حارب أحمد عبد الله

تلميذ عسكري : سعيد عاطف المزروعى

نقيب : سلطان محمد عبد الكريم

هيئة التحرير

كلمة العدد

ويستمر البذل والعطاء

تحتفل كلية زايد الثاني العسكرية هذا العام بتخريج فوج جديد من التلاميذ العسكريين بعد تدريب واعداد أخذ الكثير من الجهد .

وفي هذه الفترة ركزت جهود جميع المدربين والمدرسين لتحقيق مهمة الكلية في اعداد جيل من القادة مؤهلين في علمهم وعملهم وثقافتهم العسكرية وكان النجاح في هذا المجال بعونه تعالى عظيما .

فالتلميذ العسكري وهو مادتنا الأساسية لم يتوان مطلقا في بذل الجهد ليل نهار فتراه في يومه ينتقل من ميدان تدريب المشاة الى ميدان تدريب الأسلحة واللياقة البدنية الى قاعات الدرس وتراه في ليله وقد انكب على تحضير دروسه وواجباته لليوم التالي ويرافق هذا كله نشاط تدريبي يتعدى حرم الكلية ليشمل معظم أرض الامارات الطهور .

والضباط المدربون وضباط الصف المدربون يقفون باستمرار مع تلميذنا الكريم في ميدان المشاة وميدان الأسلحة وميادين الرياضة وقاعات التدريب يدربون ويوجهون تحفزهم الرغبة العارمة والحماس المتدفق لتخريج جيل جديد من قادة المستقبل .

والعلمون - كل في مجاله - ينقلون المعرفة في المجالات العلمية والثقافية المختلفة ولا يدخرون جهدا بتزويد التلاميذ بكل ما هو مفيد .

وقيادة الكلية ممثلة بقائدها وضباطها وجميع المنتسبين اليها بذلت جهودا كبيرة في مجالات التخطيط والتنظيم والاشراف وسهلت عملية التدريب والتعليم ووفرت كل ما هو ممكن في هذا السبيل ... وكانت النتيجة هذه الدفعة الطيبة من الشباب المؤمن بالله وبالوطن وبرئيس الدولة .

وهذا العدد من مجلة الكلية العسكرية مثله مثل الأعداد السابقة احتوى على مواضيع عسكرية وثقافية مختلفة شاركت بوضعها أقلام عسكرية ومدنية نأمل أن تجد فيها أيها القارئ العزيز كل ما هو مفيد وممتع ... ومع تجدد العمل يتجدد العطاء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس التحرير

كلمة قائد القلب

في تخريج الدّورة العاشرة



السلام عليكم ورحمة الله

سيدي نائب القائد الأعلى ...

في هذا اليوم الأغر المبارك من كل عام نشهد مع سموكم بكل الفخر والاعتزاز حفل تخريج فوج جديد من قادة المستقبل الذي يملأ حب الوطن قلبه وجوارحه وتفيض نفسه المخلصة الأبية حبا واجلالا «لقائد الوطن» وراعي مسيرته ، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، كما يحمل في ضميره ووجدانه نور الايمان وعقيدة الرحمن ، فاستلهم من أبي بكر الصديق وصلابة اليقين ومن عمر العزم والعدل وحب الجهاد ومن عثمان السخاء والكرم في سبيل الله ، ومن علي حنكته وشجاعته وبلاغته ، فمرحبا بكم في هذا الصرح العلمي الرفيع بين أبناءكم رجال القوات المسلحة تباركون بتشريفكم هذه النخبة الخيرة من أبناء الوطن لترفد بعزمها واقدامها صرح قواتكم المسلحة فيزداد عودها صلابة بهم ويزدان صدرها بهذا العقد من القادة الرجال .

سيدي ... ان هذا التقدم الشامل ، والتطور الواسع ، والأمن الراسخ الذي يحياه كل مواطن ، وهذا الازدهار الذي يلف الوطن من كل جوانبه ، نعمة توجب الشكر لله تعالى ، والحب والتقدير للأب القائد واخوانه أصحاب السمو وأعضاء المجلس الأعلى الذين منحوا الوطن كل حبههم واخلاصهم وكرسوا عمرهم لخدمته ورفع شأنه فازدهر الاقتصاد وبعث العلم والتعليم في ثوب وطني جديد وعم الخير والبركة كافة مناحي الحياة تحميها قوات مسلحة كفوءة ومقتدرة يرعاها القائد وتغذيها الأمة بالمال والولد فأصبحت بحق درع الوطن المنيع ومنار الفضيلة والهداية وعنوان العزم لشباب الأمة يلتفون حول رايتها بشرف ورجولة .

سيدي ... لم تكن مهمة العاملين في هذا المعهد تقديم مألديهم من المعرفة والخبرة فحسب بل كان عليهم القيام باجراء البحوث والتتقيب عن كل جديد نافع في كل حقل من حقول العلم العسكري ليعمروا قلوب المتخرجين بنور العلم ويقيم المعرفة فيخرجوا من هنا الى ميدان الحياة الواسع وقد تسلحوا بالعلم النافع والعمل الجاد الدؤوب المخلص ، أما المتخرجون فقد التزموا بالانضباط والطاعة وعملوا بمنتهى النشاط واليقظة والمسؤولية واستوعبوا كافة المقررات برغبة أكيدة وشوق بالغ لتكون بذلك لهم الزاد في سعيهم الطويل لخدمة الدولة وقيادة أبنائها بكفاءة واقتدار واجتازوا جميع المقررات بنجاح مما أهلهم لشرف المثل أمامكم لينالوا التقدير وشرف الالتحاق بقائمة الضباط . كما يشاركنا اليوم فرحتنا هذه عدد من أبناء الدولتين الشقيقتين اليمن وقطر .

سيدي ... اننا في هذا المعهد وبفضل التوجيهات الحكيمة والرعاية السديدة نسير على خطى ثابتة وبمخطط واقعي لتطوير الانسان ليكون قادرا على مواجهة المتطلبات العسكرية العصرية بكل مايلزمها من الفنون العسكرية والعلوم الادارية والانسانية والتقنية الحديثة ولهذا استمرت هيئة التوجيه بتحديث المناهج التعليمية وأساليب التدريس ومراقبة كل تطور حديث ومفيد للافادة منه كما قطعنا شوطا طويلا في برامجنا لتطوير الكلية لمواجهة هذه المتطلبات بالتعاون مع جامعة الامارات العربية لتحويل هذا المعهد الى كلية جامعية في المستقبل القريب تقوم بامداد القوات المسلحة بضباط جامعيين مؤهلين ذوي ثقافة غزيرة وأرضية علمية واسعة تمكنهم من تطوير أنفسهم وتحسين مستوى أدائهم لأعمالهم كما ستشمل خدماتها دول مجلس التعاون والدول الصديقة بالاضافة الى دوائر الدولة التي ترغب في تهيئة واعداد اجيال جديدة من القادة .

أيها الخريجون طالما راودتكم الأحلام والأمانى لهذا اليوم وها قد تحقق لكم ذلك فودعتم مرحلة التأسيس والاعداد وأشرقتم على ميدان حياة الجندية الرحب ولديكم من المعرفة مايمكنكم من البدء ويضع أقدامكم الشابة على أول الطريق وما أوتيت من العلم الا قليلا ، والدرب طويل وعر المسالك فشمروا عن سواعدكم واعقدوا النية باخلاص وعليكم بالجد والاجتهاد ، واستغلوا وقتكم بالمطالعة والمثابرة على العمل واياكم والعبث واللهو واقتربوا من جنودكم ولا تبتعدوا عنهم وتفهموا أحوالهم وعاملوهم بالحسنى واعملوا على تدريبهم وتحسين مستوياتهم ليكونوا الذراع التي تبطشون بها وتهلكون عدوكم وكونوا دائما يقظين حذرين وجاهزين وكأن الواقعة ستكون غدا لا بعد غد . واعلموا ان لباس التقوى خير وان الرذيلة ذل وان الجنود لا يثقون الا بكل ورع شجاع ذكي الفؤاد واقبل على قائدك بكل الطاعة والاحترام فستجد فيه الأخ والعضد القوي والأب المحب الودود والقائد الموجه الحكيم وعامل زملائك بالاحترام والمودة والايثار فيقابلوك بالتقدير والاكبار .

أيها الأخوة ... ان الوطنية هي في الولاء لدستور البلاد وحماية الاتحاد والاخلاص للقائد والايمان بالله وحب الوطن أكثر من حبكم لانفسكم . (وهدو الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد) .
وفقكم الله ورعاكم وسدد على درب الخير خطاكم وأيدكم بنصره وعونه فهو نعم المولى ونعم النصير .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ■

حديث خاص لمجلة الطيبة مع ..

سموليسيم: طهون بن محمد بن هبة

ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس إدارة
شركة بترول أبوظبي الوطنية .



يسر مجلة الكلية العسكرية ويشرفها أن تتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ، ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة بترول أبوظبي الوطنية على تفضله بالادلاء بحديث خاص لمجلة كلية زايد الثاني العسكرية أجاب فيه سموه على أسئلة المجلة ، وقد أشاد خلاله بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قائد الأمة وباني نهضتها فقال : ان توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة التي شملت كل قطاعات التنمية أفرزت هذا التمايز والخصائص الحضارية في مجتمع الامارات المتمثلة في الخدمات وفرص العيش الهانيء ارتقاء بمستوى المواطن بعد طول معاناة من التخلف والحرمان . كما أبرز سموه في حديثه دور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي على دأبه في المتابعة والملاحقة لكافة نشاطات الأجهزة والادارات والوزارات التي يقع عليها عبء تنفيذ البرامج الانمائية مشيرا الى قرارات المجلس التنفيذي في الاعتمادات المالية وتمويل المشاريع التي تم انجازها أو تلك التي يجري تنفيذها ، وفيما يلي اجابة سموه الكريم .

سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان

تحتل مدينة العين مكانة مرموقة في دولة الامارات العربية المتحدة وتحظى بسمعة فريدة في منطقة الخليج لما حباها الله تعالى به من طقس جميل وتربة خصبة ومياه وفيرة ، وقد أصبحت بفضل توجيهات سموكم بحق مدينة الحدائق والزهور وقد جمعت الى حسن التخطيط وتنوع أماكن الترفيه وازدهار الزراعة وتوفر الخدمات منارتين للعلم الاكاديمي والعسكري متمثلتين في جامعة الامارات وكلية زايد العسكرية وهذا يشجعنا على السؤال عن :

س ١ : الخطط المستقبلية لتطوير مدينة العين وما تم انجازه ؟

جـ ١ : قال سموه : كما تعلمون ان مدينة العين باقليمها الشاسع تتميز بموقعها الجغرافي ومواردها الطبيعية وتضاريسها المختلفة تلك الموارد التي لم نقم بعد ببذل الجهد الكافي لحصرها واستغلالها ، ولان مدينة العين وما يتبعها من قرى تمر بمرحلة تطور سريع ، وخشية من أن يكون لهذا التطور السريع سلبيات على مستقبل المدينة في المدى البعيد فانه كان لزاما علينا تدارك الوضع واعداد خطة شاملة ترسم الخطوط العريضة لجميع أوجه النمو واتجاهات التطور العمراني للمدينة والاقليم للخمس عشرة سنة القادمة فجاءت فكرة اعداد مشروع المخطط الأساسي الشامل لمدينة العين واقليمها حتى عام ٢٠٠٠ ليكون أساسا ومرشدا ودليلا واطارا للتطوير الشامل ولتقوم كل جهة تنفيذية بالعمل في اطار تلك الخطط حتى تتكامل الجهود ويتكامل معها شكل المدينة وتنسيقها وتخطيطها مع نهاية عام ٢٠٠٠ ان شاء الله .

ويضيف سموه قائلا : ان الحديث عن الخطط المستقبلية يطول الا أن من باب القاء الضوء فاننا نذكر بعض الخطط الرئيسية التي ننوي تحقيقها في المرحلة القادمة فور اعتماد المخطط الأساسي .

أولا : تطوير مركز المدينة التجاري بما فيه منطقة المتحف وسوق المواشي والأعلاف .

ثانيا : تخطيط جميع مناطق وضواحي المدينة على الأسس التالية :

١/ المنطقة . وتتسع لأربعين ألف نسمة مقسمة الى عدة مجاورات سكنية ولها مركز رئيسي تجاري وخدمي ومرافق رئيسية كعيادة صحية ومدارس ثانوية واعدادية ومسجد وغيرها .

٢/ المجاورة السكنية . وتتسع لثمانية آلاف نسمة ومقسمة الى وحدتين محليتين ولها مركز تجاري وخدمي ومرافق عامة .

٣/ الوحدة المحلية ٠ وهي محلي وتتسع لاربعة آلاف نسمة ومقسمة الى ٥٠٠ قسيمة سكنية تقريبا وتنتشر فيها بعض المرافق من مسجد ورياض أطفال ودكاكين صغيرة، وقد تم فعلا تخطيط بعض المناطق كالطوية والمرخانية والعوهة وغيرها وفق الأسس المذكورة أعلاه وأحدث النظريات التخطيطية الملائمة لظروف بيئتنا مع تكامل الخدمات بها .

كذلك تطوير وتحسين المنطقة الصناعية الحالية ووضع أسس وضوابط واشتراطات لهذا التطوير وسيتم تزويدها بكل الخدمات الأساسية ثم تطوير الجانب السياحي ووضع برنامج لتنفيذ خطط مقترحة وتحسين شبكة الطرق والتقاطعات بادخال أساليب جديدة ضمن الحلول المقترحة وفق توصيات دراسات المخطط الأساسي بما في ذلك الطرق الخارجية كطريق أبوظبي/ العين والعين/ دبي .

ثالثا : تطوير اجراءات تسجيل وتحليل حوادث المرور واعادة بناء جهاز النقل العام وفق أسس علمية صحيحة ..
وتنشيط الجانب الاقتصادي/الزراعي والتجاري والصناعي للمدينة والاقليم وتشجيع المواطنين ومشاركتهم الفعلية وليست الاسمية في دعم هذه الركيزة لرفع بعض الأعباء عن كاهل الحكومة في عملية التنمية .

تأكيد أهمية اجراء بعض الأبحاث الزراعية وخاصة في منطقة الوجن والقوع على بعض المحاصيل لدراسة امكانية تطويرها ، ومن ملامح تطوير المنطقة كذلك ، التأكيد على ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة في الزراعة وكل ما في شأنه توفير الحياة وضمان الانتاج وجودته .

وفي مجال تشجيع التصنيع الزراعي أكد سموه على أهمية زراعة النخيل وتشجيع المواطنين عليها باعتبارها ثروة قومية اذا ما أحسن استغلالها وفي الوقت نفسه تجميل للمدينة وذلك بالتكثيف منها في الساحات ومراكز المناطق والمجاورات السكنية للمحافظة على الطابع الذي يتميز به اقليم العين .

س ٢ : للمطارات دور كبير في تقريب المسافات ونشر الثقافات وتنشيط الحركة التجارية وتبادل المنافع ومطار العين انجاز حضاري رائع سيعود بالنفع على مدينة العين وكافة مدن الدولة فآين وصل العمل فيه ومتى سيتم انجازه ؟

جـ ٢ : قال سموه : ان مشروع مطار العين الذي تنفذه دائرة الأشغال قد انتهى في العقد الأول الذي يشمل المرحلة الأولى والخاصة بالأعمال الترابية وتم طرح المبنى الرئيسي في مسابقة عالمية ضمن المرحلة الثانية حيث قسم المشروع لعدة مراحل ومن المتوقع انجاز المشروع مع نهاية عام ١٩٨٧ اذا لم تكن هناك مقترحات بالتعديل وغيرها .

ومن المعروف أن مشروع انشاء مطار العين اعتمد له مبلغ تقديري بلغ ٩٩٣ مليون درهما وبدأ العمل فيه في الثاني من شهر يوليو ١٩٨٣ واختير مكتب سلطات مطار باريس كاستشاري للمشروع الذي تنفذه ثلاثة شركات مؤهلة من بينها شركتان وطنيتان .

س ٣ : الملاحظ ان خطط تطوير مدينة العين تعتمد على التوسع الافقي وليس الرأسي كما هو متبع في معظم المدن ، وهذا يحمل أجهزة الخدمات المختلفة والمرافق العامة أعباء اضافية فضلا عن قطاعات التوسع العمراني من الرقعة الزراعية فما هو تعليل ذلك برأي سموكم ؟

جـ ٣ : لقد وضع صاحب السمو رئيس الدولة حينما تولى مقاليد الحكم في اماره أبوظبي أسسا تخطيطية واضحة تتطور في اطارها مدينة العين ، من تلك الأسس انه حدد ارتفاعات المباني التجارية في المدينة بأربعة طوابق بحد أقصى وذلك للأسباب التالية :

١٠ . تتمتع مدينة العين بمساحات شاسعة وكثافة سكانية منخفضة .

١١ . اعطاء فرصة لجميع المواطنين للحصول على قسيمة تجارية أو صناعية أو غيرها .

١٢ . تحقيق الموازنة والتناسب بين الحاجة الفعلية في المباني التجارية وحجم البناء الكلي في المدينة .

١٣ . ان التوسع الافقي اذا ما خطط له تخطيط سليم فان ايجابياته أكثر بكثير من سلبياته وان الدول المتقدمة لا تلجأ الى التوسع الرأسى بمحض ارادتها وانما بعد أن تضيق بها المساحات وتتحكم فيها المادة .

١٤ . اذا كانت سلبيات التوسع الافقي منعكسة على زيادة تكلفة الخدمات فان سلبيات التوسع الرأسى تنعكس وتؤثر في السلوك الاجتماعي للانسان وصحته وصحة بيئته وأمنه فأيهما أعلى ...! وفي اطار تحديد الارتفاعات أخذت مدينة العين في فترة زمنية قصيرة شكلا حضاريا متكاملا دون أن ينتج عن ذلك خلل في نشاطها الاقتصادي والخدمي .

س ٤ : تعتمد مدينة العين على مخزونها الجوفي من المياه وامدادات الأفلاج ، فهل ترون سموكم في انحباس الأمطار ما يؤثر على استراتيجية الامداد بالماء عموما وعلى خطة تطوير امداد المياه لمدينة العين خاصة ؟

ج ٤ : فيما يتعلق بالمخزون الجوفي للمياه أريد أن أركز هنا على أن مدينة العين والمناطق المحيطة بها تعتمد اعتمادا كليا في مياه الشرب ومياه الري على مخزوننا من المياه الجوفية والمياه الجوفية القريبة من سطح الأرض والتي تخرق مدينتنا فيما يسمى بالأفلاج وبالأرقام استطيع القول ان مدينة العين تستهلك يوميا ما يزيد عن ٢٥ مليون جالون من المياه العذبة الصالحة للشرب كما تشير التقديرات الى أن كمية المياه التي تستهلك في عمليات الري تصل الى ما يقرب من أربعة أمثال هذا الرقم بمعنى أن مجموع ما تستهلكه المدينة يوميا من مياه الشرب ومياه الري يزيد عن المائة مليون جالون .

ويستطرد سمو الشيخ طحنون : انه استنادا الى الدراسات التي أعدها الخبراء في الديوان والخاصة بمصادر هذه المياه الجوفية بالرغم من عدم سقوط كميات كبيرة من مياه الأمطار على المنطقة يعتقد هؤلاء الخبراء بأن أصل هذه المياه يعود الى هطول كميات غزيرة من الأمطار في عهود سابقة تعود الى آلاف السنين وان كميات المياه التي تم اختزانها في صخور منطقتنا تطمئننا على المستقبل لتغطية ما نحتاج اليه على امتداد عشرات السنين وان ماتم حفره من آبار حتى الآن في المنطقة لم تصل الا الى أعماق محدودة من مجمل الطبقات المشبعة بالماء .

س ٥ : تغطي العمالة الآسيوية بايجابياتها وسلبياتها معظم أوجه النشاط في مجالات المقاولات والصناعة والتجارة والخدمات وغيرها بنسبة كبيرة جدا في دولة الامارات العربية المتحدة ومنها المنطقة الشرقية ، فما هي السبل التي ترونها سموكم لمواجهة هذا السيل العارم ، وهل هناك خطط موضوعة لتأهيل الكوادر الوطنية لتأخذ دورها في بناء الوطن ؟

ج ٥ : حول مواجهة العمالة العشوائية قال سموه : ان وزارات الدولة المختلفة طبقا لتوصيات مجلس الوزراء ودراسات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدأت في تقليص العمالة ضمن حدود الاحتياجات الفعلية التي تتطلبها برامج التنمية وتغطية الخدمات بمجالاتها المتعددة ، ولعلكم لاحظتم قبل بضعة أيام بدء تنفيذ خطة لتقليص العمالة في وزارة الزراعة والصيد الى النصف .

وضمن هذا الإطار ، فمن المفيد الإشارة الى انه مع ادخال التكنولوجيا الحديثة مستقبلا في مجالات الصناعة والتجارة والمقاولات والزراعة والخدمات نستطيع القول بأن المستوى الفني للأيدي العاملة سيكون بصورة مقبولة ، ويضيف سمو الشيخ طحنون : بأنه يطمح في أن يرى أبناعنا يسدون تلك الثغرات بتشجيعهم على الانخراط وتدريبهم وتنمية مهاراتهم في المجالات المتعددة ، ولا يفوتني في هذا الصدد الإشارة الى برامج التدريب وتوطين الوظائف الفنية في القطاع البترولي الذي تنفذه شركة بترول أبوظبي الوطنية بتأهيل الكوادر الوطنية باعتبار ما يمثلته النقط من أهمية كبرى كمصدر دخل قومي وأساسي وركيزة برامج الانماء الشامل . وضمن هذا الخط تتوالى أفواج المواطنين على مراكز التدريب فيما يستمر اسناد الكثير من المهام الفنية للمواطنين في مراكز ومواقع الانشاءات الوطنية .

س ٦ : تحظى السياحة بنصيب الأسد من اهتمام الدول المتقدمة والنامية وتلعب دخول السياحة دورا هاما في انعاش الحركة الاقتصادية في المدن السياحية وتبادل الثقافات . فهل هناك اتجاه لدى الجهات المعنية في مدينة العين الزاخرة بالآثار وأماكن الترفيه والحدائق العامة لعقد اتفاقات سياحية مع وكالات سياحية متخصصة في الخارج لتأمين رحلات سياحية جماعية ؟

جـ ٦ : وأجاب سموه بأن مدينة العين اضافة لما تتميز به من خضرة دائمة وحدائق منتشرة واعتدال مناخها الا انها تحظى كذلك بوجود الآثار التاريخية والسياحية كما ان معالمها مميزة عن معالم مدن الدولة بواحات النخيل والجبال ، وقد تم في سياق خطة التطوير السياحي بالمنطقة تنفيذ مشروعات سياحية كمدينة ألعاب العين الجديدة وتطوير عين الفايضة الذي يجري تنفيذه كذلك انتشار استراحات البلدية التي تقوم بتلبية خدمات مميزة في كل الاتجاهات غير الطرق المؤدية للمدينة ، كذلك وجود فنادق ممتازة بالمنطقة تسهم في تطور السياحة ومع استكمال بناء المشروعات الانمائية تتكامل مراحل تنفيذ برامج التطوير السياحي في المدينة وهناك عدة اقتراحات بهذا الشأن مستقبلا .

س ٧ : لا يخفى على سموكم أن أسعار البترول والغاز مرتفعة في دولة الامارات العربية المتحدة مقارنة بالدول المنتجة الأخرى . بماذا تعلقون ذلك ؟

ج ٧ : قال سموه : ان الحكومة تعكف حاليا على اجراء دراسات تستهدف تخفيض أسعار الاستهلاك المحلي للبترول للاسهم في تخفيف العبء المعيشي .

س ٨ : يقودنا السؤال السابق الى ترديد القول بأن البترول مادة ناضبة ، فهل ترون سموكم ضرورة وضع خطط لايجاد بدائل نضوب البترول كمادة استراتيجية تكون مصدرا رئيسيا لدخل الدولة ؟ وماهي هذه الخطط في رأي سموكم ؟

جـ ٨ : البترول مادة ناضبة هذا صحيح ، فقد فطنت الدولة لهذا الأمر مبكرا وأعدت خططا بديلة تفتح آفاق مصادر جديدة للدخل ، فتم انشاء منطقة صناعية في الرويس بها صناعات ثقيلة مختلفة كمصفاة التكرير ومصانع الأسمدة والكيماويات وتسييل الغاز والبتروكيماويات ومشتقاتها ومشروع الطاقة الكهربائية في أم النار ومصنع أنابيب البلاستيك في منطقة مصفح وغيرها وسيتوالى باذن الله انشاء الصناعات المختلفة في حينها ضمن الخطة الصناعية التي تتبناها الدولة في هذا المجال .

س ٩ : من التقاليد المتبعة التي تحظى باهتمام ورعاية سمو رئيس الدولة سباقات الهجن العربية الأصلية وقد أنابكم سمو رئيس الدولة لافتتاح الموسم الجديد في المنطقة الشرقية . ماهو رأي سموكم بهذا التقليد وكيفية المحافظة عليه ورعايته ؟

ج ٩ : قال سمو الشيخ طحنون : ان لكل أمة تراثا وتقاليد أصيلة تتوارثها الاجيال تلو الأجيال ، ونحن في منطقة الخليج والجزيرة العربية نتميز بسمات مشتركة كثيرة منها سباقات الهجن كتراث شعبي نحافظ عليه لربط الماضي بالحاضر ولان في ساحاتها يلتقي الأهل والعشيرة في منافسات تعزز الوشائج والأواصر بعد طول افتراق نتيجة الهجمة المدنية الشرسة التي كادت أن تطمس الكثير ومنها دور الجمل في المجتمع العربي القديم والحديث .

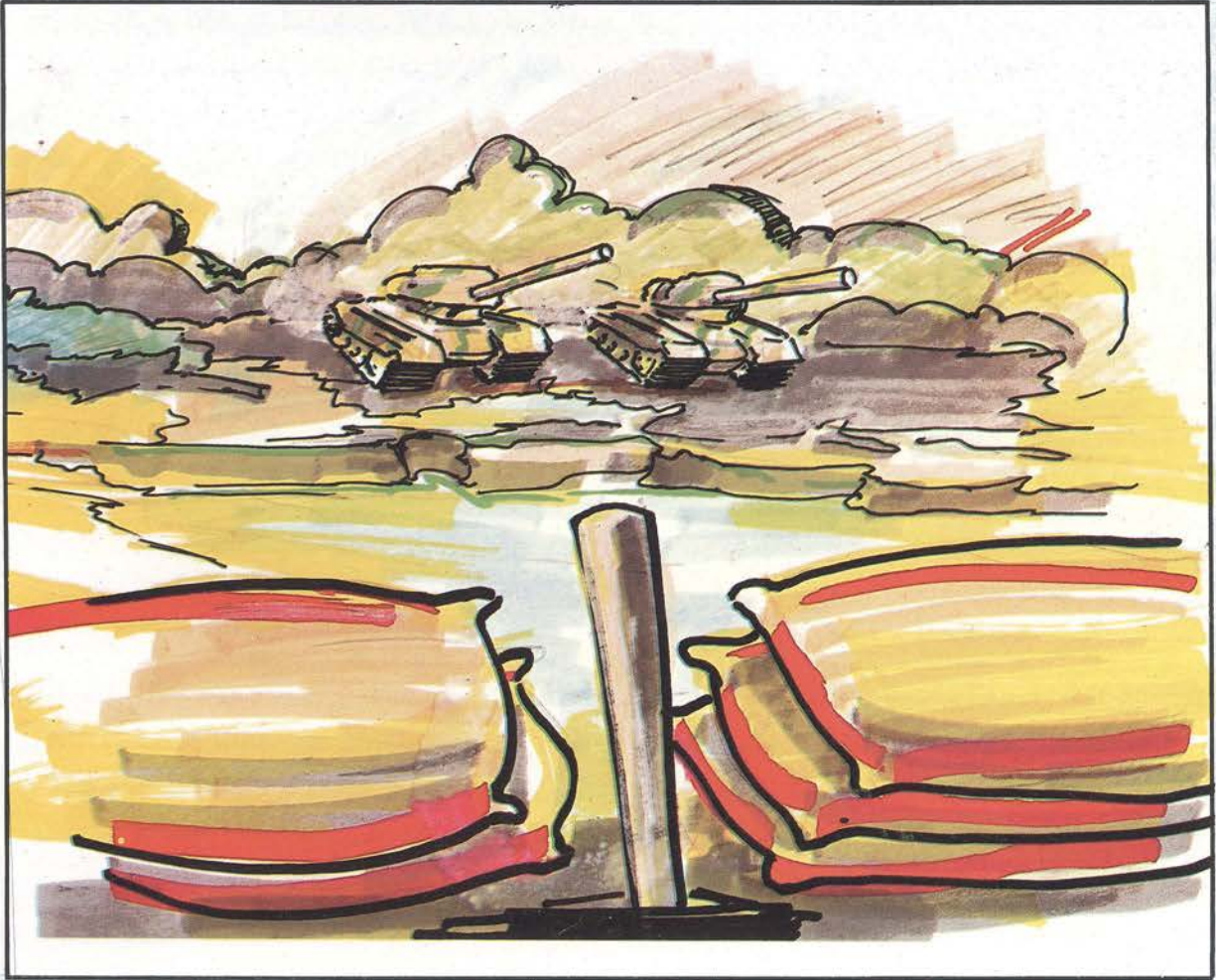
س ١٠ : تطمع مجلة الكلية العسكرية بكلمة يوجهها سموكم لابنائكم في القوات المسلحة بشكل عام والخريجين من كلية زايد الثاني العسكرية بصفة خاصة ..

ج ١٠ : قال سموه : ان الاكاديمية العسكرية المتمثلة في كلية زايد العسكرية تمثل البعد الاستراتيجي الأول لتطوير قواتنا المسلحة ورفع كفاءتها ومواكبة التحديث في عصر تتسابق فيه الأمم بالعلم المبرمج والموجه . ولقد لعبت كلية زايد العسكرية دورا ايجابيا تمثل في توافد أفواج طيبة من خريجها أثمرت وازدهرت في قطاعات القوات المسلحة المختلفة ، والكلية التي تشهد تطورا ملحوظا بفضل جهود القائمين عليها تعتبر مفخرة ومعلما حضاريا بارزا على جميع المستويات ، ويهمني أن أهنيء أبنائي المنخرطين في دوراتها وأدعو الآخرين لنيل شرف الانتساب لهذا المعهد الذي يسهم بشكل جاد وايجابي في صنع الرجال بالعلم والمعرفة والقدرة حتى تتوفر للأمة والوطن حماية المكتسبات الحضارية في البلاد ■

النقاط الحصينة والهجوم عليها ..

بقلم العقيد الركن : لطفي علي موسى

كانت النقاط الحصينة التي تشكل منها خط بارليف نوعا من البروج المشيدة قديما للاعتصام من الموت كما تحكي الاساطير .. ولكن لما كان الموت يدرك المرء ولو كان في بروج مشيدة .. فقد أدرك الموت والهزيمة الاسرائيليين رغم تصريحات دافيد اليعازر رئيس الأركان الاسرائيلي قبل عام واحد من العبور المصري (ان خط بارليف سيكون مقبرة للجيش المصري اذا تجاسر في محاولة عبور القناة) .



مقدمة :

١٠ استخدمت المواقع المحصنة كثيرا في الحروب ، فقد استخدمت القلاع في فترات ما قبل الميلاد ، كذلك استخدمت من قبل الاغريق والرومان والبيزنطيين والعرب والصليبيين في فترات لاحقة وذلك لأغراض عسكرية متعددة .

٢٠ وقد استخدمت القلاع أيضا لأغراض متعددة في فترات الحروب التي جرت في أوروبا في فترة القرون الوسطى وما تلاها واستخدمت فنون وأساليب بناء مختلفة في انشاء هذه القلاع والذي يزور دول أوروبا حاليا يلاحظ ان كثيرا من تلك القلاع لا تزال في حالة حسنة رغم مرور مئات السنين على بناءها الأمر الذي يفسر ضخامة الجهد وكبر حجم المواد وآلاف الأيدي العاملة التي استخدمت في بنائها .

٣٠ كما ويحفل تاريخ الحرب العالمية الأولى بسجل كبير من الخطوط الدفاعية التي أقامها الفرنسيون لحماية بلادهم للحيلولة دون احتلال القوات الألمانية لها ، وقد استخدمت طاقات مادية وعلمية وقوى عاملة فنية كبيرة لإقامة تلك التحصينات ولكنها ولسوء حظ فرنسا لم تحل دون احتلال ألمانيا لمناطق منها وذلك بهجوم صاعق تم فيه تجنب تلك الدفاعات القوية .

٤٠ وقد حفل وجود القوات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة بإقامة خطوط دفاعية حصينة على حافة قناة السويس الشرقية والجهة الغربية لنهر الأردن وفي مرتفعات الجولان وقد جهزت هذه الخطوط لتكون مانعا وحائلا دون نجاح أي هجوم عربي ولكن مجريات القتال على جبهتي سيناء والجولان عام ١٩٧٣ أثبت فشل التجربة الاسرائيلية ، وذلك عندما تمكنت القوات المصرية من اجتياز قناة السويس وتحطيم تحصينات ما أطلق عليه اسم خط بارليف .

أهمية النقاط الحصينة :

٥٠ ترجع أهمية النقاط الحصينة لما يلي :

أ٠ توفير الحماية الكاملة للقطعات العسكرية التي تشغلها من نيران الأسلحة المباشرة وغير المباشرة .

ب٠ تمكين القطعات العسكرية من الحركة ضمن النقطة الحصينة بحرية كاملة وفي جميع الأوقات والاتجاهات .

ج٠ توفير أكداً كبيرة من العتاد والأرزاق والوقود تتمكن معها القطعات التي بداخلها من استمرارية القتال لفترات طويلة دون الاعتماد على تزويد إداري مستمر .

د٠ تحول النقاط الحصينة دون اندفاع العدو وتلحق به خسائر باهظة الأمر يحول بينه وبين استثمار نجاحاته الأولية في الميدان .

ه٠ النقطة الحصينة شوكة كئداء في خاصرة العدو في حالة تخطيها وتركها دون احتلال وقد تؤدي إلى عزل العدو المهاجم عن قاعدة أسناده الإداري والناري مما يسهل معها تدميره لاحقاً .

٦٠ تسيطر النقاط الحصينة بحكم الاختيار الصحيح لموقعها على طريق الاقتراب الرئيسية للعدو المهاجم حيث يتم الحاق أكبر خسائر ممكنة وقد تعثر هجوم القوات السورية في القاطع الأوسط من الجولان سنة ١٩٧٣ عندما

جوبهت قواتهم المهاجمة بنيران مركزة من احدى النقاط الحصينة المقامة على طريق اقترابهم الرئيسي، مضافا لذلك صعوبة الحركة ضمن المقترب الأمر الذي غير مجرى الحرب في هذا الجزء من قاطع عمليات الجولان .

٧٠ تلعب النقاط الحصينة دورا بالغ الأهمية في رفع الروح المعنوية للقوات المدافعة عنها إذ أن المدافع فيها يقاتل وهو يشعر بفيض من الأمان والاطمئنان، وفي ذات الوقت تلعب دورا كبيرا في خفض معنوية القطعات المهاجمة لها، إذ تشعر القطعات المهاجمة بأنها فريسة سهلة لنيران الأسلحة المباشرة الدقيقة التسديد، وكذلك نيران الهاونات ومدافع الهاوتزر بالإضافة الى الألغام ومعاناة التعامل مع الموانع الهندسية الكثيرة، مضافا لذلك الهواجس النفسية عند المهاجمين حول استحالة نجاح هجوم تقليدي ضد نقاط حصينة .

انتخاب مواقع النقاط الحصينة :

٨٠ يراعى عند انتخاب المواقع التي ستقام بها أية نقاط حصينة ما يلي :

أ٠ الاستفادة القصوى من المناعة الطبيعية الملازمة للمرتفعات وحواف الأنهار الحادة والمعابر والممرات الأرضية الضيقة .

ب٠ الاستناد ما أمكن على مانع طبيعي أو اصطناعي (نهر، قناة، أرض صلبة) .

ج٠ استغلال المصادر المحلية في انشاء النقاط الحصينة (حجارة، رمال، حصى، قضبان حديدية، فقد استغل الاسرائيليون قضبان سكة الحديد في سيناء في عملية التحصين لخط بارليف) .

٩٠ يراعى في توضع مواقع النقاط الحصينة توفر ما يلي :

أ٠ العمق٠ يعني العمق ببساطة وجود مواقع خلفية يمكن مشاغلة العدو منها بالنيران في حالة تقربه للمواقع الأمامية بشكل رئيسي وقد توفر هذا المبدأ حيث وجدت في خط بارليف في سيناء نقاط حصينة أمامية ونقاط حصينة خلفية .

ب٠ امكانية الاسناد المتبادل : حيث يمكن توجيه النيران المباشرة وغير المباشرة ضمن قواطع النقاط الحصينة المختلفة في وقت واحد .

ج٠ توفر ميادين رمي : حيث يمكن استخدام الأسلحة بفعالية ضد العدو وآلياته المختلفة ومن مسافات مختلفة دون وجود أية عوائق .

د٠ السيطرة على المقتربات٠ من الأمور المسلم بها تماما أن تنتخب النقاط الحصينة على مقتربات العدو الرئيسية وبشكل لا يمكن للعدو من الالتفاف حولها مضافا لوجود نقاط حصينة في العمق حيث تتم اباداة العدو المهاجم بالتدريج تنعدم معها الفرصة أمامه للقيام بعمل حاسم في الميدان .

وصف احدى النقاط الحصينة في خط بارليف :

١٠٠ أنشأ الاسرائيليون أثناء احتلالهم شبه جزيرة سيناء (٢٧) نقطة حصينة ليتشكل منها جميعا ماسمي بخط بارليف، وقد توزعت على طول الساتر الترابي الذي أقيم على طول الحافة الشرقية لقناة السويس وبواقع نقطة حصينة واحدة كل ستة كيلومترات تقريبا .

١١٠ تألفت كل نقطة حصينة من هذه النقاط في أغلب الحالات مما يلي :

١٠ مدخل رئيسي للنقطة من الجهة الشرقية ويعرض خمسة أمتار تستطيع دخوله الدبابات والآليات المدرعة .

ب ٠ أربعة دشم (كل دشمة تتألف من ثلاثة طوابق تحت الأرض ما عدا نصف الطابق العلوي الذي كان يظهر فوق الأرض نظرا لوجود المزاغل التي تظهر منها فوهات المدافع) استخدم الأسمنت المسلح في البناء وكذلك قضبان سكة الحديد وغطيت كل دشمة بالصخور والرمال بارتفاع لا يقل عن ١٠ أمتار .

ج ٠ طرق داخلية ما بين مدخل النقطة والدشم وهي عبارة عن سراديب ملتوية محاطة بأكياس الرمل ومسيطر عليها تماما بالنيران من داخل النقطة الحصينة .

د ٠ جهزت كل دشمة وكل طابق فيها وكل غرفة بباب فولاذي لا يمكن اقتحامه الا بعد نسفه بالمتفجرات .

هـ ٠ كانت سماكة السقف ما بين كل طابق وآخر ضمن الدشمة بحدود مترين من الأسمنت المسلح والقضبان الحديدية والرمال والأحجار لدرجة أصبحت معها كل دشمة قادرة على تحمل قصف المدفعية وقنابل الطائرات زنة ألف رطل .

و ٠ اقيم حول كل دشمة ممر على شكل قوس ينتهي طرفاه بمواقع رمي للدبابات تمكنها من الرماية والاختباء .

ز ٠ هنالك طبعا أماكن مبيت الجنود توفرت فيها كل وسائل المعيشة والحماية .

ح ٠ احيطت كل نقطة حصينة بالأسلاك الشائكة وحقول الألغام مختلطة وبعمق يتراوح ما بين ١٠٠ – ١٥٠ مترا .

١٢ ٠ اشتملت كل نقطة حصينة على معدات وأسلحة مختلفة وقد وُحِدت التجهيزات التالية بالنقطة الحصينة عند الكيلو ١٠ جنوب بورسعيد .

١٧ ملجأ (مكان يتستر فيه الجنود أو ينامون في حماية من القذائف) .

٠٦ حفر مدافع هاون ١٢٠ ملم .

٠٩ حفر هاون ٨١ ملم .

٠٩ حفر م/ط ٣٠ ملم .

٢٠ دشمة لرشاش ٥٠٠ .

٣ نقاط رصد .

٩ حفر للدبابات .

٠٨ مرابض للدبابات .

٣ ملاجئ تستخدم كمخازن .

٣ أكشاك تستخدم للحرب الكيماوية .

٠١ موقع صواريخ أرض – أرض .

٠١ مانع سلك ذو ميلين .

عدة مواقع أسلاك شائكة .

١ موقع صواريخ مضادة للدبابات .

حقل ألغام مختلط بعمق ١٠٠ – ١٥٠ مترا .

سريتا مشاة .

فصيلة دبابات .

٠٩ رشاش ٥٠٠ .

مدافع هاون وصواريخ وجهاز رادار .

طعام لمدة شهر .

٠١٣ لا تعني المعلومات أعلاه ضرورة احتواء كل نقطة حصينة عليها بل لابد من وجود تفاوت فيها وذلك يرجع للاختلاف في طبيعة كل نقطة حصينة وأهميتها التعبوية والواجب المطلوب منها .

الهجوم على نقطة حصينة :

٠١٤ تراعى المبادئ والاعتبارات المختلفة في عمليات التعرض عند الهجوم على موقع محصن ولكن لابد من التركيز على النواحي التالية :

أ . توفير أكبر ثقل من الاسناد الناري مع ملاحظة اشراك الأسلحة الثقيلة (قنابل طائرات زنة ٥٠٠ رطل ، ١٠٠٠ رطل ، مدفعية ثقيلة ، دبابات ، دبابات اقتحام هندسية) .

ب . تركيز ثقل ناري مناسب لمدة طويلة من الزمن نسبيا حتى تتمكن وحدات الهندسة من ازالة العوائق المحيطة بالموقع الحصين (حقول الألغام ، الأسلاك الشائكة)

ج . توفير معدات هندسية خاصة للتعامل مع حقول الألغام والدشم والتحصينات المختلفة ضمن الموقع (بلدوزرات ، نواصف افعوانية ، حاملات جسور ، كاسحات ألغام) وعناصر هندسية عادية .

د . توفير وحدات هجوم رئيسية وانساق احتياط متعددة وذلك لزعجها في المعركة الأمامية عند حدوث خسائر كبيرة في وحدات الهجوم .

هـ . عزل الموقع الحصين وذلك بقطع خطوط التزويد الخلفية واستمرار العزل عند الضرورة لمدة طويلة لاجبار العدو في النقطة الحصينة على الاستسلام اذا وجد أن عملية الهجوم والاحتلال ستكون مكلفة كثيرا .

٠١٥ قد يكون التجميع التالي مثاليا للهجوم على نقطة حصينة يدافع عنها بسرية مشاة وسرية دبابات ضمن واقع تحصين جيد :

أ . كتيبة دبابات (-) .

ب . كتيبة مشاة آلية .

ج . كتيبة مدفعية ثقيلة ٨ انش + كتيبة مدفعية متوسطة .

د . سرية هندسة مدرعة مدعمة بمعدات هندسية خاصة .

هـ . مولدات دخانية .

و . تأمين اسناد جوي مع ملاحظة استخدام الطائرات للقنابل الثقيلة التي تضمن احداث التدمير المناسب .

٠١٦ يمر الهجوم على النقطة الحصينة في المراحل التالية :

أ . الاستطلاع . ويتم في هذه الفترة جمع كل ما يتوفر من معلومات حول طبيعة التحصينات في الموقع وحوله وتلعب الصور الجوية والاستطلاع البصري دورا رئيسيا في التزويد بالمعلومات المطلوبة .

ب . التحضير . يحتاج الهجوم على نقطة حصينة لتحضيرات متعددة وتشمل التحضيرات كل التدريبات والتطبيقات بالهجوم كما تتضمن توفير كل المهمات والأسلحة والقوى البشرية المدربة والمتخصصة في هذا النوع من الهجوم .

ج . اجراء الهجوم . يجري الهجوم على نقطة حصينة بالتسلسل التالي :

(١) تركيز ثقل ناري شديد ومركز على النقطة الحصينة نفسها والطرق المؤدية اليها وذلك بقصد احداث التدمير المناسب وزعزعة معنويات المدافعين .

(٢) فتح ثغرات في حقول الألغام وازالة الموانع وتجسير الخنادق المحيطة بالنقطة الحصينة وذلك في الوقت الذي يستمر فيه صب نيران المدفعية والطائرات على النقطة الحصينة نفسها وتلعب الهندسة دورا رئيسيا في هذا المجال .

(٣) هجوم الدبابات والمشاة الآلية لتأسيس موطيء قدم ضمن منطقة يسيطر منها على النقطة الحصينة .

(٤) اقتحام النقطة الحصينة بالمشاة والاشتباك مع المدافعين بالسلاح الأبيض وتطهير النقطة من الداخل (لا بد من توفير قاذفات لهب) .

(٥) اعادة التنظيم بسرعة والاستعداد لتحطيم الهجومات المعاكسة المعادية ويلعب الاحتياط دورا بارزا في هذا المجال .

الخلاصة :

١٧ . نرى مما تقدم الأهمية الاستراتيجية والتعبوية التي راودت أذهان المخططين العسكريين عند اعتمادهم للتحصينات كوسيلة وأداة لقهر الجيوش المهاجمة ومع ايماننا بأنها لعبت دورا في هذا المجال الا انه كان من السهل على الطرف الآخر وضع الحلول المناسبة فالالمان مثلا لم يهاجموا فرنسا مروراً بخطوط التحصينات التي أقامتها تلك الدولة لوقف المد الألماني بل هوجمت من مناطق أخرى وبقيت التحصينات تداعب هبات الرياح .

١٨ . كما وحطم المصريون خط بارليف الاسطورة وبصورة أذهلت الاسرائيليين الذين اعتقدوا انهم سيمكثون وللأبد قابعين في تحصيناتهم الأمر الذي لم يتم نظرا للتصميم الذي ابداه المخطط والمقاتل المصري في تدمير هذا الخط ويعون من الله سبحانه وتعالى ■



القوة والإرادة

اعداد تلميذ عسكري : محمد عياد ناصر

المقدمة :

لعل من نافلة القول أن نذكر أن الجندي الجيد هو الذي يتصف بالقدرة والارادة ، لأن تطوير الجندي يعني بناء المهارة والارادة لديه ، كما أن بناء المهارات أو التدريب هو الواجب الأساسي والمسؤولية الرئيسية لأي قائد كذلك فإن بناء المهارات يعني تلقائيا بناء الارادة .

وعلى العموم فإن هذه الأمور تنطبق على تطوير كافة الجنود ولكن نظرا للفروق الفردية بين الجنود فإنك بحاجة الى معرفة الكيفية التي يتم بها تطويرهم لان مايفيد في بناء المهارة والارادة في جندي ماقد لا يكون بالضرورة نجاحها مع جندي آخر .

اذن فهدفك بسيط يتلخص في انتاج رجل لديه القدرة والارادة ، وبعض الجنود لديهم هاتان الصفتان دائما ويظهرنهما في أية مهمة تكلفهم بها ، وبالطبع ثمة جنود لديهم الارادة (ويحاولون جهدهم) ولكنهم يفتقرون الى المهارة ، كذلك فهناك جنود يتصفون بالمهارة في أداء المهمة التي تكلفهم بها ولكن تعوزهم الارادة ولا يؤدون عملا الا مادمت عليهم قائما .

ولهذا اذا أردت تطوير الجنود كأفراد فعليك بتقدير كل منهم من حيث قدراته وارادته ، وهذا الأسلوب البسيط والأساسي في التقدير أسلوب ناجح لانه يوفر وقتك ويساعدك في أداء الأعمال المطلوبة أداءا صحيحا كما انه أسلوب منطقي . فليس من المعقول أن تقسوا على جندي يفعل كل ما في وسعه لأداء ما يطلب منه ولكن أحدا لم يعلمه المهارة لأداء ذلك . فمعرفة كيفية الحكم على الجندي من حيث القدرة والارادة هي الخطوة الأولى في تطوير الجنود كأفراد .

وفيما يلي بعض الصفات والخصائص للجندي في كل من أربع فئات مختلفة من ذوي القدرة والارادة عندما تقوم بدراسة هذه الصفات ، فكر في رؤسك المباشرين فورا وفي كل واحد منهم كفرد ، وقلما نجد أفرادا تنطبق عليهم مواصفات أية فئة من هذه انطباقا تاما وواضحا . ولكن اذا فكرت بأحد الرجال فإنك ستلاحظ ان احدي هذه الفئات تقدم وصفا عنه أفضل من الفئات الأخرى :

١ . الجندي ذو القدرة والارادة :

- أ . قام بأداء المهمة أداء صحيحا من قبل .
- ب . يقوم بمهام عديدة أخرى دون أن يكلف بذلك .
- ج . لا يبدو عليه الارتياح الا اذا أدى المهمة بصورة صحيحة .
- د . يتقبل فكرة قضاء وقت اضافي اذا دعت الحاجة الى ذلك من أجل أداء المهمة .
- هـ . يبتكر أساليب لتحسين أداء المهمة .
- و . كان أدائه مرضيا في الفترة الأخيرة .

٢ . الجندي ذو الارادة والمفتقر الى القدرة :

- أ . لم يسبق أن قام بأداء المهمة من قبل ، أو لا يتذكر ذلك .
- ب . كان متحمسا ولا سيما في أداء مهام مشابهة لما تريد منه أن يفعل .
- ج . يولي انتباها شديدا لتعليماتك .
- د . يراقب الآخرين وهم يؤدون نفس العمل ويوجه أسئلة .
- هـ . يقضي جزءا من وقته الخاص في التعليم والمران .

٣ . الجندي المقتدر تعوزه الارادة :

- أ . قام بأداء المهمة مؤخرا بصورة متقطعة أحيانا بلغ المستوى المطلوب وأحيانا لا .
- ب . قام بأداء المهمة بصورة صحيحة من قبل ولكنه يستمر في طلب التوجيهات والمساعدة .
- ج . لا يبدو عليه التركيز في العمل اذ أن عمله متقطع وسيء التخطيط .
- د . تعوزه الثقة بالنفس والعمل .

٤ . جندي مجرد من القدرة والارادة :

- أ . لم يؤد المهمة قط وحسب المستوى المطلوب .
- ب . أدى المهمة مؤخرا دون الوصول بها الى المستوى المطلوب رغم مساعدته .
- ج . يبدو عليه الرضا بالنتائج المتدنية التي يحصل عليها .
- د . لا يوجه انتباها يذكر الى الارشاد ولا يحسن الاصفاء .

انطلق وجرب هذه المعايير والمواصفات في أية فئة تنطبق مواصفاتها على زيد وعمرو من الناس؟ وهكذا .
فاذا عرفت الرجل موضوع البحث لديك فانك سوف تضع الرجل المناسب في المكان المناسب حسب المبدأ السادس من مبادئ القيادة .

ان الأوصاف المندرجة تحت كل فئة صفات ومؤشرات تقريبية بالطبع لان كل جند يختلف عن غيره . ومن أبرز واجباتك أن تعرف الفروق بين الجنود ثم تستخدم هذه المعرفة في تحسين مستوى قيادتك كما أن القدرة على

الحكم على أحد رؤسك من حيث مدى ملائمته وبلوغه المستوى المطلوب في القدرة والارادة ، أمر آخر من الأمور الأساسية التي يجب عليك تعلمها وتمارسها وتفكر فيها وتهضمها جيدا .

ولكن بعد أن تقرر الفئة التي يمكن وضع الجندي فيها فكيف تتصرف ازاء كل نوعية من الجنود ؟ ان الجندي الذي يتصف بكامل القدرة والارادة يجب أن يكون مقياسك الحي في مهمة تطوير جنودك ويجب أن تتعامل مع جندي قادر ومتصف بالارادة اذا كنت مدربا جيدا فباستطاعة هذا الجندي أن ينفذ الأمور المنطوية على مهام ويظهر ابداعه في الوقت ذاته . ولاداعي لتدقيق المراقبة عليه ، وأكثر مايتقنه هذا الجندي هو أن ينجز ما تريده من أعمال ويوفر عليك وقتك انه يكسب ثقتك . هذا هو نوع الرجال الذين تريد أن تنشئهم لينضموا الى صفوف القادة وأخيرا اذا أردت القيام بالمهمة الدقيقة وهي تطوير جنودك بالشكل الصحيح فلا توكل الواجبات الهامة الا الى أمثاله . أي الى الرجال الذين تشعر أنهم يتمتعون بالقدرة والارادة . اذ أن غيرهم قلما ينجزون أي عمل .

أما الرجل ذو الارادة والمفتقر الى القدرة فهو الذي يأتيك في العادة ضمن قوائم الاستبدال ، وعلى هذا فهو رجل حديث بالنسبة لك وعلىك بالتعامل مع هذا الشخص كأنك معلم هناك الكثير مما يجهله ، ولأن تدريبه الأولي لا يوفر له أكثر من ثلثي المهارات المطلوبة منه . وعلى الأرجح فانه لم يشاهد من قبل أية وحدة تمارس العمليات العسكرية . جندي كهذا بحاجة الى تعامل دقيق معه . اذ انه يصدق معظم ما يسمع من اشاعات ومن السهل تثبيط عزيمته واحباطه وتغليله ولذا فهو بحاجة الى ارشاد يتصف بالصبر وكثير من التغذية العلمية . انه يستنزف قدرا كبيرا من وقتك ولكن انفاق مزيد من الوقت عليه أمر شبيه بوضع النقود في البنوك .

وأما الجندي القادر والعيديم الارادة فهو الذي يمثل التحدي الأكبر لك ، انك تعرف أن لديك حصانا جيدا ولكنه يعزف عن الشرب عندما تأخذه الى الماء فعليك بالتعامل مع هذا الرجل كما لو كنت والده . فقد يكون افتقاره الى الارادة ناجما عن عدم ثقته بنفسه . واذا كان الأمر كذلك فكل ما يحتاجه هو مجرد دفعه الى الأمام مع شيء من التشجيع ومن ناحية أخرى فان هذا الجندي القادر والذي تعوزه الارادة ربما يكون فريسة لبعض المشكلات الحقيقية التي قد تكون زوجة شابة أو ديونا باهظة أو ربما مع نفسه . وأفضل مايمكن عمله هو أن تدعه يذكر لك هذه المشكلة استمع اليه باهتمام . وخلال خمسة في المائة من الوقت قد يكون هذا النوع من الجنود متقاعسا أو مترددا . وعلى أي حال فان عليك في حالة كهذا الرجل أن تصر على اتمامه لواجبه ووفق المستوى الذي تريده أنت . وعندئذ سيشعر الرجل صاحب المشكلة هذا انه أدى عملا لا يستهان به أما الرجل المتردد أو المتقاعس فسوف يدرك أن التقاعس لن يجديه نفعا مع شخص مثلك .

وأما الجندي الذي تعوزه القدرة والارادة فيجب قبل كل شيء أن لا يوجد في وحدتك ، ولكن يبدو أن أحد القادة الرئيسيين قد سمح له بالتسلل الى وحدتك عن سابق معرفة وربما عن غير معرفة ، وعلىك بمعاملته كما لو كنت قيما عليه ، انه لا يعرف كيف يؤدي عمله ولا يحفل بالتعليم ، انه انهزامي سريع الاستسلام ، ولكن لا تعاقبه ، فاذا ما عاقبت انهزاميا فان ذلك يعني انه أذكى منك . لماذا ؟ حقا انه كان لا يريد أداء واجبه وعاقبته على ذلك بدلا من جعله يقوم بواجبه هذا فانه يحصل على مايريد لانه يهرب من أداء هذا الواجب ، فأنت في الواقع تكافئه ، وهكذا فقد فاز عليك بذكائه ولذلك بدلا من معاقبته اذا تخلف عن أداء عمله ، اجعله يقوم بهذا العمل كاملا .

ان حمل الجندي غير القادر والمفتقر الى الارادة على تأدية واجبه على الوجه الأكمل أمر له فائدة أخرى ، فقد تكون تقوده الى شيء لم يسبق له أن عرف عنه ما يكفي ألا وهو النجاح في اكتساب مهارة ما ، ولعل ذلك النجاح

يؤدي الى مزيد من الارادة وسوف يحاول اكتساب مهارة أخرى وهكذا يستمر في التقدم الى أن ينتهي به المطاف جنديا «كفؤا» وهكذا فقد تم انقاذه وتبلغ نسبة أمثال هذا الجندي واحدا من بين كل خمسة ويتضح ذلك بعد أن تكون قد قضيت وقتا مع هؤلاء الجنود الخمسة ذوي المشكلات أكثر مما قضيت مع جميع جنودك الآخرين .

ان قضاء وقت طويل في محاولة اصلاح جندي مفتقر الى القدرة والارادة ، عمل يتصف بالنبل والانسانية ولكن ذلك لا يحقق فائدة بكمية من حيث القيادة بالنسبة للجهد الذي عليك بذله وللمردود الذي يعود الى الجيش من ذلك ، لان جنودك الآخرين سيستفيدون بقدر أكبر من وقتك وجهدك الذي بذلته .

ولكن اياك أن تسمح لهذا الرجل بالاجتياز والتغلغل بين أفرادك أو تغفل عنه ، اذ لا مكان له في ميدان المعركة عندما تؤدي الوحدة عملها .

وقصارى القول : أمامك وسيلة سهلة وعملية للتعرف على أربع فئات مختلفة من الجنود ، مع استراتيجية بسيطة لتطوير الجندي كفرد في كل فئة منها ، والفروق بين هذه الفئات في الجنود لا علاقة لها بالعنصر أو اللون أو الجنس أو أي شيء آخر ، فالفروق المتعلقة بالمهارة والارادة وهما أمران يقعان ضمن مسؤوليتك كقائد من أجل تطوير جنودك .

ان المهارة + الارادة = الأداء

والأداء هو انجاز المهمة ، وهدف القيادة في نهاية الأمر هو انجاز المهام .

قال فردريك في مجال العلاقة بين الضابط والمجنّد في تعليماته لجنرالاته :

« يجب أن يمارس القائد اللطف والشدّة ، وأن يبدو ودودا أمام الجنود ، ويتحدث اليهم أثناء سيرهم النظامي ، ويزورهم أثناء قيامهم بالطبخ ، ويخفف من احتياجاتهم اذا كان لديهم أي منها ... ويجب أن لا يعاملوا بطريقة استبدادية » ■

مواقفت !! وبطول

بقلم تلميذ عسكري : علي محمد راشد

في تاريخنا الاسلامي مواقف بطولية تهتز لها المشاعر طربا والنفوس نشوة لما فيها من اباء وعزة ، كان فيها الحاكم المسلم يدرك معنى المسؤولية التامة أمام أفراد رعيته ، فهو المسؤول عن اقامة العدل وحماية رعيته من عدوهم وحفظ نفوذهم وكان الفرد عنده من القوة والجرأة والحرية ما يعلي صوته بالنقد ومحاسبة المسؤول . ومن هذه المواقف الایمانية موقف الخليفة معاوية بن أبي سفيان رضي الله تعالى عنه يبين فيه منتهى الشعور بالمسؤولية .

أرسل الخليفة معاوية بن أبي سفيان كتيبة بحرية بقيادة وضاح بن مسلمة القرشي لاستطلاع أمر الروم ، وأبحر وضاح مع رجاله الى شواطئ الروم ونزل مكانا بعيدا عن العمران وتوغل في أرض الروم يستطلع أحوالها وأوضاعها وشاء القدر أن ينكشف أمر الكتيبة ويحاط بها ويؤسر بعض أفرادها ويساق الأسرى مع قائدهم وضاح أمام ملك الروم في جلسة مفتوحة يستوضحه عن مهمته وعن أمر المسلمين وكان ما قاله وضاح : ان المسلمين مشغولون بتبليغ دعوة الله للعالم كافة وانقاذهم من ظلم الناس واستعباد الملوك ورؤساء الكنائس ، وكان رئيس البطارقة يحضر المجلس فما كان منه إلا أن أخذته حمية الجاهلية وقام وصفع وضاحا بلطمة على وجهه ، عندها ثارت ثائرة وضاح وصاح بأعلى صوته واسلاماه أين أنت يا معاوية ، أهملتنا وضيعت نفوذنا وحكمت العدو فينا ، وكان أحد أفراد الكتيبة لم يلق القبض عليه وقد تتبع الأسرى ليرى ويشاهد ما يحل بهم وانقلب ذلك الرجل عائدا الى بلاده وأخبر أمير المؤمنين معاوية بما شاهد وسمع وثار. في الخليفة عزة الاسلام فاستدعى رجلا من ساحل دمشق من مدينة صور وكان عارفا خبيرا بأرض الروم متقنا لسانهم عظيم الحيلة بارع التصرف ، فجهز معاوية له سفنا تجارية وأعطاه المال الكثير وأوعز اليه أن يتظاهر بالتجارة مع القسطنطينية وان يعمل بكل ما أوتي من حيلة وجهد وأن يأتي اليه بالطريق الذي صفع القائد المسلم وفي أثناء سفر التاجر تم تبادل الأسرى بين المسلمين والروم وكان من جملة العائدين وضاح فاستقبله معاوية وأكثر غاية الاكرام ولم يعلمه بما دبر ، وبعد فترة رجع التاجر من أرض الروم يحمل معه البطريق أسيرا ليحاكم أمام أمير المؤمنين بما جنت يده ، ويعقد أمير المؤمنين معاوية مجلسا يحضره البطريق ويستدعي وضاح ويقول له معاوية يا وضاح لن نضيع نفوذنا ولن نحكم العدو فينا هذا غريمك أمامك فاقتص منه بدون زيادة أو نقصان فما كان من وضاح إلا أن هتف « ما أضع من سودك ولا خاب فيك أمل من أملك ، أنت أمير لا تضام تمنح حماك وتصون رعيته ، عفوت عنه يا أمير المؤمنين لانه في ديارنا ورحابك » فما كان من أمير المؤمنين إلا أن أكرم البطريق وحمله هدايا وقال له ارجع الى ملكك وقل له تركت ملك المسلمين يقيم الحدود على بساطك ويقتص لرعيته في دار مملكتك وسلطانك ورجع البطريق وأبلغ الرسالة الى ملك الروم فقال الملك : هذا والله أمكر الملوك وأدهى العرب ولقد استحق أن تقدمه العرب علينا ، والله لو هم بأخذي لتمت له الحيلة علي ■

تدريب المشاة



بقلم النقيب : مرعي حمدان محمود

المقدمة :

٠١ يظن البعض أن تدريب المشاة سواء أكان التدريب العملي منه أو النظري سهل وبسيط، ولكن حقيقة الأمر خلاف ذلك فتدريب المشاة من حيث تطبيقه من المدرب أو على المتدرب يعتبر بداية حقيقية وهو سهل وشيق اذا تمكن المدرب والمتدرب من تطبيقه بدقة وكفاءة وانتظام انه نتيجة منطقية للممارسة والتطبيق .

يتم تحويل شخص مدني الى شخص عسكري بواسطة التدريب الأساسي الأولي الذي يناله الفرد في مدرسة المستجدين (مركز تدريب الأغرار) أو في مدارس تدريب الأسلحة المختلفة ومن ملاحظتنا لهذا التدريب نجد أن تدريب المشاة هو الوسيلة الأساسية لتحقيق هذه الغاية . فغرس النظام وتنمية اللياقة البدنية وروح الانضباط السريعة للرؤساء والقادة تأتي من تدريب المشاة .

٠٢ ان هذا النوع من التدريب له أثر هام في تنشئة الجندي والضابط وتأسيسه عسكريا ، حيث أن كفاءته وامكانياته القتالية وثقته بنفسه مستقبلا تتناسب طرديا مع مستوى تدريب المشاة له ، أن تدريب المشاة يحقق غاية أساسية وهي الاستجابة الفورية للأوامر وتنفيذها بدقة ودون تردد وهو ما تطمح الى تحقيقه أثناء قتال العدو .

٠٣ لا تقتصر فائدة تدريب المشاة على التدريب اللازم لاجراءات المراسم وتحسين المظهر للعسكريين فحسب وانما تتعدى ذلك الى أمور أدق وأعمق ، فتدريب المشاة يؤمن المزايا الخاصة التي يجب أن تتوفر لدى الجندي حتى يكون محاربا ممتازا وليقوم بالحركات العسكرية أيام السلم بسرعة وسهولة حيث تكون النتيجة سهولة القيام بها واستخدام عدد كبير من الأفراد بأيام الحرب في تشكيلات كبيرة وسهولة تحويل هذه التشكيلات حسب تطورات الموقف وطبيعة الأرض ، مما يوفر سيطرة جيدة للقادة للفوز بالمعركة .

٠٤ ان الضبط والربط العسكري من الأسس الهامة التي تركز عليها مقدرة وكفاءة أي وحدة مقاتلة ، وقد ثبت أن الوحدة المنظمة هي التي تريح المعركة . ويعتبر تدريب المشاة من أهم الدعائم التي يركز عليها الضبط والربط العسكري في السلم والحرب .

٠٥ ان تدريب المشاة يعود الجندي على تنفيذ أوامر قائده بسرعة ودقة دون التلكؤ في تنفيذها ودون تردد أو تساؤل عن أسباب الأمر وظروفه مما يدل على يقينه بالثقة بمروئوسية ومن خلال تنفيذ هذه الأوامر تصبح الاطاعة غريزة من غرائز الجندي حيث ينفذ الأوامر الصادرة اليه برجولة وشجاعة وانضباط .

٠٦ ان تدريب المشاة يربي وينمي باستمرار اللياقة البدنية الجيدة لدى الجندي وقد احتلت اللياقة البدنية منذ القدم مكانتها المرموقة بين الأمم وقد نجحت الجيوش كثيرا في مهامها التعبوية نتيجة لما يتمتع به كامل مرتباتها من لياقة بدنية عالية وقديما قيل (ان العقل السليم في الجسم السليم) .

كما ان اللياقة البدنية العالية تكسب الجندي روح التعاون والتسامح ودمائة الاخلاق والتفاني في الواجب لتحقيق الهدف المنشود ، وتنمي فيه روح الاعتزاز بالوحدة التي ينتمي اليها . وهي بالنسبة للجيش واجب من واجباته الأولى لانها متممة لنشاطه العسكري .

٠٧ ان الجندي المدرب تدريبا جيدا في موضوع المشاة يجب أن يكون نظيفا ، نشيطا ، مطيعا ، قوي البنية ، ذكيا ورشيقا ، وكل هذه الصفات تجعل من الجندي انسانا واثقا من نفسه معتزا بها . وبانتمائه لوحده وقواته المسلحة . والثقة والاعتزاز وهما وليدتا تدريب المشاة تحققان الاخلاص والتفاني في أداء الواجب على أكمل وجه .

ارشادات لمدربي المشاة لابد منها :

٠٨ هناك قاعدة أساسية من قواعد التعليم وهي أن على المدرب أن يدرك بأنه اذا أخفق الفرد أو التلميذ في أن يتعلم فهو نفسه قد أخفق في أن يدرب أو يعلم ، يجب التركيز على شخصية المدرب حتى يستطيع أن يؤثر في الأفراد أو التلاميذ من واقع شخصيته القوية ومظهره المناسب ومعرفته الأكيدة بمادة التدريب . ويعتبر مدرب المشاة هو المعلم الأول والآخر الذي يقلده التلاميذ ويأخذون منه جميع الحركات .

٠٩ يجب على المدرب المثالي أن يتقيد بالسلوك الصحيح أمام التلاميذ أثناء شرح أي حركة وأهمها :

٠١ أن يقف ثابتا وفي حالة التهيؤ الصحيح .

- ب . ان حركات الجسم والرأس واليدين المبالغ بها أثناء الشرح غير مرغوب فيها .
- ج . يجب عليه عندما يتحرك أن يتدور ويسير كأنه يقوم بتطبيق الحركة .
- د . عند تطبيق حركات المشاة بالبندقية أو السيف يجب استخدام المادة المعنية بالشرح وأن لا يمثل بيديه .
- هـ . استعمال الكلمات المناسبة عند الشرح والتطبيق وتجنب الكلمات البذيئة .
- و . يجب أن يكون لباس المدرب وقيافته على أعلى مستوى دائما .
- ز . يجب التفتيش على المدربين باستمرار للمحافظة على المستوى الصحيح من القيافة والهندام .
- ح . يجب على الضابط المسؤول عن تدريب المشاة عمل حصص تنسيقية للمدربين قبل ا عطاء الحصص وخاصة الجديدة منها للتأكد من كفاءة المدربين وتوحيد التدريب وهذا يضمن عدم التفاوت في تطبيق التدريب وتوحيده قولاً وعملاً .

١٠ . يعتمد نجاح تدريب المشاة على المدرب الذي يؤدي مهمته التدريبية بنجاح وفعالية ، فالتدريب الجيد الناجح يعتمد على المدرب الجيد الناجح ، ولذلك يجب على المدرب أن يعطي كل ما لديه من تدريب جيد وتطبيق جيد دون أن ييخل بكلمة أو حركة وأن يكون متفاعلاً مع التدريب ليحصل على تفاعل أكثر من التلاميذ خلال أداء الحركات ولكي نحصل على المدرب والتلميذ اللذان نتحدث عنهما أنفاً يجب أن تتوفر في مدرب المشاة الممتاز المزايا التالية :

- أ . المعرفة الجيدة والالام التام بموضوعه .
- ب . معرفة فن وأساليب التدريب الحديثة .
- ج . قوة الشخصية والتي تأتي من توفر الشرطين أ ، ب أعلاه .
- د . القيادة الصحيحة لمن يدرهم لانه المعلم المباشر لهم خلال تدريبهم لهم .
- هـ . اقامة العلاقة الفكرية مع التلاميذ والمبنية على أساس العمل (التدريب) ، والمحافظة عليها .
- و . السيطرة على الاضطراب والانفعال (لان التلميذ يتصرف بحسن نية) وخاصة المستجدين منهم .
- ز . المحافظة على المظهر والهندام العسكري .
- ح . تجنب شرود الذهن أو التصنع .
- ط . الحماس الشديد من قبل المدرب لبيادلوه التلاميذ نفس الشعور .
- ى . المقدرة على التشديد والضغط على من يدرهم بحكمة ووعي وادراك للحصول على أقصى مايمكن من جهد للأفراد بما يحقق الغاية التدريبية .
- ك . الابعاز الجيد والواضح والمسموع .

التعاون من قبل الجميع لتصحيح الأخطاء :

١١ . يجب على الضابط أو ضابط الصف الاقدم (ضابط المشاة) الاشراف المستمر على المدربين في الميدان أثناء التدريب ، وأن يقوم بتصحيح الأخطاء التي يرتكبها المدربون بحيث يتم تصحيح الأخطاء للتلاميذ قبل مغادرتهم الميدان .

١٢ . يجب على المدرب أن يعطي مهلة أثناء تطبيق التلاميذ لكل حركة وذلك ليتمكن من تصحيح الأخطاء .

تسلسل التدريب وما يجب عمله أثناء اعطائه الحصة :

١٣٠ . ان اتباع أسلوب موحد في تدريب حركات المشاة ، يساعد على توحيد جميع الحركات لدى كافة الأفراد في جميع المعاهد والوحدات العسكرية ، لذلك يجب على جميع المدربين اتباع الأسلوب التالي :

- أ . أوقف التلاميذ بشكل نصف دائرة أو زاوية قائمة بحيث يتمكن المدرب من مشاهدة جميع التلاميذ ويتمكن التلاميذ جميعهم من مشاهدة المدرب .
- ب . أبلغهم بلغة واضحة وتسلسل التطبيق .
- ج . ابدأ بالتطبيق حركة كاملة ومن ثم حركة بالعدد أو توضيح الإيعاز مع الشرح .
- د . اشرح للتلاميذ الأخطاء الشائعة لكل حركة لتجنبها .
- هـ . اسأل التلاميذ عن أي سؤال حول الحركة .
- و . طبق الحركة على بعض التلاميذ النشيطين مبتدئاً بالعدد ثم بالحركة كاملة .
- ز . أعد تشكيل المجموعة بحالة الثلاثات ثم ابدأ تطبيق الحركة على الجميع مبتدئاً بالعدد ومن ثم بالحركة الكاملة اذا كان مناسباً مع تصحيح الأخطاء في جميع المجالات .
- ح . كرر تطبيق الحركة على التلاميذ مجتمعين وبشكل فرادي .

الخلاصة :

١٤٠ . ان تدريب المشاة هو الأساس في تنمية الضبط والربط في أي وحدة وينمي روح الاعتزاز ويساعد في صقل شخصية الفرد وزيادة قدراته البدنية ليكون مثلاً لتحمل المشاق والصعاب والصبر واطاعة الأوامر بسرعة ودقة متناهيتين .

١٥٠ . يعتمد تدريب المشاة في انجاحه واتقانه على ثلاثة جهات رئيسية هي : المسؤول المباشر عن تدريب المشاة (ضابط المشاة) والمدرب والمتدرب ، وهؤلاء كل له خصائصه ومميزاته وواجباته ويتعاون هذه المجموعات الثلاث يمكن الوصول الى أعلى مستوى في تدريب المشاة لتحقيق الغاية الأساسية والوصول الى الهدف المطلوب المتمثل بالضبط والربط العسكري وتنمية روح العمل الجماعي والاستجابة الفورية للأوامر مما يساعد على تحقيق المهام التعبوية للوحدات العسكرية على اختلاف صنوفها وواجباتها . وصدق الله العظيم اذ يقول بمحكم كتابه العزيز (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) ■

رَبَّانِي صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ

بقلم موجه تربية اسلامية
سليمان محمود عطا

في تاريخ الاسلام رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، انطلقوا من ميدان لا اله الا الله وساحة محمد رسول الله ، يبلغون الرسالة ويؤدون الأمانة ، صقلهم القرآن وأدبهم الاسلام ، ورباهم محمد عليه الصلاة والسلام . كان ايمانهم قويا تتزلزل الجبال ولا يتزلزل ، وتتحطم الصخور ولا يتحطم وتبديل الظروف والاجواء وهو لا يتغير ولا يتبدل .

كانت حركتهم لله وسكونهم لله ومحياهم ومماتهم لله .
كانوا في الليل رهبانا ، وفي النهار فرسانا ، وفي الميدان جنودا وأحبابا واخوانا .
كانوا يقلون عند الطمع ويكثرون عند الفزع ، الله غايتهم ، والرسول قدوتهم والشهادة أمنيتهم كانوا يتسابقون اليها كما يتسابق أهل الدنيا على الدنيا وعشاق الحياة الى الحياة ، وطلاب الشهوة الى الشهوة ، ولسان حال الواحد منهم يقول :
ولست أبالي حين اقتل مسلما ٠٠ على أي جنب كان في الله مصرعي

ولقد غزا النبي صلى الله عليه وسلم الكثير من الغزوات ، وأرسل العديد من السرايا ، ولم تخل غزوة أو سرية من هؤلاء الرجال ، الذين يتسابقون الى الشهادة ، ويتراكمون الى الجنة .
ففي غزوة بدر - لما دنى المشركون من النبي صلى الله عليه وسلم ، قال لأصحابه ، قوموا الى جنة عرضها السماوات والأرض ، فقال عمير جنة عرضها السموات والأرض قال نعم قال بنو بنو - قال رسول الله وما يملك على قول بنو بنو قال لا والله يا رسول الله الا أن أكون من أهلها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انك من أهلها .

فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ، ثم قال لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه انها حياة طويلة ، فرمى مامعه من التمر ثم قاتل الكفار وهو يقول :

ركضا الى الله بغير زاد الا التقى وعمل المعاد
والصبر في الله على الجهاد وكل زاد عرضته النفاد
غير التقى والبر والرشاد

واستمر في قتاله للكفار حتى خر شهيدا ، وصدق ما عاهد الله عليه ، وصدق فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم حين قال له انك من أهلها .

وتأتي غزوة أحد : يبرز فيها نوع جديد من الشهداء الشباب الذين لم يلتمسوا لنفسهم المعاذير في التخلف أو النكوص عن الاستجابة لأمر الله ورسوله من هؤلاء حنظلة بن أبي عامر « رضي الله عنه » .
في ليلة جمعة كان زفاف حنظلة على بنت عبد الله بن أبي بن سلول . وفي الصباح - صباح العرس نادى المنادي للجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمع حنظلة النداء هب من نومه ، وانفلت من فراشه الوثير ، ودفع عرسه الجديد وتقلد سيفه ودرعه ، وانطلق الى ميدان القتال ، وقاتل قتال الأبطال .

ثم انكشف المسلمون ، وأخذ حنظلة يقاتل ، حتى لمحت عيناه أبا سفيان فاتجه اليه ليضربه ، فاستغاث أبو سفيان بمن حوله ، فتكاثروا على حنظلة فقتلوه .

قتل حنظلة واستشهد ، وأصبح في عالم آخر هو عالم البقاء .

ينظر الرسول صلى الله عليه وسلم الى هذا العالم عالم البقاء ، بين الأرض والسماء فيقول لأصحابه قولا عجبا ، يقول لهم :

اني رأيت الملائكة تغسل حنظلة بن أبي عامر بين السماء والأرض بماء المزن من صحاف الفضة ، يسرع الصحابة الى حنظلة الشهيد ينظرون فاذا رأسه يقطر ماء ، فعادوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وأخبروه بذلك . فبعث الى امرأته يسألها فقالت : يا رسول الله انه ما سمع هيفة الحرب ونداء الجهاد حتى خرج وهو جنب لم يغتسل .

من هنا كان اكرام الله لحنظلة الشهيد أن تغسله الملائكة بين السماء والأرض بماء المزن من صحاف الفضة ، وأن يسمى (بغسيل الملائكة) .

ولعلنا نذكر ولا ننسى «مصعب بن عمير» أول سفير في الاسلام حيث بعثه النبي صلى الله عليه وسلم مع الأنصار في بيعة العقبة الأولى حين طلبوا داعية يعلمهم الاسلام ويقرئهم القرآن . فكان ذهابه خيرا وبركة على يثرب كلها ، حيث لم يبق بيت من بيوتها الا وفيه مسلم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله ، ويتلوا ما يتيسر من القرآن .

وتمضي الأيام والشهور حتى تأتي غزوة أحد ويبل في البلاء الحسن ويكون الرجل الرباني الذي يضحي بكل شيء في سبيل الله . لقد ضحى من قبل بزخرف الدنيا — حيث نشأ بين فتيان مكة مدللا من أبويه فلم يكن أحد من فتيان مكة أفضل منه لباسا ، أو أكثر منه ريشا غدى منذ طفولته بالنعيم ورفرف في النعمة حتى قال عنه المؤرخون «لم يكن أحدا بمكة أعطر منه» .

وها هو في غزوة أحد يضحي بما تبقى — روى ابن شرجبيل عن أبيه قال : حمل مصعب بن عمير اللواء يوم أحد فلما جال المسلمون ثبت به مصعب فاقبل ابن قميئة وهو فارس فضربه على يده اليمنى فقطعها ، ومصعب يقول وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل ، وأخذ اللواء بيده اليسرى وحنا عليه فضربت يده اليسرى ، فحنا على اللواء فضمه بعضديه الى صدره وهو يقول «وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل» فضربه عدو الله بالرمح فأنفذه ، واندق الرمح في صدره ، ووقع مصعب وسقط اللواء .

ويقول خباب بن الأثر لما استشهد مصعب في أحد ، لم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا وضعناها على رأسه تعرت رجلاه ، واذا وضعناها على رجله برزت رأسه . فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اجعلوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجله من نبات الأزخر .

وامتد نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى الأفق البعيد وهو يلقي نظرة الوداع على جثمانه وكفنه المتواضع ثم قال : لقد رأيتك بمكة ، وما بها أرق حلة ولا أحسن لمة منك وها أنت شعث الرأس من يرده — ثم أخذ يرتل قول الله تعالى «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» .

ثم التفت صلى الله عليه وسلم الى جميع الشهداء في أحد وقال : ان رسول الله يشهد أنكم الشهداء عند الله يوم القيامة ثم أقبل على أصحابه وقال : أيها الناس زورهم واتوهم وسلموا عليهم فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليهم مسلم الى يوم القيامة الا ردوا عليه السلام .

فسلام على شهدائنا الأبرار آناء الليل وأطراف النهار ■

دفاع القوّات المحاصرة وعمليات كسر الطوق على مستوى الكتيبة ..

اعداد المقدم الركن : جضعان أحمد فلاح

مقدمة :

- ١ . التطويق لغة تعني الاحاطة بالشيء من جميع الجهات وتعبويًا تعني احكام الحصار على قوة ما وذلك بقطع جميع طرق المواصلات الأرضية واحتلال النقاط المسيطرة حول القوة المطوقة وبمعنى آخر تثبيت العدو بموقعه ومن ثم تدميره أو أسره .
- ٢ . عمليات التطويق من أصعب العمليات القتالية وهي تتطلب درجة عالية من التدريب وسرعة التنفيذ والحزم والمفاجأة والصمود سواء كان ذلك من قبل الوحدة المطوقة أو الوحدة التي ستقوم بكسر الطوق .
- ٣ . في التاريخ العسكري أمثلة حية على عمليات التطويق وفك الطوق وقد كانت تتصف بالجرأة والمفاجأة ومثال ذلك من الحرب العالمية الثانية عندما طوقت فرقة المانزر الألمانية من قبل القوات الروسية .
- ٤ . تحدث عملية التطويق في معظم صفحات الحرب وهذا النوع من العمليات لا يحدث بشكل مفاجيء بل هو نتيجة قيام العدو بعمليات معينة والوصول الى جانب / جوانب مؤخرة القوات وذلك عن طريق انزال جوي أو تسلل بري على مؤخرة قواتنا أو فشل في معركة القوات الجانبية أو نجاح العدو بالقيام بعمليات التفاف مزدوج أو منفرد أو عملية تجاوز .

الحالات التي تؤدي الى محاصرة وحدة ما هي :

- ٥ . تكليف احدى الوحدات بالاحتفاظ بموقع محصن يسيطر على أرض تعبوية ويمنع العدو من المرور خلال خانق حيوي .

- ٠٦ ترك وحدة للدفاع عن اكتاف الخرق المعادي وفي كلا الحالتين يتم محاصرة الوحدة .
- ٠٧ ترك وحدة خلف خطوط العدو (قوات محمولة) لتنفيذ مهمة تساعد على انجاز مهمة التشكيل ككل .
- ٠٨ قد يتم محاصرة بعض الوحدات أثناء تنفيذ عملية الاعاقة أو الدفاع .

الاجراءات المطلوبة من الوحدات لمنع الوقوع في الطوق :

- ٠٩ الاستطلاع الجوي والأرضي المستمر لمنطقة العمليات .
- ٠١٠ الاستطلاع والمراقبة المستمرة لأجنحة القوات والخطوط الخلفية ونقاط الاتصال والتنسيق .
- ٠١١ انشاء المواقع على طرق التقرب الهامة المؤدية الى أجنحة قواتنا المكشوفة والمؤخرة .
- ٠١٢ التنسيق المستمر مع القوات الجانبية .
- ٠١٣ استخدام نيران الاسناد بكثافة (مدفعية ، طيران) في الوقت والمكان المناسبين لضرب قوات العدو والتي تحاول القيام بعملية التفاف .
- ٠١٤ الاحتفاظ بقوات احتياطية على جميع المستويات لمعالجة المواقف الطارئة .
- ٠١٥ تدمير القوات الهابطة المعادية بأسرع ما يمكن وهذا يتم بالأسلوب التالي :

- أ . تحديد أماكن الهبوط المحتملة .
- ب . زراعتها بالألغام والأسلاك الشائكة .
- جـ . تسجيلها كهدف للمدفعية .
- د . تحديد القوات التي ستعالجها .
- هـ . اجراء التجارب المستمرة .
- و . السرعة في الاجراء .

ما هي الأعمال المطلوبة من الوحدة عند المحاصرة ؟

- ٠١٦ تخطيط وتنفيذ الدفاع الدائري .
- ٠١٧ المحافظة على ادامة التماس وتثبيت أكبر عدد ممكن من قوات العدو شاملة تخطيط وتنفيذ خطة م د . وخطة م ط للمساعدة في نجاح مهمة قواتنا التي تقاتل خارج الطوق .
- ٠١٨ المحافظة على منطقة تسمح بالقيام بأعمال المناورة لقواتنا وادامة الطرق وعدم جعل قطعائنا تتحدد في مساحة ضيقة تساعد العدو على افشال أعمالنا المحتملة وتعطي القوات الصديقة فرص لمساعدتنا .

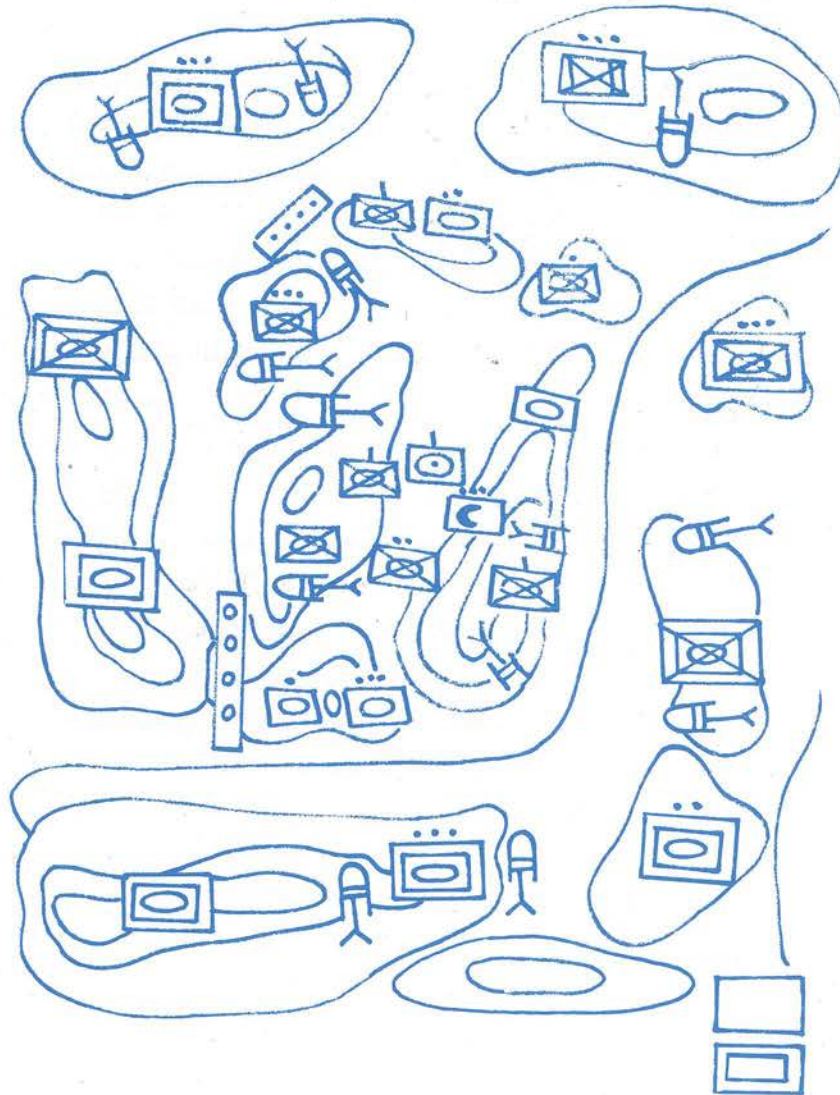
٠١٩ القيام بالأعمال التالية بالترتيب :

- أ . اعادة ترتيب التسلسل القيادي
- ب . بناء دفاع قابل للتطبيق
- جـ . تشكيل احتياط .

- د . اعادة تنظيم نيران الاسناد .
- هـ . اعادة تنظيم الاسناد الاداري .
- و . عمل ترتيبات الأمن .
- ز . اعادة بناء الاتصالات .
- ح . تقليل خطر التدمير للقوة في حالة تعرضها للهجمات الكيماوية والنووية .
- ط . الاستمرار في بناء دفاع متماسك .
- ى . ادامة المعنويات .

الشكل (١) المرفق يبين كتيبة مشاة آلية + سرية دبابات داخل الطوق

كتيبة مشاة آلية + سرية دبابات داخل الطوق



شكل رقم (١)

كسر الطوق

١٠ **يعني تخلص القوة المطوقة من الطوق المفروض عليها :** وتعتبر عملية كسر الطوق الناجحة نتيجة منطقية للتخطيط السليم والتحضيرات الادارية المنظمة فهي أصعب عملية مناورة يمكن أن يطلب من وحدة عسكرية أن تقوم بها وهذه حقيقة يجب أخذها بعين الاعتبار عند اجراء التحضيرات لهذه العملية .

٢٠ كيف تعمل الكتيبة المطوقة لكسر الطوق ؟

أ٠ حتى تتمكن الكتيبة من تطبيق عملية كسر الطوق بنجاح يجب أن :

(١) تخدع العدو عن حجم وتأليف ونوايا الكتيبة .

(٢) حشد القوة الكافية على نقطة ضعف العدو .

(٣) تأمين حماية الأجنحة والمؤخرة وهي تشق طريقها خارج المنطقة المطوقة .

ب٠ **أثناء التحضير لعملية كسر الطوق :** تتخذ الاجراءات كما في أي عملية هجوم مع الانتباه للنقاط التالية :

(١) **توقيت الهجوم :** أفضل وقت هو الهجوم ليلا وفي ظروف الرؤية الصعبة والأولى أن يشن الهجوم

ساعة الانتهاء من التحضيرات بغض النظر عن حالة الرؤية .

(٢) **تحديد مكان الهجوم :** يفضل أن يشن الهجوم على نقطة الضعف في قوات العدو وباتجاه القوات

الصديقة وخلال الفجوات مع اعتبار مايلي :

(أ) اختيار المقتربات التي تؤمن التخفية والتستر .

(ب) مفاجأة العدو .

(جـ) استخدام القوات المتوفرة بأفضل ما يمكن .

(٣) **سرعة التنفيذ**

(٤) **اخلاء الجرحى :** يتم الاخلاء قبل عملية الهجوم (اخلاء جوي ان أمكن) .

(٥) **المهمات والمواد :**

(أ) يجب على الكتيبة أن تأخذ معها كل ما تستطيع حمله .

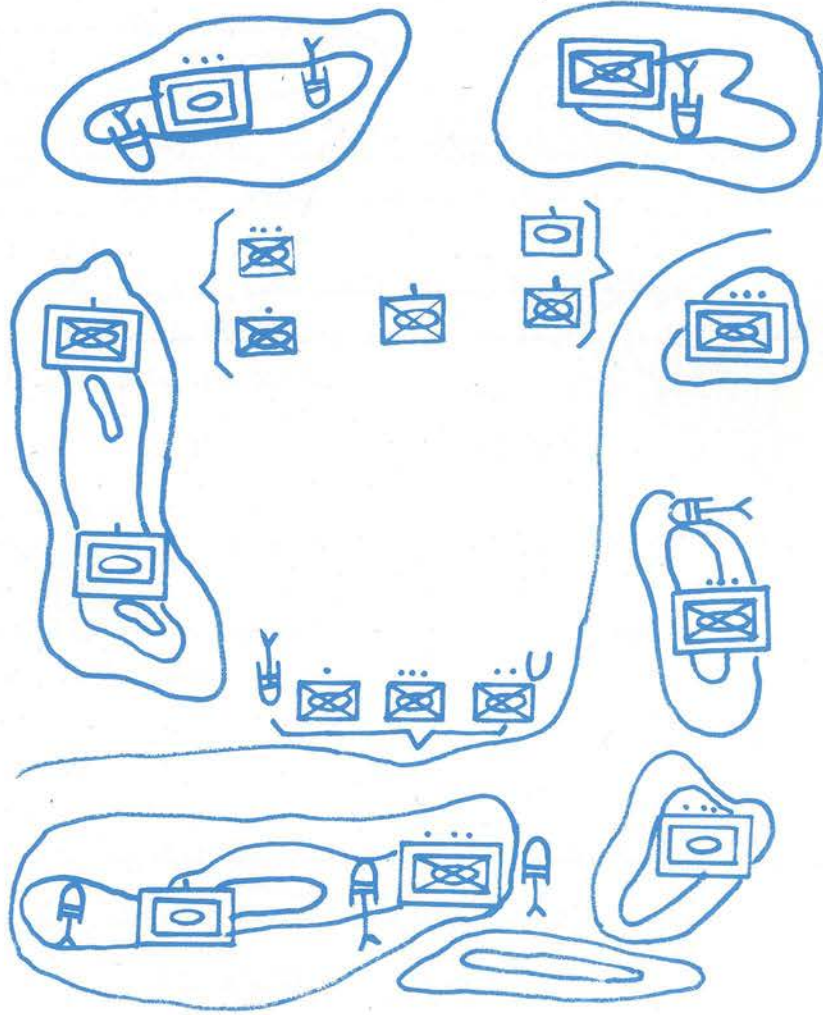
(ب) تدمير واعطاب كل المهمات التي تركتها .

(جـ) الانتباه لتوقيت التفجير حفاظا على أمن العملية .

(٦) **الأمن :** المحافظة على أمن العملية وضمان السرية والخدعة وضرورة اخراج حرس مؤخرة .

(٧) **الاسناد الناري :** التخطيط لوضع النيران الكافية لاسناد عملية الكتيبة .

تنظيم قوة كسر الطوق



شكل رقم (٢)

التنظيم لعملية كسر الطوق : لتنفيذ عملية كسر الطوق يمكن تقسيم الكتيبة الى الأقسام التالية :

١ . قوة التمزيق :

- أ . يعتمد تأليفها على المهمة/العدو/الأرض/القوات المتوفرة .
- ب . الواجب . أحداث الخرق وفتح فجوة لمرور الكتيبة من خلالها .
- ج . عندما تقوم بفتح الفجوة تقوم بمسك الأهداف حتى يمر الجسم الرئيسي .
- د . تلتحق بحرس المؤخرة بعد مرور الجسم الرئيسي .

٢ . قوة الاحتياط :

- أ . لمساعدة قوة التمزيق والاستعداد للقيام بمهمتها .

- ب . المرور من خلال قوة التمزيق لادامة زخم قوة الاختراق .
- ج . لتعزيز حجم الاحتياط على القائد أن يقرر حجم القوة القتالية المطلوبة للاختراق وحجم القوة المطلوبة للمحافظة على الزخم حال بدء العملية .

٢٠٣ حرس المؤخرة :

- أ . الواجب . خداع العدو من اتجاه الجهد الرئيسي وحماية مؤخرة الكتيبة .
- ب . تتألف من أقل قوة ضرورية لتمثيل نشاط عناصر الكتيبة الأخرى التي كلفت بواجبات الاختراق والسيطرة على السير .
- ج . يجب أن تكون قادرة على اعاقه وتعطيل وتشتيت أي هجوم للعدو .
- د . يقود هذه القوة مساعد قائد الكتيبة وتجمع له عناصر مشاة آلية / دبابات / استطلاع هاون ٨١ ملم .
- هـ . يتبع في حركته عناصر الاسناد الناري والاداري .

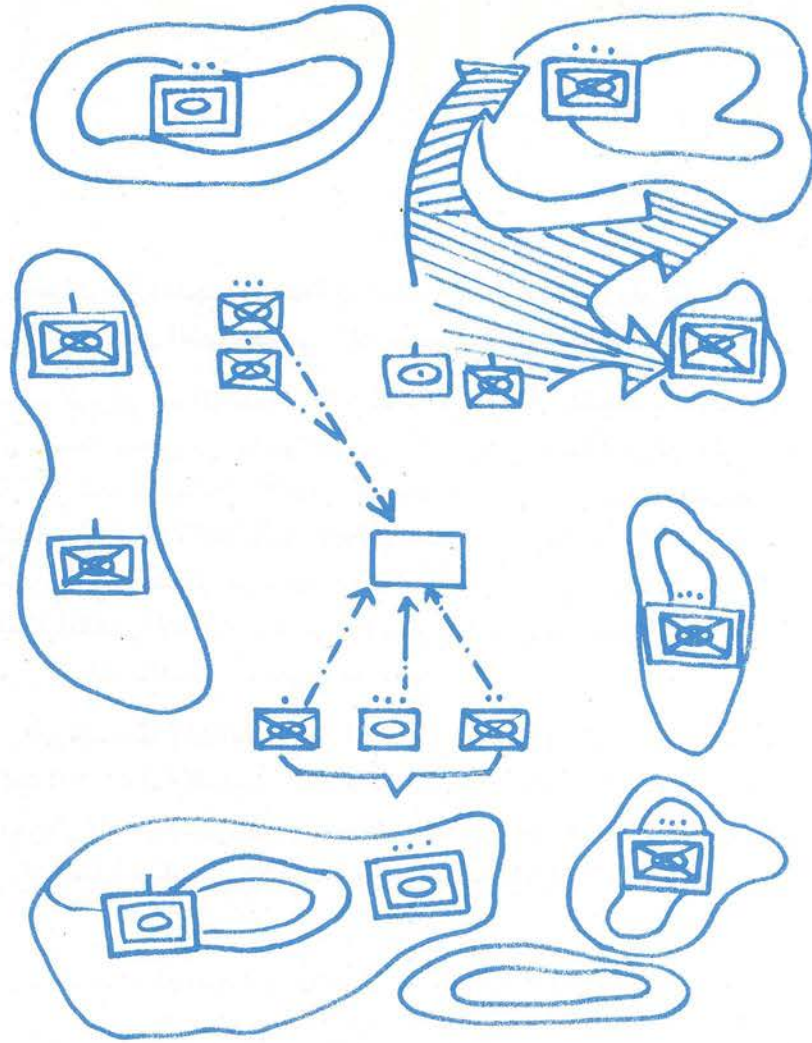
٢٠٤ عناصر الاسناد الاداري :

- أ . تتحرك كمجموعة واحدة خلف الاحتياط .
 - ب . يتم تشكيل قيادة واحدة لهذه المجموعة بقيادة قائد سرية القيادة .
- ملاحظة : (ان تخصيص القوة لكل قسم من الأقسام أعلاه يعتمد على المهمة / العدو / الأرض / القوات المتوفرة لدى القائد) .

كيف يتم تنفيذ العملية ؟

- ١ . تتحرك قوة التمزيق على طريق يؤمن التخفية والتستر الى منطقة التشكيل المخصصة .
- ٢ . تنتشر عناصر حرس المؤخرة في أماكنها لخداع العدو وستر حركة الجسم الرئيسي .
- ٣ . عند بدء الهجوم تقود قوة التمزيق حركة الجسم الرئيسي وإذا أجبرت على الانفتاح لمواجهة قوة العدو فعليها مسك أكتاف منطقة الخرق ويقود الاحتياط حركة الجسم الرئيسي .
- ٤ . تتحرك عناصر الاسناد الناري والاداري ثم يتبعها حرس المؤخرة .
- ٥ . يكون أسلوب حركة الكتيبة كما في التقدم للتماس .
- ٦ . الشكل ٣ : المرفق يبين تنفيذ عملية كسر الطوق .

تنفيذ عملية كسر الطوق



شكل رقم (٣)

ملاحظة :

- ٠١ هذا الموضوع يعالج كتيبة وقعت في الطوق وستقوم هي نفسها بالتخلص من الطوق .
- ٠٢ هناك حالات تقوم فيها وحدة أخرى صديقة خارج الطوق لتخليص الوحدة المطوبة ولم تعالج ضمن هذا الموضوع .

عندما نتكلم عند تدمير قوات العدو ... فلا شيء يلزمنا بحصر هذه الفكرة بالقوات الطبيعية ، ان العنصر المعنوي يجب أن يكون موضع الاعتبار أيضا .

كارل فون كلوز ونر

مغالطات الرياضيات

بقلم المعلم : محمود السلاموني

مغالطات الرياضيات كثيرة نتجت من خطأ في استعمالنا لكمية صفر، وقد يكون مصدر هذا الخطأ عن خلل في تصورنا للصفر ذاته، الأمر الذي يجعلني أبدأ ببعض الملاحظات عن ماهية الصفر:

١٠ يقول الفيلسوف الرياضي (براتراند راسل) في كتابه «أصول الرياضيات» عن كمية صفر: في أي فصل من المقادير التي تكون متصلة بمعنى أن لها حداً بين أي اثنين والتي أيضاً ليس لها مقدار نهائي فيمكن أن ندخل الصفر في الطريقة التي نحصل بها على الأعداد الحقيقية من المنطقات. فأي مجموعة من المقادير تعرف فصلاً من المقادير أقل منها جميعاً وهذا الفصل من المقادير يمكن أن نجعله من الصفر كما نحب، ويمكن بالفعل أن نجعله الفصل الصفري أي لا يشتمل على حدود إطلاقاً. والفصول التي تعرف على هذا النحو تكون متسلسلة لها صلة وثيقة بمتسلسلة المقادير الأصلية، وفي هذه المتسلسلة الجديدة الفصل الصفري هو قطعاً أول حد وهكذا إذا اعتبرنا الفصول كميات فالفصل الصفري هو كمية صفر.

٢٠ من العبارات التي نسمعها (أن الصفر أقل المقادير) ورغم ما في هذه العبارة من خطأ وبعداً عن الحقائق الرياضية إلا أنها تفيدنا في أنه إذا كانت س أحد عناصر مجموعة الأعداد الحقيقية الموجبة فإن كمية صفر أصغر من س، ومن الواضح أن الصفر (ليس أكبر) من جميع المقادير، ومن هنا قد نتبين أن للصفر علاقة مع «أصغر» ليس له مع «أكبر» أن مسافة صفر هي «لا مسافة» وهذا يرتبط بفكرة الانطباق أي لا مسافة بين أ، ب إذا كانت أ تنطبق على ب.

وما ورد يكون واضحاً إذا وضعنا في الاعتبار مفهوم المجموعة الخالية.

٣٠ إذا كان فصل من المقادير متصلاً وليس له مقدار نهائي فإن من الممكن أن نحصل على اقتراب تدريجي وبشكل نهائي من الصفر ويمكننا القول بأن هناك دائماً مقدراً أقل من أي مقدار آخر ليس الصفر إلا إذا كان هذا المقدار هو الصفر.

وهنا نلاحظ أن هذه خاصية للصفر ليست لأي عدد حقيقي موجب، فالصفر تحكمه قوانين وخواص تختلف في مجموعها عن تلك التي تحكم عناصر مجموعة الأعداد الحقيقية المذكورة.

٤٠ يذكر (كانط) أن الصفر مقدار محدد إلا أنه لا كمية مقدارها صفر يمكن أن توجد، ويمكن مقارنة هذا برأي (كانتور) في نظرية المجموعات:

والآن لنطرح أمثلة تلقي ضوءاً على بعض المغالطات الرياضية:

١٠ القسمة على صفر تؤدي إلى مغالطة رياضية ومثال على ذلك:

$$\text{من البديهي أن صفر} = ١٥ + ٢٠ - ١٥ - ٢٠$$

$$= ٣ \times ٥ + ٤ \times ٥ - ٣ \times ٥ - ٤ \times ٥$$

$$\begin{aligned}
 (4 \times 0 - 4 \times 0) + (3 \times 0 - 3 \times 0) &= \\
 (0 - 0) \times 4 + (0 - 0) \times 3 &= \\
 (4 + 3)(0 - 0) &=
 \end{aligned}$$

حيث ان $0 \times 0 = 0$

$$\text{ضع } 0 = \frac{1}{0-0} \text{ أي ان } \frac{1}{0-0} \times 0 = 0$$

$$\therefore 0 = \frac{1}{0-0} \times (4+3)(0-0)$$

بإختصار $(0-0)$ مع $(0-0)$ ينتج ان
 $0 = 0$

وهذه النتيجة غير صحيحة (وذلك نتيجة للقسمة على الصفر)

ب. $\sqrt{20} = \sqrt{2} \times \sqrt{10}$ / فإذا فرضنا ان $\sqrt{2} = 2$ بشكل عام فان ذلك يؤدي الى مغالطة ومثال على ذلك
نورد الآتي:

$$\begin{aligned}
 \text{من الواضح ان } 16 - 36 = 20 - 40 \text{ «حيث ان } 20 - 40 = 20 - 40\text{»} \\
 \text{أضف } \frac{81}{4} \text{ لكل من الطرفين}
 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned}
 \frac{81}{4} + 20 - 40 &= \frac{81}{4} + 36 - 16 \\
 2\left(\frac{9}{2} - 20\right) &= 2\left(\frac{9}{2} - 4\right)
 \end{aligned}$$

بأخذ الجذر التربيعي لكل من الطرفين نحصل على

$$\frac{9}{2} - 20 = \frac{9}{2} - 4$$

بإضافة $\frac{9}{2}$ لكل من الطرفين ينتج ان

$$0 = 4 \text{ وهذا خطأ}$$

ج. مفهوم القياسات:

سئل أحد المهتمين بعلم الرياضيات ان يعطي ملخصا عن حياته لغرض النشر فكتب الآتي: ولدت في الشارع الـ ١٠٠١ بمدينة نيويورك في ٢٢ يناير سنة ١٣١٢١٣، تخرجت من المدرسة الثانوية عندما كان عمري ١٠٢، ودخلت الكلية بعد ١٠ سنوات وعندما كانت سني ١١٣ دخلت الخدمة العسكرية، تزوجت عندما كان عمري ٢٠٠ سنة في سنة ١٣٢٠١٣، وفي السنة القادمة سنحتفل بالعيد الـ ٢١١ لزواجنا، عمري الآن ١٠١٠ سنة وعمر زوجتي ١٠٠٠ سنة، أزن ٢٣١٠ باوند وطولي ١٢ قدما.

ما هي القياسات المستعملة لتحقيق ما ورد ؟

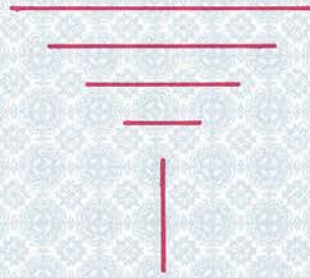
د. قبل اجراء أي عملية رياضية علينا أن نتأكد من الأساس الذي نجري عليه العملية ذاتها والا سنعرض أنفسنا الى استفسارات لا طائل تحتها، ومثال على ذلك:

وضع طالب ٥٠٠ درهم بالمصرف ، وفي خلال الشهر كان يسحب الآتي

تاريخ السحب	قيمة ما سحب بالدرهم	الرصيد المتبقي بالدرهم
٦ ديسمبر	٢٠٠	٣٠٠
١٠ ديسمبر	١٥٠	١٥٠
١٩ ديسمبر	٩٠	٦٠
٣ يناير	٦٠	صفر
	٥٠٠	٥١٠

وعندما أخذ الطالب يراجع حسابه جمع قيمة ما سحب فوجدها ٥٠٠ درهم وهي القيمة الصحيحة المتوقعة، ولكنه عندما جمع الرصيد اندهش اذ وجده ٥١٠ دراهم والسؤال هو من أين أتت العشرة دراهم الزائدة؟ انه ليس فائدة، فما هو حل المشكلة؟

إذا عجز القاريء عن الوصول الى تفسير المغالطات فسيجد الحل في الصفحة رقم (١٠١)



كُونُوا مَعَ الشَّاكِرِينَ

بقلم الواعظ : محمد حسين عطا

قال تعالى : «لئن شكرتم لأزيدنكم»

ومن دعاء النبي صلى الله عليه وسلم : « اللهم اهدني لأحسن الشكر » وذلك لأن العبد إذا شكر ربه عند نعمة الله كتب في السماء من الشاكرين ، فتبصروا في نعم الله عليكم ، وانظروا في بديع صنعه وكونوا من الشاكرين ولا يكون العبد شاكرا الا اذا كان دائم الذكر لله ، ودائم الحضور لله .

قال رجل لبشر الحافي رضي الله عنه : متى أكون شاكرا ؟

فقال له : اذا عرفت ان الأمر لله وحده ، واستعذبت البلاء فيه .

وقال رجل للجنيدي رضي الله عنه : متى أكون ذاكرا ؟

قال : اذا رأيت الله قبل كل نعمة ، وبعد كل نعمة .

وقال رجل للفضيل رضي الله عنه : كيف قبول حسناتي ؟

فقال : اذا استغفرته في توحيده ، وكنت في أعمالك بالله لنفسك ، وقاطعت كل قاطع عنه .

فاعرفوا مكارم الأخلاق وهي كثيرة جدا وقد قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم : « انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق » . وذلك لأن مكارم الأخلاق سلالم يرقاها المؤمن للوصول الى الله .

ومنها قول الحق : وتحري الصدق ، وإخلاص النية لله ، واجتناب المحرمات والعدل ، وكظم الغيظ ، والعفو عن الناس ، والذكر ، والقيام لفرائض الله ومصاحبة أهل الله والأدب مع حضرتهم ، والاقامة من الأصحاب عند حدود الله من السلالم موجودة ، والطرق معبدة .

وقد يطلب العبد شيئا من ربه ولا يستجاب له ، فلا يخرج العبد عن حد الأدب مع الله فربما أعطى من المنع ، وربما منع مع الاعطاء ولهذا يقول الله تعالى : (وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون) صدق الله العظيم .

فاللهم هيتنا لنكون صورا من صور جنودك ، قائمين بحقك ، متبعين رسولك الأمين صلى الله عليه وسلم فهو خزانة العلوم ، ومهبط الرحمت ، وباب الخيرات لهذه الأمة وهو شفيعها وسفينة نجاتها من العذاب في الدنيا والآخرة .

اللهم اكرمنا به وبآله وبأصحابه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه واخوانه من النبيين والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ■

القنبلة العنقودية

اعداد الرائد الركن : محمود خليل فالح

مقدمة :

١٠ تطورت صناعة المعدات الحربية عبر التاريخ الى أن وصلت الى ما هي عليه الآن من أسلحة للفتك والدمار، وكان اختراع القنبلة الذرية واستخدامها في الحرب العالمية الثانية ضد اليابان نقطة تحول عظيمة في التاريخ الحديث حيث تم حسم الحرب لصالح الحلفاء الا أن سباق التسلح واختراع وسائل الدمار لم يتوقف عند ذلك الحد فقد تم اختراع القنبلة الهيدروجينية والنيوترونية اضافة الى ما تتناقله الأنباء هذه الأيام عن برنامج حرب النجوم .

٢٠ أما فيما يتعلق بالوسائل التقليدية فقد تم اختراع واستخدام العديد من القذائف المتطورة والتي تميزت بقدرتها على ايقاع الخسائر البشرية والمادية الكبيرة، ومن الأمثلة المشهودة على ذلك القنابل العنقودية التي انتجت لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٦٣ وتم اعتمادها رسمياً في القوات الأمريكية سنة ١٩٦٧، أما استخدامها من الناحية العملية فقد ظهر خلال حرب فيتنام وخلال الغزو الإسرائيلي لجنوب لبنان سنة ١٩٨٢ .

الوصف والاستخدام :

٣٠ القنبلة العنقودية هي قنبلة تحوي بداخلها عدد كبير من القنبيلات التي تتناثر بعد انفجار القنبلة الأم لتغطي منطقة واسعة نسبياً وعند اصطدام القنبيلات بالأرض أو بالأجسام الصلبة يتم انفجارها لتحدث التأثير المطلوب على الهدف .



قنبلة عنقودية مضادة للدبابات

٤٠ لقد صممت القنبلة العنقودية للقضاء على التجمعات البشرية سواء كانت عسكرية أو مدنية حيث تحوي القنبلة قنبيلات يتراوح عددها من ٤٥٠ الى ٢٠٠٠ قنبيلة وهناك نوع آخر من القنابل يستخدم ضد الدبابات والآليات حيث تمتاز القنبيلات بقدرتها على التأثير الفعال في الآليات التي تسقط عليها وتكون قادرة على تدميرها .

عمل القذيفة :



٥٠ يتم اسقاط القنبلة فوق الهدف من قبل الطائرات أو يتم ايصالها فوق الهدف بواسطة المدفعية حيث ينفجر صاعق داخل القنبلة ليعمل على فتح القنبلة الى نصفين تنطلق بعدها القنبيلات الى الأسفل تحت تأثير وزنها وبالتالي تتناثر في مساحة تعادل ضعف ملعب كرة قدم، وعند اصطدام القنبيلات بالأرض أو أية أهداف صلبة يتم انفجارها محدثة الخسائر أو التدمير المطلوب (الشكل يوضح عمل القذيفة فوق الهدف).

وسائل القذف :

٦٠ روعي في تصميم هذه القنبلة أن تكون سهلة الاستخدام في وحدات المدفعية سواء بالرمية المباشرة أو غير المباشرة وتعتبر الهاوتزرات أفضل أنواع الأسلحة لاستخدام هذه القنابل حيث يؤمن محرك الهاوتزر العالي علوا كافيا لتفجير القنبلة جوا واعطاء المجال الكافي للقنبيلات للانفجار ثانية بعد انفصالها عن القنبلة الأم.

٧٠ أما القنابل المضادة للدروع والآليات فانه من الصعب استخدام المدفعية لقذف هذا النوع من القنابل نظرا لضخامة حجمها ووزنها مقارنة مع قذائف المدفعية حيث يتطلب استخدام قنبيلات لا يقل وزنها عن الكيلوغرام وذلك لاحداث التأثير المطلوب ويحتوي هذا النوع من القذائف على ٢٤٧ قنبلة زنة ١ كغم وبذلك يكون وزن القنبلة حوالي ٢٤٧ كغم أو ٥٠٠ باوند لذا أصبح من الضروري استخدام الطائرات في قذفها، وتؤثر بشكل دقيق عند انفجارها في الجو وعلى ارتفاع بسيط بحيث ان اصابة الآلية أو الدبابة بقنبلة واحدة يكون كافيا لتعطيلها وعادة يتم انتخاب مناطق تجمع الوحدات المدرعة قبل انفتاحها في تشكيلات المعركة كأهداف لرمية القنابل العنقودية كما يمكن استخدامها ضد القوافل المتحركة على الطرق أو على مناطق الصيانة.

تطوير القنبلة مستقبلا :

٨٠ هنالك دراسات كثيرة ومتعددة لاستحداث تعديلات على القنابل العنقودية بغرض زيادة قوتها وفعاليتها ومن هذه التعديلات مايلي:

- أ - زيادة عدد القنبيلات التي تحويها القنبلة حتى لو اقتضى الأمر تصغير أحجامها وتغيير نوع المعادن التي تصنع منها دون الحاجة الى تغيير وزن وحجم القنبلة لكي تبقى صالحة للاستخدام من قبل المدفعية.
- ب - صناعة أحجام أصغر من القنابل العنقودية تحوي أعدادا أقل من القنبيلات لكي يسهل استخدامها بالهاونات الخفيفة.
- ج - اضافة مواد حارقة لمحتوى القنبيلات كي يتضاعف خطرها عند سقوطها في أماكن قابلة للاشتعال.
- د - اضافة مواد مولدة للدخان لمحتوى القنبلة لاثارة مزيدا من الرعب والتوتر في القوات المعادية خاصة اذا أحدث الدخان بعض التأثيرات الفسيولوجية على الأشخاص ■

الفروسية

دلائل صانع العربي للهدى

يقلم ملازم : زايد عليوش

مقدمة :

٠١ ان عمق العلاقة التي تربط بين الانسان والخيول منذ القدم والتي تزداد بمرور السنين متانة وقوة تثير علامات الاستفهام، أجل ان العناية الفائقة والاهتمامات المستمرة التي تلاحقها الخيل من الانسان عن غيرها من سائر الحيوانات الأخرى تجعل المرء يتوقف طويلا لاستنكاره جذور هذه الأمور. اذن ماهي الأسباب الحقيقية التي تقف وراء هذه العلاقة الحميمة؟ وما الذي يجعل حديث الانسان لا يخلو من الاثارة عن الخيل... والتغني بها من خلال شعره؟

٠٢ الحقيقة التي تصادف الباحث والتي تشكل الاجابة على هذه الأسئلة هي أن الخيل تجمع كل الصفات الجيدة من جمال ورشاقة وقوة، زيادة على تجاوب الخيل السريع لمتطلبات الانسان، وتلبية رغباته، وتنفيذ أوامره، هذه اذن هي الصفات التي لا تتوفر مجتمعة في غيرها من الحيوانات التي يستفيد منها الانسان، بل والأهم من ذلك أن فضل الخيل على غيرها من الحيوانات جاءت به الآيات الكريمة التي وردت في القرآن الكريم ومن خلال الأحاديث الشريفة وحب الأنبياء لها.

٠٣ فالفروسية رياضة عربية انطلقت من تراثنا المليء بالبطولات والتي مارسها وأجادها أجدادنا الشجعان والرواد الأوائل في الفروسية والمعارك التي كانت تعتمد اعتمادا كليا على هذه الفروسية لادارة المعارك في (الكر والفر) المتميزة بخصوصياتها العربية الأصيلة.

٠٤ بعد هذه النبذة القصيرة عن الفروسية سأحاول فيما يلي اعطاء وصف اجمالي للفرس العربية الأصيلة والذي يتميز عن سواه من السلالات الأخرى.

٠١ الرأس :يمتاز رأس الجواد العربي برشاقة مقدمة (الخطم) وبمنحارين واسعين وتكون قصبه الأنف هي المنطقة المحصورة بين أسفل الصدغين والمنتھية بأعلى المنخرين ذات انحناء الى الداخل وتعتبر هذه أهم ميزة يتصف بها هذا الجواد اضافة الى وجود فكين يشكلان مع الرقبة زاوية قائمة تقريبا.

ب . الرقبة والصدر : تمتاز رقبة الجواد العربي الأصل برشاقتها وطولها خلافا لما تمتاز به أغلب الخيول ذات الأجناس الأخرى من متانة وكذلك الحال للصدر الذي يتصف بالضخامة والثقل . تبدأ الرقبة من الرأس بتقوس ورشاقة وتتوسع كلما اقتربت الى الصدر حيث ترتبط من الأعلى ببروز عظم الكتف كما تنتهي ببروز عضلات الصدر التي تحتضن الساقين من الامام ، أما حافتها العليا فهي مغطاة بشعر حريري ينسدل على جانب الرقبة .

ج . الجذع : يبدأ ظهر الجواد العربي من أسفل الرقبة بعد بروز عظم الكتف ويمر بانحناءة متجانسة ترتفع قبل أن تتصل بالجزء العلوي من القطاة ، أما بطنه فعادة تكون ضامرة وهي ميزة أساسية من ميزات هذا الجواد .

د . المؤخرة والذيل : تبدأ منطقة المؤخرة من نهاية التقوس ويتصف ذيل الحصان العربي (الشليلة) بشعر طويل حريري ذا لون متجانس واحد أي لا يخالطه أي لون آخر وهو أحد الدلالات التي يعتمد عليها خبراء الخيول عند فرز الحصان العربي عن سواه .

هـ . الأطراف : تبدأ الأطراف الأمامية من أسفل الصدر بانتفاخ العضلات العلوية ثم تنحصر كلما اقتربت الى الركبتين لتمتد بعدها باستقامة لتصل الى تخصر شديد نهاية الساقين ثم تأتي الحوافر . أما الأطراف الخلفية فتبدأ من أسفل الذنب بانحناءة شديدة الى الداخل كما تتصل أيضا بنهاية البطن بتقوس شديد ينتهي عند الركبتين وبروز عظم العرقوب ثم يستمر الساق باستقامة ورشاقة الى الأسفل ليصل بالتخصر ثم الحوافر .

٥ . ألوان الجواد العربي : تمتاز الخيول العربية بأربعة ألوان أساسية هي :

أ . الكميت : وهو الأحمر الغامق الذي يميل الى السواد .

ب . الأدهم : أي اللون الأسود .

ج . الأشقر : وهو الأحمر الذي يميل الى الصفرة .

د . الأشهب : اللون الأبيض الذي يخالطه بعض السواد .

اضافة الى أن كل هذه الألوان تشتق منها ألوان عديدة ومختلفة تتبع عوامل عدة أهمها التزاوج والبيئة .

الخلاصة :

٦ . أخيرا وبعد هذا الوصف الاجمالي للحصان العربي أشير الى أن العرب لم يخطئوا اذا منحوا هذا الحصان قيمة دخلت في الحكايات والشعر والأمثال وقد ورد ذكر الخيل في القرآن الكريم والاحاديث النبوية ، نعم كان للحصان تأثير على مجمل الحياة الانسانية والحضارية ■

من وحي... الهجرة

نظم : صالح أبو رعد

وسرى أريج المسك في أجوائه
وعلا الضياء سماءه وترا به
والباقيات تجول في أرجائه
بزوال ظلم قد تقادم عهده
للحق منتصرا على طغيانه
لمحمد واشتط في غلوائه
بالهجرة الكبرى فلبى أمره
وأبو الجهالة كيده في نحره
للنيل من نور الهدى وضيائه
بالروح يفدي دعوة لنبيه
ثوب اليقين وموقن من نصره
فغشى عيون القوم نور سنائه
وطريق يثرب ماثل في ذهنه
بالصعب من كفر يجد بأثره
ودعا السراة لوأده في مهده
أبشر بنصر الله جاء لوعده
في البعد ملجأ من يلوذ بجوفه
خوف المشوق على حياة مشوقه
والغار يستتر من نسيج ردائه
فدنا الصديق من الأمين لستره
في درب يثرب مستقرر رحاله
والله قد رسم الطريق لعبده
وعدا وقد أوفى الرسول بوعده
يطوي القفار وطيبة في قلبه
وجموعها في فرحة لقدمه
أنصار هجرته وموئل دينه
رفع الرسول به لواء جهاده
واحفظ لنا اللهم أقصى قدسه

خطر النسيم بروضه وفنائيه
وهفا الزمان تليده وطريفه
فالسابقون ذووا النهى في نجوة
حدث أجل ببطن مكة مؤذن
فارتج عرش البغي يضمير غيلة
كاد الجهول وعصبة من قومه
أمر الاله نبيه ورسوله
أما قريش فبئس ماكادت به
وسرى البغاة يقضهم وقضيضهم
وتلفع البطل الصغير مضحيا
خرج الرسول وقلبه متسريل
جند من الرحمن هب لنصره
سار الأمين رفيقه في صحبه
غذ اليسير ودربه محفوفة
هاجت قريش وأمعت في غيها
والله ينصر عبده ونبيه
غار يلوح وقد بدت أركانه
ورفيق أحمد خائف من وجده
جند من الرحمن تفعل فعلها
وعلا غبار القوم يسبق جمعهم
زال الظلام وسار ركب محمد
وسرى سراقعة يبتغي ربحا له
أقراط كسرى والحلى لسراقعة
ومضى الأمين رفيقه بجواره
لاحت بيارق يثرب ورجالها
نشر السلام بأوسها وبخزرج
أكرم به يوما له ما بعده
فانصر لنا يارب دين محمد

التسليح والتجهيز

بقلم الراءد : حسن سالم الغول



١ المقدمة : علمنا التاريخ ان الأمم التي تمتلك جيوشا قوية تفرض ارادتها على العالم وتسيطر على احداثه السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولا يمكن لأية أمة ان تفرض سياستها ومبادئها دون قوة عسكرية مؤثرة تجبر العدو والصديق على أن يحسب حسابها ولا تحترم أية أمة ليس لها جيش قوي مهاب فمنطق القوة سيبقى الى الأبد العنصر المؤثر في احداث التاريخ ونشوء الأمم .

٢ التسليح والتجهيز قديما وحديثا : كانت الجيوش قديما تربح المعارك اذا توفرت فيها العناصر الثلاثة وهي : القيادة ، المعنويات ، الضبط . ولم يكن للتسليح والتجهيز تأثير كبير لانه كان بدائيا لا يتعدى السيف والرمح والسهم ، أما حديثا فبرزت أهمية التسليح فهو عامل مهم من عوامل النصر وأصبح حاسما بعد ظهور الطائرة والدبابة والمدافع الثقيلة والأسلحة الموجهة والقنابل الذرية وغيرها .

ونتيجة لهذا التطور أصبح من الصعب التغلب على عدو مجهز ومسلح بأحدث الأسلحة بالاعتماد على التفوق بالقيادة والمعنويات والضبط .

ولنا من استخدام القنبلة الذرية الأمريكية على مدينة هيروشيما في الحرب العالمية الثانية مثالا واضحا على أهمية التسليح فقد قضى تفجير قنبلتين ذريتين على المقاومة اليابانية وأجبرت اليابان على الاستسلام رغم تفوق جيشها على الجيش الأمريكي في مجالات القيادة والمعنويات والضبط .

والحرب اليوم أصبحت حرب موارد يفوز بها من يستطيع أن يديم قطاعاته بسيل مستمر من المواد والتجهيزات والاعتدة والأسلحة دون انقطاع وكذلك أصبح للتسليح تأثير كبير على رفع أو خفض المعنويات فاذا وقف الجندي بسلاحه وتأكد من تفوق جيشه بالتسليح على العدو بالنوع والكمية ارتفعت معنوياته ويات لا يخشى شيئا .

أما اذا كان العدو متفوقا فستتأثر معنويات قطعاتنا وتنخفض اذ كيف ستكون معنويات قطعات تهاجمها طائرات العدو باستمرار وتنزل بها الخسائر ولا ترى أي أثر لطائراتها في الميدان وتحميها من هجمات العدو؟ وكيف ستكون معنويات قطعات تهاجم موضعا ما وقد حمتها قوة جوية قوية دمرت طائرات العدو في الجو ودكت مواضع أسلحته وأسكتتها ويسرت الاستيلاء على الهدف بسهولة !!

لذلك يجب أن يجرى باهتمام بالغ أثناء السلم بتسليح وتجهيز الجيش لادامة هذا التسليح والتجهيز أثناء الحرب باستمرار وبمستوى عال .

٣ . العوامل الرئيسية للتسليح والتجهيز للقوات المسلحة للبلد تتحدد بما يلي :

- أ . الحالة الاقتصادية بشكل عام .
- ب . مستوى التطور العلمي والتقني .
- ج . النظام السياسي والاجتماعي للبلد .
- د . عدد ونوعية السكان .
- هـ . وسائل النقل وتنوعها .
- و . طبيعة الأرض وسعة رقعة البلاد .
- ز . تسليح وتجهيز الأعداء وامكانياتهم الصناعية والاقتصادية والمصادر التي تجهزهم وامكانياتهم الأخرى .

ويعتبر الوضع الاقتصادي لأي بلد أهم هذه العوامل اذ عليه يعتمد بناء القوات المسلحة (كما وكيفا) فكلما ارتفع المستوى الاقتصادي للبلد كلما ازدادت قدرته على الاحتفاظ بقوات مسلحة كبيرة وتزويدها بأحدث الأسلحة والتجهيزات الحربية وبعبارة أوضح ان امكانية البلد الاقتصادية تحدد قدرته الحربية .

لا يمكن لبلد ما الاستمرار بالحرب لمدة طويلة اذا كان يعتمد على شراء أسلحته وتجهيزاته من الدول الأخرى اذ قد تؤثر التيارات السياسية وضغط العدو على مثل هذه الدول كما ان انقطاع خطوط المواصلات بين المصدر والمشتري يوقف وصول الأسلحة كما ان امتناع الدول عن بيع الأسلحة للمشتري سيحول دون تمكنه من مواصلة الحرب . لذلك يجب الاعتماد على النفس ووضع خطة انشاء المصانع الحربية لسد الاحتياجات دون أن تؤثر عليها المؤثرات .

يجب أن تنشئ المصانع للتقليل من الاعتماد على الخارج والعمل على تطويرها فقد افتقرت كثير من الدول للصناعة مبدئيا ولكنها تمكنت بالجهد ان تصبح دول صناعية في فترة قصيرة فاليابان مثلا كانت في النصف الأول من القرن التاسع عشر دولة غير صناعية ومتأخرة ولكنها الآن أصبحت دولة صناعية حيث بذلت الجهد وبادرت بمساعدة الشعب على وضع خطة للتصنيع وتنقيف البلاد .

وعلى كل دولة نامية أن تهتم بتأمين السلاح الكافي لردع أعدائها كما أن توحيد هذا السلاح ضروري لان اختلاف مصادر الأسلحة يعقد التدريب والتجهيز والادامة ويدخل في هذا الاطار صناعة السلاح محليا لكسر احتكاره .

٤ . أهم العناصر لتجهيز القوات المسلحة :

أ . **قوة جوية متفوقة :** لسلاح الجو دور فعال في الحرب الحديثة ولا بد لكل دولة من أن تؤمن سلاحا جويا قادرا على مواجهة أي تهديد وبدون ذلك سيكون الاستعداد للحرب ناقصا ولا بد أن يشمل أي سلاح جو على مايلي :

- (١) عدد من الأجنحة القاصفة .
- (٢) عدد من الأجنحة المقاتلة .
- (٣) عدد من أجنحة الاسناد الأرضي للقطعات المقاتلة .
- (٤) عدد من أجنحة الهليكوبتر .

ب . **قوة مدرعة قوية ومتفوقة :** تعتمد الحرب الحديثة على الدروع اعتمادا كليا وهي رأس الحربة دائما في أية قوات مسلحة .

جـ . **ناقلات أفراد مدرعة سريعة :** تحمل المشاة في الميدان سواء كانت المعركة هجومية أم دفاعية .

د . **أسلحة اسناد :** لما كانت المعارك الحديثة تعتمد على الحركة سيكون الدرع العنصر الرئيسي فيها فلا بد من الحصول على مدافع ميدان ذاتية الحركة تستطيع مواكبة الدبابات والمشاة المنقولة بالناقلات ان الدبابة والناقلة والمدافع تجمع ثلاثي لا بد منه في الحرب الحديثة فعنصر المشاة وعنصر الدرع يحتاجان الى الاسناد الناري في مراحل المعركة .

هـ . **الصواريخ :** من الضروري تيسر الصواريخ بأنواعها كافة سواء منها صواريخ مقاومة الطائرات أو مقاومة الدبابات أو الصواريخ الأرضية .. الخ لانها من أسلحة الدمار والمضمون وصولها الى الأهداف .

٥ . **الخلاصة :** يجب على كل دولة أن تعطي التسليح والتجهيز أهمية خاصة وان تبذل قصارى جهدها وان تعمل وباستمرار على تطوير وتجهيز قواتها المسلحة أخذا بالاعتبار جميع النواحي التي تؤثر في هذا المجال ، ان خلق صناعة حربية وطنية ضرورة لا بد منها على مستوى الدول العربية وبدونها ستبقى هذه الدول معتمدة على الشرق والغرب وسوق السلاح الدولي الأمر الذي لا يمكن ضمان وجوده عند الحاجة الملحة ■

الاشاعات

بقلم الرائد الركن : جمعة زعل عبد الرحيم

المقدمة :

٠١ . تدور تساؤلات عدة في خلد كل واحد منا حول هذا السلاح الفتاك الرهيب والذي يؤثر ويفتك بمعنويات الشعب والقوات المسلحة على اختلاف مستوياتهم وأنواعهم . هذا السلاح الذي لم يطلق من بندقية أو مدفع أو طائرة أو دبابة بل ينطلق من أفواه الناس ويصوب نحو أفكارهم وهو أحد أسلحة الحرب النفسية . هذه الأسئلة التي تدور في خلدنا حول ماذا تعني الاشاعة وتعريفها وتاريخها وكيف وجدت وكيف تنتشر وأسباب نقلها وتأثيرها على الروح المعنوية في السلم والحرب ؟ كل هذه الأسئلة سنتعرض لها من خلال هذه المقالة الصغيرة .



تعريفها :

٠٢ . تعرض العديد من المفكرين والعلماء السيكلولوجيين والسياسيين والفلاسفة والصحفيين لمسألة الاشاعة وقد عرفوها بتعريفات مختلفة يجعلنا نقول انه ليس هناك تعريفا واحدا دقيقا للاشاعة فهي تحمل الكثير من المعاني والتي سنحاول أن نبرزها هنا :

أ . لقد عرفها كل من البورت وليوبوستمان بأنها « اصطلاح يطلق على رأي موضوعي معين مطروح كي يؤمن به من يسمعه » وهي تنتقل عادة من شخص الى آخر عن طريق الكلمة الشفهية دون أن يتطلب ذلك مستوى من البرهان أو الدليل .

ب . وعرفها جيمس دريفر على انها « قصة تدور في مجتمع معين وتعبّر عن ظهور حدث معين » وتعرف أيضا على انها عبارة عن « قول أو خبر أو حديث يختلقه البعض لأغراض خبيثة ويتناقلها الناس بحسن نية دون التثبت من صحتها والتحقق من صدقها » .

ج . من هذا يمكن القول ان الاشاعة هي معلومات غير مثبتة وغير مؤكدة فهي لم تصل الى مرحلة اليقين بعد ... علما بأنها تبدو للوهلة الأولى كحقيقة ويتم تناقلها على الشفاه لسامعيها .

تاريخها :

٣٠ لا يمكن تخيل مجتمعا منذ بدء الخليقة يخلو من الاشاعة ، ذلك انها عاشت وتبلورت في أحضان كل حضارة وثقافة قامت على وجه الأرض ، فهي ظاهرة اجتماعية قديمة قدم الانسان نفسه وموجودة معه منذ الأزل ... كيف لا وهي من صنعه أولا وأخيرا أوجدها بشكل ارادي أو لا ارادي لصالحه ولحاجته لها وفي ظل ظروف موضوعية وذاتية . وان التاريخ اذ يزخر بكثير من الاشاعات التي لاتزال اصداؤها قائمة حتى الآن بين ثنايا المجتمعات المختلفة فلقد أرسلت الاشاعة الفيلسوف سقراط الى الموت بتهمة انه كان يفسد أخلاق الشباب في أثينا ويدفعهم الى التمرد والعصيان .

٤٠ وفي قصة امرأة عزيز مصر ومغازلتها لسيدنا يوسف عليه السلام حتى راودته عن نفسها وانقلبت الحقيقة الى باطل ، كما وردت في القرآن الكريم وكذلك في قصة السيدة مريم حينما أنجبت سيدتنا عيسى عليه السلام من غير أب وأشاع اليهود حولها اشاعات مغرضة تمس بشرفها وتشكك فيه .. فكان الدليل القاطع على براءتها من عند الله حينما جعل عيسى يتكلم وهو في المهد وبرا أمه من هذه الاشاعات .

٥٠ كما أشار القرآن الكريم الى كثير من الاشاعات التي روجها ضعاف النفوس والمغرضون من اليهود والمنافقين حول النبي صلى الله عليه وسلم وعلى أصحابه كذلك ، بهدف هدم الدعوة الاسلامية المقدسة التي جاء بها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ، وحاول الكفار والمنافقون المس بأهل الرسول صلى الله عليه وسلم حين أثاروا الاشاعات حول السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها وهي أحب زوجات النبي اليه وبنت أبي بكر الصديق وذلك باتهامها في عرضها أثناء أحد الغزوات الاسلامية وهي الحادثة التي سميت «بحديث الألفك» الى أن جاءت براءتها من السماء في القرآن الكريم في سورة النور حيث قال تعالى (ان الذين جاءوا بالافك عصابة منك ولا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم) الى قوله تعالى (أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم) صدق الله العظيم ، وبهذا كانت تفخر السيدة عائشة بأن براءتها جاءت من عند الله تعالى .

كيف توجد الاشاعات ؟

٦٠ ان الاشاعة ذات خطورة قوية على المجتمع وهي وياء اجتماعي وظاهرة من الظواهر التي يجب مقاومتها والقضاء عليها فهي حقيقة ناقصة يستكملها الفرد ذاتيا وتتولد من خلال الحالات التالية :

- أ٠ من ايجاد خبر لا أساس له من الصحة .
- ب٠ توجد من خلال تلفيق خبر له نصيب من الصحة .. ولكن عند ترويجها تحاط بأجزاء خيالية بحيث يصعب فصل الحقيقة عن الخيال نتيجة المبالغة فيه .
- ج٠ انعدام الأخبار والمعلومات أو ندرتها في ظروف معينة تهيج ظروف جيدة لخلق الاشاعة وترويجها .
- د٠ تكثر الاشاعات وتنتشر في الوقت الذي تكثر فيه الاخبار عن موضوع معين ، لا سيما اذا ما تداول ذلك الخبر أجهزة الاعلام المختلفة من تلفزيون واذاعة وصحف وغيرها .
- ه٠ كما تنتشر الاشاعة وتعيش بين مجموعة من الأفراد الذين تتشابه طرق تفكيرهم ودوافعهم النفسية والتي تعمل على خلقها واستمرار تغذيتها لتنمو وتردد في المجتمع وهي مجموعة لا يهمها الا أن تردد ماروجته وسمعته سواء كان حقيقة أم زيف كنوع من الثثرة والتظاهر بمعرفة بواطن الأمور .

تصنيف الاشاعة :

٧٠ قامت محاولات عديدة من جانب كثير من الباحثين لتصنيف الاشاعة وقد اختلفوا حول الأسس التي يبنى عليها التعقيم فالعلاقات الاجتماعية بين الناس متشابكة والدوافع الذاتية متباينة من مجتمع لآخر، من هنا نجد أنه من الصعب اقتراح تصنيف عام للاشاعة بحيث يمكن تطبيقه على أي مجتمع ولقد حاول العالم بيساو تصنيف الاشاعة وقسمها الى مايلي :

أ٠ الاشاعة الزاحفة : وهي التي تروج ببطء ويتناولها الناس همسا وبطريقة سرية تنتهي في آخر الأمر الى أن يعرفها الجميع وقد تكون سياسية أو اجتماعية ... الخ .

ب٠ اشاعات العنف : وهي تتصف بالعنف وسرعة الانتشار وتغطي جماعة كبيرة جدا في وقت بالغ القصر ومن نمط هذا النوع تلك التي تروج عن الانتصارات الباهرة أو الهزيمة أو الكوارث وتستند الى العواطف الجياشة في المجتمع .

ج٠ الاشاعات الغائصة : وهي التي تروج في أول الأمر ثم تغوص تحت السطح لتظهر مرة أخرى عندما تنتهي لها الظروف بالظهور، وهذا النوع غالبا ما يروج في الحروب وضد رجال الحكم والشخصيات البارزة ويظهر ترويجها عندما يتشابه الوقت المناسب مع الموقف الذي كان موجودا حينما نشأت الاشاعة الأولى، وربما لا تكون الاشاعة الثانية استمرارا للاشاعة الأولى بل تختلف عنها تماما .

التصنيف من الناحية النفسية :

٨٠ قامت محاولات لتصنيف الاشاعة على أساس الدوافع النفسية ونظرا لتشعب الدوافع النفسية وامتزاجها ببعض في الاشاعة الواحدة فان أي تصنيف نفسي للاشاعة يكون مختلفا تبعا لما تعطيه هذه الدوافع من قوة، وبوجه عام يمكن تصنيفها على أساس نفسي الى ثلاثة أقسام وهي :

أ٠ الاشاعة الحاملة : وهي المليئة بالخيالات التصويرية وهي تعبر عن الأمناني والأحلام وعن سرور مرددها وارتياحه الى تصديق ما يأمل أن يكون حقيقة واقعة تبعا لدوافعه .

ب٠ الاشاعة الوهمية : هي التي تعبر عن خوف وليس عن رغبة ومن أمثلتها المبالغة في اعداد القتلى والجرحى في الحرب أو المبالغة في التشهير بعمليات الاجرام أو الخطف أو القتل .

ج٠ اشاعة الفرقة : وهي التي تهدف لاحداث الفرقة والانفصال والتشتيت بين أبناء الوطن الواحد أو المجتمع الواحد عن طريق عمليات التعصب أو تكوين الأحزاب المختلفة .

أسباب تناقل الاشاعة :

٩٠ وجد العلماء المتخصصون في هذا المجال ان هناك عوامل نفسية تجعل بين الأفراد أكثر استعدادا من غيرهم لنقل الاشاعة وهذه الأسباب هي :

أ٠ حب الظهور حيث يردد الأفراد الاشاعة لايهام الآخرين بأن لديهم معلومات عن الأمور الخفية التي لا يعلمها الا القياديون وذلك ليوهموا أنفسهم ومن يسمعهم بأن لهم مكانة واتصال مع أصحاب الشأن .

- ب . الرغبة في التأييد العاطفي والتنفيس عما يجيش في داخلهم من الخوف .
ج . التسلية وهذا غرض في حد ذاته وعامل على تحقيق الغرضين السابقين ذلك ان الفزع والخوف يدفعنا الى اختلاق الاشاعات وصياغتها على شكل نكات سرعان ما يتناقلها الناس .

خصائص الاشاعة :

١٠ . من أهم خصائص الاشاعة انها تنتشر خفية وبسرعة عن طريق الهمس حيث من المتعذر مواجهتها قبل أن تحقق نتائجها ، ويمكن أن تنتقل عن طريق الأحاديث العادية غير المقصودة كالدرشة وغالبا ما نجد رواجاً لاهدافها في الشعوب التي لا تتمتع بحرية في الرأي لذلك الشعب ، ان يعبر عن رأيه من خلال النكتة التي يضحك لها الجميع دون علمهم ان لها مغزى في طياتها قد تكون عامل من عوامل الهدم في المجتمع .

استخدام الاشاعة في الحرب :

١١ . تستخدم الاشاعة في السلم والحرب ولكنها تكون في زمن الحرب قوية شديدة حينما تتطلب السرية في الكثير من الموضوعات العامة عدم نشر أخبار عنها سواء في الصحف أو غيرها ، وهنا نجد الناس يحاولون التقاط الأخبار بأي وسيلة فنجد أن للاشاعة في الحرب دورا كبيرا في التأثير على الروح المعنوية . ويمكن تلخيص الأسباب التي تستخدم فيها الاشاعة في الحرب بما يلي :

- أ . استخدام الاشاعة بقصد التفتيت : لهذه الطريقة دورها في تدمير القوى المعنوية وتفتيتها حيث يتم نشر الاشاعة لايجاد جو من عدم الثقة بين الشعب والجيش وذلك لزيادة التفكك في البناء الوطني .
ب . استخدامها كستارة دخان : وهذا يعتمد على حقيقة ان الاشاعة يمكن أن تخفي الحقيقة فيقوم أحد الجانبين المتحاربين بالسماح بتسريب بعض المعلومات وبذلك يصعب على الجانب الآخر اكتشاف الأسرار الحقيقية من الأخبار الكاذبة .
ج . الاستخدام بقصد الحط من مصادر الأنباء : حيث تعتمد دول الى اصدار خبر عن تدمير موقع هام أثناء تعرضه لهجوم من دولة معادية ، من أجل أن تقوم مصادر الأنباء للدولة المهاجمة بنشر خبر الهجوم ونتائجه . ثم يحضر رجال الاعلام الى المكان الذي تعرض للهجوم لتفنيد ما تم نشره على أساس انه مجرد خبر كاذب عار عن الصحة .

مقاومة الاشاعة والسيطرة عليها :

١٢ . ان للاشاعة أثر بالغ على تحطيم الروح المعنوية لأي مجتمع وهي بمثابة خطر يهدد كيان المجتمع من هنا يجب على الجميع دولة وشعبا العمل على مقاومة الاشاعة وأفضل الطرق لمقاومتها هي الأخبار الصحيحة بوسائل الاعلام المختلفة والتي تزيد ثقة المواطن بوطنه وبمصادر اعلامه . ان اصدار البيانات الصريحة وعدم ترديد الاشاعة أو تكذيبها من الوسائل الفعالة في القضاء على الاشاعة خاصة التي تحوي بذور الكراهية أو الحقد السياسي . ولقد كان للاشاعة التي انتشرت في الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية خطورة بالغة لدرجة جعلت الرئيس الأمريكي روزفلت يذهب الى الاذاعة بنفسه لينفي اشاعة معينة . لهذا يلعب كل من الوعي

ومستوى الثقافة والتعليم دورا كبيرا في مقاومة الاشاعة وهذا يأتي عن طريق وسائل التعليم والاعلام من مدارس وصحافة وذلك لتقويض الدعائم الأساسية التي تركز عليها الاشاعة مما يزيد الوعي القومي عند الشعب .

١٣٠ . هنالك بعض القواعد التي تقوم في الواقع على ملاحظات قدمها بعض المتخصصين في الحرب النفسية ويمكن الاسترشاد بها في السيطرة على الاشاعة وهذه النقاط هي :

أ . الايمان والثقة بالبلاغات والأخبار الرسمية ، وذلك لحصر انتشار الاشاعة في المجتمع اذ لو فقدت الجماهير الثقة في هذه البلاغات فان الاشاعة تأخذ في الانتشار بشكل واسع وسريع .

ب . عرض الحقائق على أوسع مدى ، فالناس تريد الحقائق والأخبار واذا لم يستطيعوا الحصول عليها فانهم يتقبلون الاشاعة بشكل أكبر .

ج . الثقة في القادة والزعماء أمر جوهري في مقاومة الاشاعة .

د . ان الملل والخمول والبطالة ميدان خصب لخلق الاشاعة وترويجها فالعمل والانتاج والقيام بالواجبات والأعمال يعود بالنفع على المجتمع ويقلل من نشر الاشاعات .

الخلاصة :

١٤٠ . في هذا العرض البسيط حاولت أن أوضح بعض المعلومات عن الاشاعة من حيث تعريفها وتاريخها وأنواعها وأسباب تناقلها واستخدامها في الحرب والسلم ، هذا بالإضافة الى تصنيفها ومقاومتها والسيطرة عليها ، ويتضح من ذلك مدى خطورة الاشاعة ان لم تجد مجتمعا واعيا ومثقا لكي يقضي عليها من بدايتها والا فانها تحطم المعنويات وتسري في المجتمع سريان النار في الهشيم ولهذا يجب التركيز على نشر التوعية على كيفية مقاومة الاشاعة والسيطرة عليها لما لهذا الموضوع من أهمية في حياتنا سواء في السلم أو الحرب ■

الايدز...

بقلم نقيب طبيب : محمد محبوب مختار

الايدز مرض العصر الحديث وهو ما يسمى بانهيار جهاز المناعة المكتسبة ، وكلمة ايدز هي الحروف الأولى من : أعراض Symptoms نقص Diffiency مناعة Immune مكتسبة Acquired

أول من اكتشف هذا المرض الجديد هو العالم الفرنسي (مونتانيه) عام ١٩٨٣ وأطلق على الفيروس مسبب المرض اسم LAV وعلى المرض اسم (السيدا) وفي سنة ١٩٨٤ اكتشف العالم الأمريكي (غالو) فيروس المرض وأطلق عليه اسم HTLV وتسمى المرض بالحروف الأولى من تسميته (الايدز) وحتى تكون صورة المرض واضحة يجب أن نعرف : ما هو جهاز المناعة المكتسبة ؟

جهاز المناعة الموجود داخل الجسم ، جهاز شديد الحساسية والتعقيد ويعمل بصورة تلقائية لحماية جسم الانسان من الأمراض ومسبباتها من ميكروب – فيروس – فطريات وأجسام غريبة .

يتكون جهاز المناعة من ثلاثة عناصر أساسية :

١ . خلايا ليمفاوية دموية – هذه الخلايا اما أن تتصدى بنفسها للجراثيم والأجسام الغريبة أو تفرز مضادات مناعية تتصدى لهذه الجراثيم .

٢ . الغدد والعقد الليمفاوية : منتشرة في جميع أنحاء الجسم وتعمل على شكل مصفاة لحجز الميكروبات والأجسام الغريبة وغربلتها خارج الجسم .

٣ . الشبكة الليمفاوية : والتي تنتشر ما بين الجسم وانسجته وبين الدم والقلب لابعاد الفيروسات والأجسام الغريبة عنه .

أصيب ملايين البشر بالهلع والخوف من مجرد سماع اسم هذا المرض الذي يدعى العلماء انه قادم من أفريقيا مع الجنود الأمريكيين والكوبيين ومع السواح الذين يقضون أجازاتهم في جزر (هايتي) كما اتهموا القروء الأفريقية الخضراء التي تحمل نوع من الفيروس مشابه لحد كبير لفيروس الايدز ، والعلم عند الله من أين اندلعت الشرارة الأولى لهذا المرض .

فيروس الايدز موجود عند المصاب وحامل المرض في جميع سوائل الجسم في الدم – السائل المنوي والبول – العرق – اللعاب والدموع ، ولا يوجد دليل على انتقال العدوى بالمخالطة اليومية مع المريض .

وقد لاحظ العلماء ان هذا المرض يصيب فئة معينة من البشر وهم الشاذون جنسيا (الواطين) الذين يمارسون الجنس بشكل منافي للقيم والأخلاق ، كاتصال رجل برجل مصاب بالمرض ، وذوو الجنسين الذين يمارسون حياة جنسية مزدوجة مع الرجال المصابون ثم يمارسون الجنس مع زوجاتهم فينقلون لهم المرض .

ولا نستطيع القول بأن مرض الايدز مرض جنسي كالأمراض الجنسية مثل : السيلان – الهريس – والزهري التي تصيب الانسان فقط بالاتصال الجنسي ، لان مرض الايدز يصيب أيضا المدمنون على المخدرات الذين يستعملون الحقن الوريدية ويتداولونها فيما بينهم حسب طقوس المدمنين فتنتقل العدوى عبر الدم – أيضا استعمال الحقن الزجاجة بالمستشفيات والعيادات الخاصة لأكثر من مريض .

نقل الدم الملوث بفيروس الايدز للمرضى المحتاجين لنقل الدم أثناء العمليات أو في أمراض كالهييموفيليا أو تغيير الدم لمرضى الكلى .

ولا يسلم من هذا المرض حتى الأطفال في أرحام أمهاتهم المصابات إذ تنتقل العدوى لهم عبر المشيمة وأثناء الولادة عبر الدم وبعد الولادة من حليب الأم أثناء الرضاعة .

أعراض المرض :

الفترة الزمنية من دخول الفيروس في الجسم حتى ظهور الأعراض هي فترة الحضانة قد تستمر من ٦ أشهر الى خمس سنوات أو أكثر والعجيب أن عمر فيروس الايدز أطول من عمر جميع الفيروسات الأخرى فيهدم مناعة الجسم لأطول فترة ممكنة مما يمكن الميكروبات والفيروسات الأخرى من نشر أمراضها المختلفة في الجسم دون مقاومة منه عبر جهاز المناعة المكتسب .

للمرض مجموعة أعراض : ارتفاع درجة الحرارة لمدة طويلة دون سبب ، فقدان الشهية ونقص ملحوظ في الوزن – تضخم الغدة الليمفاوية على العنق وتحت الإبطين وأعلى الفخذين ، التهاب الرئوي والتهاب السحايا دون الاستجابة للعلاج وتظهر على الجلد بقع حمراء وزرقاء وهي بقع سرطانية تسمى (ساركوما جابوسيس) ثم ورم بالشرج والأعضاء التناسلية – فطريات بيضاء بالفم تسبب اسهال حاد لا يستجيب للعلاج – سرعة ترسيب الدم تزيد عشرة أضعاف السرعة العادية في الساعة .

التشخيص : يعتمد أساسا على وجود مضادات مناعية لفيروس الايدز في الدم .

العلاج : الى الآن لم يكتشف العلاج المحدد الشافي من هذا المرض وخير علاج هو الوقاية .

- التوعية الصحية – التربية الدينية السليمة – الابتعاد عن العادات الجنسية السيئة والممارسات الجنسية الشاذة – التمسك بالعادات والتقاليد الاسلامية الموروثة عن الآباء والأجداد .
- التبرع بالدم بدل استيراد الدم الملوث من الخارج ، فحص المتبرعين والتأكد من خلوهم من مرض الايدز .
- كما يجب على الشباب الذين يقضون أجازاتهم بالخارج البعد عن الممارسات الجنسية غير الأخلاقية ■

الموثيق

وسرى ارتباطه بالمكتبات

بقلم ملازم : سلطان سعدون صبري
أمين المكتبة

التوثيق هو مجموعة العمليات والأساليب الفنية اللازمة لتوفير أقصى استخدام ممكن للمعلومات المنشورة في المطبوعات العلمية والفنية القومية منها والعالمية حتى لا ينفق الوقت والجهد والمال على بحوث سبق القيام بها في مكان ما على وجه الأرض ، وتشمل هذه العمليات تقويم وجمع ونسخ (أو تصوير) وتحليل وتنظيم وخرن واسترجاع ونشر المعلومات العلمية والفنية وفق احتياجات العلماء والباحثين المختلفة ... من هذا المنطلق نستطيع أن نحذر ما مدى ارتباط المكتبة بالتوثيق ، يرى برادفورد أن التوثيق ما هو الا جانب من جوانب العمل المكتبي ولكنه جانب له طبيعته الخاصة يحتاج الى دراسة خاصة ، ذلك لانه بينما يهتم علم المكتبات العريض بكل جوانب تناول الكتب فان مهمة الموثق انما تقتصر على تيسير استعمال المعلومات الأصلية التي سجلت في الدوريات والتقارير والمواصفات وبراءات الاختراع وما شابهها من أنواع السجلات ، ويضيف انه بدون التوثيق يمكن للمعلومات المسجلة أن تصبح مجرد مواد مبعثرة لا قيمة لها حيث يمكن أن تضيع في ذلك الفيض الهائل من الانتاج الفكري والعلمي كابية وسط كومة من الهشيم .

ويمكن لنا نحن المكتبيون العرب والمهتمون بهذا المجال أن نقول بدون التوثيق يمكن للكتب والنشرات وغيرها من أشكال المطبوعات الأخرى أن تصبح توابيت لمومياء المعرفة البشرية .

ويرى (شيرا) ان التوثيق ببساطة ما هو الا نوع آخر من العمل المكتبي ويمتاز عن العمل المكتبي العام في كونه أكثر عمقا حيث يهتم بالتحليل الموضوعي كما انه يهتم بالتغطية الشاملة في تجميع المصادر ، وللتوثيق خاصية التخصص التي تميزه عن الخدمة المكتبية العامة وذلك لارتباطه بالاحتياجات المتخصصة للمستفيدين المتخصصين^(١) .

ويعبر (مورتيمر تاوبه) عن نفس الفكرة في تعريفه للتوثيق وهو في رأيه تسمية لمجموعة العمليات التي يشتمل عليها توصيل المعلومات المتخصصة ، والتي تشتمل على العمليات التي تكون العمل المكتبي المتخصص الى جانب العمليات المبدئية الخاصة باعداد ونسخ المواد وما يتبعها من عمليات التوزيع^(٢) .

ويعرف كل من (جيمس ماك ، روبرت تايلور) التوثيق بأنه مجموعة العمليات اللازمة لتجميع وتنظيم وتوصيل (Communication) المعرفة المتخصصة وذلك بغرض توفير أقصى استخدام ممكن للمعلومات التي تشتمل عليها^(٣) .

ولا يخرج تعريف (رانجاناثان) للتوثيق على اجماع السابقين حيث يقول ان التوثيق مرادف لأعداد الببليوجرافيات (Bibliography Building) مع التركيز على الوحدات الدقيقة (Micro Unit) من الأفكار التي تشتمل عليها مقالات المطبوعات الدورية .

اذن خلاصة القول ومن التعريفات السابقة لعلماء سبقونا نحن العرب في هذا المجال من التخصص نستطيع أن نقول بأنه يجب على كل ادارة مكتبية في أي نوع من أنواع المكتبات سواء العامة منها والمتخصصة أن يكون من بين أهدافهم – التي هي أهداف المكتبة – أن تتبنى مشروع توثيق مطبوعاتهم لكي يتسنى للباحثين والاكاديميين أن يتوصلوا لمعلوماتهم في بساطة ويسر .

وفعلا ... قد بدأت دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة بمشروع توثيق المطبوعات القومية منها والعالمية بحيث تكون تحت تناول الجميع في أي وقت يشاعون وهي تؤدي خدمة مرجعية عظيمة جنبا الى جنب مع القواميس ودوائر المعارف والمعاجم المتخصصة .

والآن قامت المكتبة – مكتبة الكلية – بعمل نموذج مصغر لهذا العمل المرجعي القيم ولو انه يقتصر على تجميع المقالات الدورية التي تنشر في الدولة والخاصة بالعلوم العسكرية فقط ، علما بأنه مجهود فردي يحتاج الى كثير من العمالة المتخصصة والمدربة لتطويع كتب المكتبة التي تتجاوز الآن ٤٠٠٠ آلاف كتاب من بينها المصادر والمراجع ... والله الموفق ■

1. Tesse H. Shera and Margaret E. Egan, Prolegomena to Bibliographic Control, 1949.
2. Maytimer Taube, studies in coordinate Indexing Documentation Incorporated 1953.
3. James Mack & Robert Tayfor, A system of documentation, 1956.

نظور القديسة الفردوسية

المضادة للطائرات

اعداد الرائد الركن : أكرم حسين علي

٠١ يتزايد تهديد المقاتلات السريعة والحوامات المحلقة على ارتفاع منخفض للقوات البرية المتحركة والنقاط الحساسة أو الوحدات الأمامية بشكل مطرد وبخاصة في مسرح العمليات الأوروبي ، حيث ينشر حلف وارسو أعدادا كبيرة من الطائرات والحوامات الحربية لذلك وجهت الدول الغربية عنايتها لتأمين دفاع جوي فعال وممرن .

٠٢ لقد أدى هذا الاحتياج الى تطوير وانتاج عدد من هذه الأنظمة التسليحية في بعض دول الغرب وأهم المواصفات المطلوبة في مثل هذا السلاح تتلخص في انتاج صاروخ محمول يمكنه العمل بشكل مستقل ولا يحتاج الى صيانة تذكر وفيما يلي عرض لأربعة من هذه النظم الغربية :

٠ أ النظام الأمريكي : نظام ستينغر بوست طراز مطور عن الستينغر الأساسي الذي حل محل نظام (رد اي) وقد طورت هذا الصاروخ شركة جنرال دايناميكس الأمريكية وقوات المارينز . وفي نهاية شهر آذار ١٩٨٥ احتفل بانتاج الصاروخ رقم ١٠ آلاف من هذا النظام . يستخدم الستينغر رأسا موجهة تعمل بالاشعة تحت الحمراء ونظام ملاحيا تناسبيا وهو من نوع (أطلق وانس) ويتمتع بقدرة جيدة على مقاومة التشويش الالكتروني وسرعته فوق الصوتية ويشغل المحرك الصاروخي الرئيسي على مسافة معينة بعد الاطلاق بحيث لا يؤذي الجندي الذي يستخدمه ، ولا يحتاج الى صيانة أو اختبار ميداني وعند الاشتباك مع هدف مرئي يحدد الجندي موقع الهدف في منظاره البصري ويبدأ الوظائف التي تسبق الاطلاق ويعترف على الصديق والعدو ، ثم يطلق بمعدات استشعار وتحكم تساعد على تحسين اكتشاف الأهداف بشكل ملموس ويستخدم نظام استشعار بلونين للأشعة تحت الحمراء وفوق البنفسجية .

ب النظام السويدي : نظام (آر بي اس ٧٠) السويدي يتألف من قائمة ومنظار وصاروخ بحيث يبلغ وزنه الاجمالي حوالي ٨٠ كغم يمكن اعداده للعمل خلال ثلاثين ثانية فقط يشغله جندي واحد الا انه يحتاج الى رجل ثان يعمل كمقحم اذا أريد اطلاق عدة صواريخ بتتابع سريع . يعمل السلاح بشكل مستقل أو عن طريق ربطه برادار باحث لتسهيل اكتشاف الأهداف ، وبعد الاكتشاف يصبوب المشغل شعاع ليزر (يولده المنظار) نحو الهدف ثم يطلق الصاروخ حسب شعاع الليزر ويتبعه أليا حتى الهدف وتعمل الكترونيات النظام على ابقاء الصاروخ في مسار أشعة الليزر وتصحيح الانحرافات بواسطة اشارات تحرك مساحات التحكم في الصاروخ ، أما الرأس الحربية فهي من النوع التناثري وينفجر عند الارتطام أو بواسطة صمام

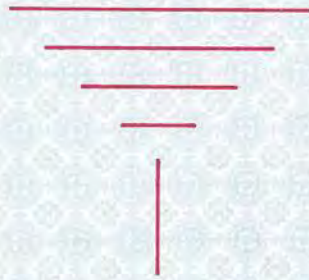
تقاربي ليزري . ومن مميزات الصاروخ مناعته ضد التشويش (بسبب استخدام أشعة ليزر) ونسبة إصابة مرتفعة بسبب دقة التوجيه وقوة الرأس الحربية .

ج . **النظام الفرنسي** : نظام ميسترال – أما فرنسا فقد دعتها الحاجة الى صاروخ أرض – جو قصير المدى الى تطوير نظام ميسترال الذي صمم بحيث يمكنه اعتراض الطائرات السريعة والحوامات . ومن المقرر أن يوصي عليه الجيش الفرنسي وسلاح الطيران والبحرية حيث يؤمن قدرة دفاعية للوحدات الأمامية والتشكيلات الصغيرة ويبلغ وزن النظام الاجمالي أقل من ٤٠ كغم ويقسم الى حمولتين وهو من نوع أطلق وانس ومزود بمحرك صاروخي ذي وقود صلب ورأس موجهة بالاشعة تحت الحمراء وتزعم شركة ماتوا أن الرأس الموجهة لا تتأثر بالاجراءات المضادة ويمكنها الاطباق الأمامي على الحوامات من مسافة ٤ كلم بسبب حساسيتها البالغة . أما الحشوة المتفجرة فهي كبيرة نسبيا ومن النوع التناثري ، ويحتوي على كرويات من التانغستين ويمكن لفريق مكون من رجلين مهاجمة عدد من الأهداف ضمن فترة زمنية قصيرة .

د . **النظام البريطاني** : نظام بلوياب طورته شركة شورت ومقرها بلفاست وهو النظام المستخدم في القوات البريطانية وعدد من الدول الأخرى ويمكن لرجل واحد تشغيل البلوياب الذي يبلغ وزنه الاجمالي (٢٠) كغم ، يتم توجيه الصاروخ بعد اطلاقه بواسطة اشارات لاسلكية وهو مزود بصمام تقاربي وقد أنتجت شركة شورت نموذجا متطورا من البلوياب اطلقت عليه اسم جافلين وقد استخدمت كل من بريطانيا والارجنتين بنجاح صاروخ بلوياب في حرب فوكلاند .

٣ . من الواضح ان للأنظمة المحمولة المضادة للطائرات فوائد جمة ان تؤمن لقوات التدخل السريع أو القوات الأمامية قدرة جاهزة ضد الهجمات الجوية ، وبلاستناد الى الخبرة القتالية برزت الحاجة الى تزويد هذه الأسلحة بجهاز للتمييز بين العدو والصديق ، لان ساحة المعركة العصرية تكون مكتظة بالطائرات والحوامات المتشابكة ، كما ان سرعة الهجوم لا تعطي للجندي متسعا من الوقت لتمييز المركبات الجوية المهاجمة .

٤ . وفي نهاية هذا المقال لابد من الإشارة الى أن الاتحاد السوفياتي قد أنتج منذ سنوات عديدة صاروخ سام ٧ المحمول على الكتف الذي يجهز عددا من قوات الدول العربية وتقول المصادر الغربية أن الروس في سبيل ادخال نظام سام ١٤ الأكثر تطورا الى الخدمة في وقت قريب ■



من فرائد الادب

اعداد تلميذ عسكري : عبيد محمد عبيد

* نصائح في الأدب :

- ٠١ . كلم الناس على قدر عقولهم .
- ٠٢ . عليك بحسن الخلق فخير الناس أحسنهم أخلاقا .
- ٠٣ . عليك بالرفق والأناة والحلم واحذر الغلظة والعجلة .
- ٠٤ . لا تنفرد بحديث مع آخر ومعكما ثالث .
- ٠٥ . افش السلام على من تعرف ومن لا تعرف .

* في البر والصلة :

- ٠١ . عليك ببر الوالدين وإياك والعقوق .
- ٠٢ . عليك بصلة الرحم وإياك والقطيعة .
- ٠٣ . أحسن إلى جارك ولا تؤذّه وتحمل أذاه .
- ٠٤ . أحب في الله وابغض في الله فان ذلك أوثق عرى الإيمان .
- ٠٥ . اغرس الأشجار المثمرة خدمة لك ولغيرك .

* في الامارة :

- ٠١ . اتخذ الأخ الناصح وشاور في الأمر .

- ٠٢ اياك والظلم فانه ظلمات يوم القيامة .
- ٠٣ اطع ولاة الأمور في كل أمر مشروع وادع لهم بالصلاح .
- ٠٤ لا تطلب رضا الناس بسخط الله عز وجل .
- ٠٥ كن مستقيما ولا تخف ذما ولا تطلب حمدا .

✱ في الحدود :

- ٠١ لا تداهن أحدا ولا تخف في الله لومة لائم .
- ٠٢ مر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك .
- ٠٣ احذر أن يخالف قولك فعلك .
- ٠٤ احذر من شرب الخمر وبيعها ومجالسة أهلها .
- ٠٥ اياك وقتل النفس البريئة فانها من أكبر الكبائر .

✱ في الزواج :

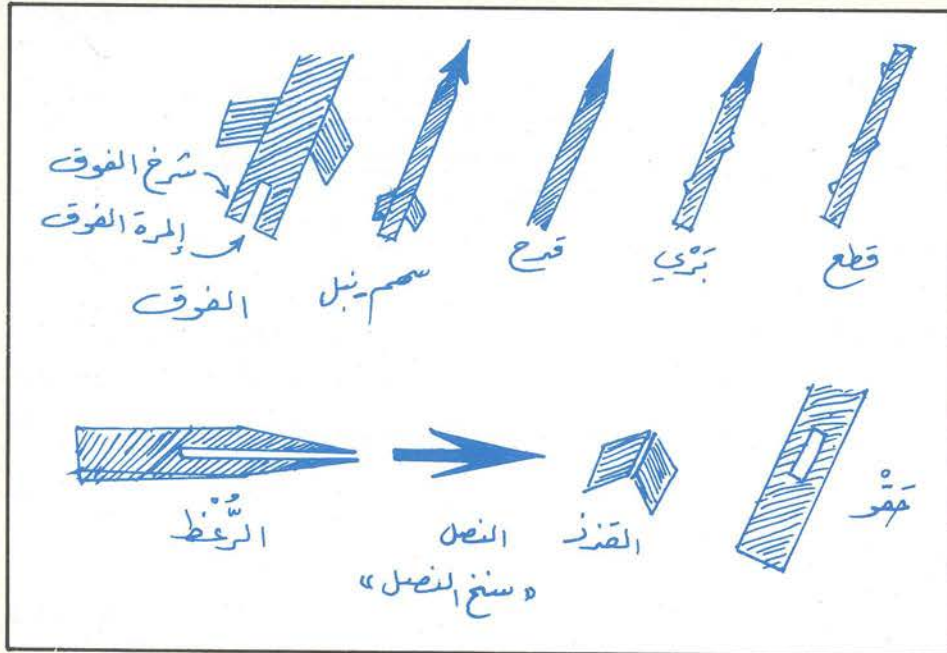
- ٠١ غض النظر واياك واطلاقه فان النظرة سهم مسموم .
- ٠٢ عليك بالزواج فان من تزوج أحرز شطر دينه .
- ٠٣ لا تبادر بالطلاق فانه أبغض الحلال عند الله .
- ٠٤ اذا أتاك من ترضى دينه وخلقه فزوجه ولا تغال في المهور .
- ٠٥ اعلن العقد وأولم للزفاف بما تيسر .

✱ في الدنيا والآخرة :

- ٠١ بادر الى التوبة من كل ذنب واتبع السيئة الحسنة تمحها .
- ٠٢ تفرغ للعبادة ما استطعت وأقبل على الله بالطاعة .
- ٠٣ داوم على العمل الصالح فان أحب العمل الى الله تعالى أدومه وان قل .
- ٠٤ كن صابرا عند البلاء وشاكرا عند الرخاء .
- ٠٥ لا تجزع لمصيبة ولا تحزن على فوات شيء من الدنيا ■

أدوات الحرب عند العرب قديماً

بقلم الرائد : سليمان سالم راشد العبري



١٠ السيف : أحسن آلاتهم وأشهرها وذلك لكثرة أسمائها عندهم ولها ذكر كثير في أشعارهم وأول من عمل الحديد من العرب هو الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمه وذلك قيل بني أسد (القيون) والقيون جمع قين وهو الحداد كما قيل لكل حداد هالكى والأبيض من أسماء السيوف عند العرب وكان من أحسن السيوف عند العرب السيوف المشرفية والمشرقي هو السيف المنسوب الى مشارف الشام وقيل كانت موضعها باليمن ومن أحسنها أيضا لسريجين نسبة الى سريج وهو رجل من بني أسد أيضا كان حدادا يصنع السيوف والمهند هو السيف صناعة

الهند وكان أحسن سيوفهم المصقول الحاد القاطع الذي لا ينثنى وكانوا يقولون انه يغني عن غيره ولا يغني عنه غيره .

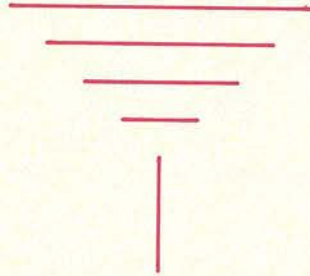
٢٠٢ : الرمح : وأجود الرماح عند العرب الأزنية – أو اليزنية نسبة الى ذويزن الملك ، كذلك الرماح الخطية نسبة الى الخط ، وهي جزيرة بالبحرين كانت مرفأ لسفن الرماح الواردة من الهند أو من جنوب فارس وكذلك الرماح الردينية نسبة الى امرأة اسمها ردينة كانت تعمل الرماح .

والرمح عبارة عن قناة من الخشب ركب فيها سنان من الحديد كما قال المتنبي :

كلما أنبت الزمان قناة ركب المرء في القناة سنانا

٢٠٣ : القوس : كانت العرب تتخذ الضال والنبع والشواطي والسدر والتين وقد وضعوا للقوس أسماء كثيرة فقالوا : القوس ، وكبدها ما بين طرف العلاقة والكلية تلي ذلك ثم الابرة يلي الكلية .

٢٠٤ : السهم : هو الذي يرمى من القوس وأول ما يقطع العود ويقتضب يسمى قطعاً ثم يبرى فيسمى براء وقبل أن يقوم فاذا قوم وصار صالحاً يوضع في مؤخرة الريش وان وضع في مقدمة النصل صار سهماً ، أو نبلاً وأجود السهام سهام بلال وسهام يثرب وهما قريتان من قرى اليمامة ويقال للسهم أيضاً النبل والنيشان ، أما المريخ فسهم طويل به أربعة ريش وهناك نوع من السهام عريض النصل اسمه المعبلة والمتقصب وهي سهم خفيف اسمه قبل أن يعمل نضي وجمعه انضاء فاذا خرق موضع نصله فهو قدح ■





استراحة .. القارئ

تعريفات لأذعة :

- البخيل : رجل بلغ من رقة شعوره انه لا يكبد أهله مؤونة البكاء عليه .
- البخيل : رجل ينتحر جوعا ليقتل ورثته بالتخمة .
- الحنان : أن تقتل المرأة زوجها بالسكين بدل المسدس حتى لا يستيقظ أطفالها من النوم .
- الخمول : هو أن تقضي ساعات العمل بدون عمل .
- الخطابة : العلم الحديث الذي استعاضوا به عن التنويم المغناطيسي .
- الخبير : امرؤ يعرف أكثر وأكثر عن القليل القليل .
- خاتم الزواج : هو أغلى خواتم العالم لانه يكلف صاحبه أقساطا شهرية طوال حياته .
- الزوج : رجل فقد حريته بحثا عن السعادة .
- من الأمثال : قطعت جهيزة قول كل خطيب .

أصله أن قوما اجتمعوا يخطبون في صلح بين حينين قتل أحدهما من الآخر قتيلًا ويسألون أن يرضوا بالدية فبينما هم في ذلك جاءت أمة يقال لها جهيزة فقالت : ان القاتل قد ظفر به بعض أولياء المقتول فقتله ، فقالوا عند ذلك (قطعت جهيزة قول كل خطيب) أي قد استغنى عن الخطب .

يضرب لمن يقطع على الناس ما هم فيه بحماقة يأتي بها .

وعند جهينة الخبر اليقين :

أصله : خرج رجل من قبيلة جهينة يدعى الاخنس بن كعب الى الصحراء ليقطع الطريق فالتقى بفاتك آخر على شاكلته يدعى حصين بن عمرو فتعاهدا على أن يعيشا معا ، ثم سنحت فرصة للجهني لقتل صاحبه فقتله وأخذ ماله . فخرجت زوجة الحصين تسأل عنه وهي لا تدري من أمره شيئا ، فقابلها الجهني وأخبرها بأنه قتل زوجها الحصين ولكنها لم تصدقه فقال :

تسائل عن حصين كل ركب وعند جهينة الخبر اليقين

فذهب قوله مثلا ، يضرب في معرفة الشيء من مصدره الحقيقي .

ان البغاث بأرضنا يستنسر :

البغاث : ضعاف الطير واستنسر : صار كالنسر في القوة
ويضرب للعزيز اذا نزل عنده ذليل عز به أو ضعيف صار قويا .

ما هكذا ياسعد تورّد الابل :

وهذا المثل شطر بيت من الشعر مطلع
أوردها سعد وسعد مشتمل
ما هكذا ياسعد تورّد الابل
والمثل للملك بن زيد مناه بن تميم . رأى أخاه سعدا أورد الابل ولم يحسن القيام عليها أي ما هكذا يكون
القيام بالأمر .

ان أخا الهيجاء من يسعى معك :

ومعناه : ان أخاك حقيقة من قدمك وأثرك على نفسه . يضرب في الحث على مراعاة الاخوان .

هل تعلم ؟

- ٠١ ان مجموعة آبار العوير هي التي تزود مدينة دبي بالماء العذب .
- ٠٢ ان مجموعة آبار بدعات هي التي تزود الشارقة بالماء العذب .
- ٠٣ ان اماره أبوظبي أول من أنتجت النفط في الامارات سنة ١٩٦٢ .
- ٠٤ ان اماره دبي ثاني من أنتجت النفط في الامارات سنة ١٩٦٩ م .
- ٠٥ ان اماره الشارقة ثالث من أنتجت النفط في الامارات سنة ١٩٧٤ م .
- ٠٦ ان أكبر لؤلؤة طبيعية في العالم واسمها لؤلؤة لاو يمتلكها شخص يدعى كوب في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة ، ويبلغ ارتفاع هذه اللؤلؤة ٩ بوصات ونصف البوصة وقطرها ٥ بوصات ونصف البوصة ووزنها ٤ أرطال ، وقد وجدت هذه اللؤلؤة في الفلبين في ٧ مايو عام ١٩٣٤ وقدر ثمنها في عام ١٩٣٩ بحوالي ٣ ملايين ونصف مليون دولار وتساوي الآن ما يزيد على ١٥ مليون دولار .
- ٠٧ الغواصة أول المخترعات الحربية الحديثة ، ومخترعها هو هولاند - أمريكي وذلك عام ١٨٩١ م ثم الطائرة وقد اخترعها الأخوان رايت وهما أمريكيان عام ١٩٠٣ ، أما الاختراع الثالث في الترتيب فكان اختراع الدبابة الحديثة وقد اخترعها سونتن (انجليزي) عام ١٩١٤ .

من كتاب س ج - شريف العلمي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- ٠١ الجنة تحت ظلال السيوف .
- ٠٢ رباط يوم في سبيل الله أفضل من صيام شهر وقيامه .
- ٠٣ من جهز غازيا فقد غزا ، ومن خلف غازيا في أهله بخير فقد غزا .
- ٠٤ يشفع يوم القيامة ثلاثة : الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء .

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

أقوال ماثورة :

- ٠١ أربعة تؤدي الى أربعة العقل الى الرياسة ، والرأي الى السياسة والعلم الى التصدير والحلم الى التوفير .
- ٠٢ أفضل العقل معرفة العاقل بنفسه .
- ٠٣ العاقل المحروم خير من الجاهل المزوق .

مقتبسة من س ج تأليف شريف العلمي

علمتني كليتي

علمتني كليتي كيف أنظم وقتي وأستغل كل دقيقة في العمل .
علمتني كليتي كيف أعتمد على نفسي في كل شيء .
علمتني كليتي كيف أتحدث بجرأة أمام ملايين البشر .
علمتني كليتي الحب والتعاون والعطاء والعمل كفريق واحد .
علمتني كليتي الشجاعة وحب المغامرة والمنافسة الشريفة .
علمتني كليتي أن من يتعب في البداية يرتاح في النهاية وأن من جد وجد . ومن زرع حصد ومن سار على الدرب وصل .

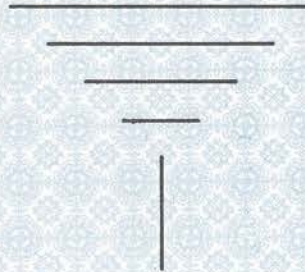
من أقوالهم ...

يقول البروفسور شيريل : عبيد الحق بجامعة فيينا :

ان البشرية لتفخر بانتساب محمد اليها ، ذلك الأمي الذي استطاع أن يأتي بشريعة ، وسنكون نحن الأوروبيين أسعد مانكون لو وصلنا الى قمته بعد ألفي عام .

ويقول طاغور :

ان الله حين أراد أن يخلق حواء من آدم لم يخلقها من عظام رجله حتى لا يدوسها ، ولا من عظام رأسه حتى لا تسوده ، وانما خلقها من أحد أضلاعه لتكون مساوية له قريبة الى قلبه ■





تبقي أكثر من كذا ميل !!!

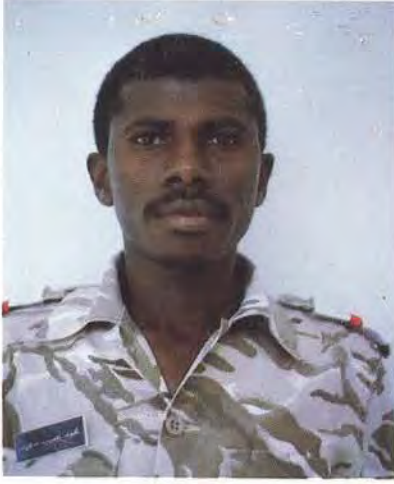
ماهي ميولك بعد التخرج ؟



سنة في الجو : ولا ساعة في الميدان



صحيح النجمة خفيفة الوزن الا ان الحصول
عليها يهدأ قليل !!!



المدى بين الحاضر والماضي

بقلم تلميذ عسكري : محمد نصيب سعيد

مقدمة :

١٠ تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر من كل عام بالعيد الوطني للدولة ، لقد كانت الامارات قبل قيام الاتحاد متفرقة ومقسمة الى دويلات يسودها الجهل والضعف والتفرقة التي صنعها الاستعمار الذي كان يخوض في مياه أرضنا بسفنه وأساطيله الحربية ويجول بمعداته وآلياته في أراضينا ويستنشق من هوائنا ويشرب من مياهنا الى أن جاء اليوم المجيد باعلان جلائه عن هذه الأرض الطيبة . فقد تحول الجهل الى العلم والمرض الى صحة والتفرقة الى قوة .

المجال التعليمي :

٢٠ قامت الدولة بانشاء دور العلم وشملت رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية العامة والمعاهد التعليمية وتم افتتاح جامعة الامارات عام ١٩٧٨ كما تبذل جهود كبيرة في مجال محو الأمية .

المجال الصحي :

٣٠ اهتمت الدولة اهتماما كبيرا في المجال الصحي فقد تم انشاء عدد كبير من المستشفيات والعيادات الطبية وجهزت بأحدث الأجهزة الطبية لتواكب الدول المتقدمة في هذا المجال وقد وصلت الخدمات الطبية الى المناطق النائية والجبلية في مختلف أنحاء الدولة . ويستفيد منها المواطنون وغيرهم من الوافدين .

المجال الاقتصادي :

٠٤ . يعتبر الموقع الجغرافي لدولة الامارات من أكثر المواقع الاستراتيجية في العالم لوقوعها على الخليج العربي وبحر عمان ومضيق هرمز الذي يعتبر شريان الحياة بالنسبة للعالم وخاصة للدول المصدرة للبتترول (ومن ضمنها دولة الامارات) وكذلك الدول المستوردة له وقد وضعت الدولة خطط لبعض المشاريع البترولية . فقد تم بحث مشروع لإنشاء مصفاة للبتترول في إحدى الامارات (امارة الفجيرة) ومد أنابيب البتترول من امارة أبوظبي الى ميناء الفجيرة وذلك تحسبا للظروف الدولية مستقبلا عند اغلاق مضيق هرمز .

٠٥ . اختبرت دولة الامارات بأن تكون كمركز رئيسي لخزن المواد الغذائية وتصديرها لدول مجلس التعاون الخليجي كما وتسعى الدولة لرفع الدخل القومي كما كثفت الدولة نشاطات التبادل التجاري مع الدول العربية والأجنبية وقامت بتقديم المساعدة للمواطنين المزارعين والصيادين بمدهم بالبذور والأسمدة ومدهم بالقروض وتم انشاء المصانع العديدة في مختلف أنحاء الدولة .

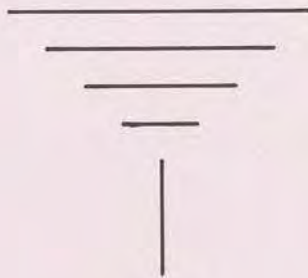
المجال السياسي :

٠٦ . لقد أصبحت سياسة الامارات بارزة وواضحة على المستويين العربي والدولي . فقد انضمت الى جامعة الدول العربية وكذلك الى دول مجلس التعاون الخليجي ، كما نجد دولة الامارات قد خرجت بصورة واضحة على المسرح الدولي بصفتها إحدى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة .

مجال الدفاع والأمن :

تسعى دولة الامارات لبناء جيش قوي مجهز بأحدث الأسلحة المتطورة ليدافع عن أرض الوطن ويحميه من أي اعتداء خارجي ولحفظ الأمن والاستقرار

وقد استطاعت دولة الامارات العربية المتحدة أن تحقق أهدافها البناءة في كافة المجالات السابقة نظرا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الحكيم الرشيدة ■

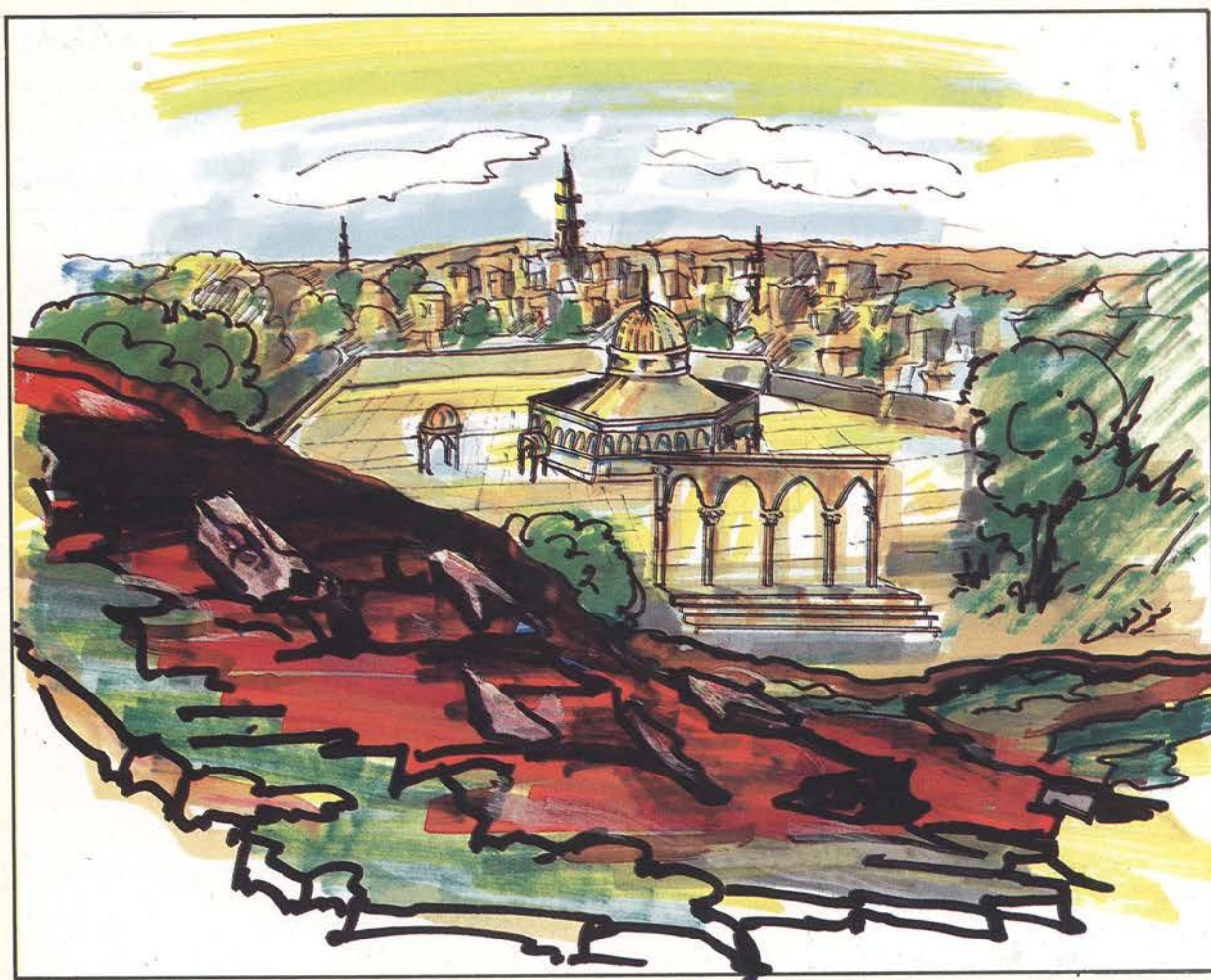


الطريق إلى النصر

بقلم النقيب : علي راشد محمد

المقدمة :

ان النصر في معركة من المعارك ليس من قبيل الصدفة والحظ، وانما هو نتيجة لتوخي أسبابه، والسير على الطرق التي تؤدي اليه، وهذه الطرق قد تؤخذ من بطون الكتب ومن ألباب القادة، وتحسبهم للظروف التي يمكن أن تقع. وقد أشار خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه الى الأخيرة فقال : ان عقول الرجال على أسنة أعلامهم قبل أن تكون على أسنة رماحهم . وها أنا أجمل النقاط التي تؤدي الى طريق النصر .



١٠ - الإيمان بالله تعالى :

ان الإيمان بالله تعالى هو القوة الروحية ، وهو الزاد الذي يتزود به المجاهد ، والذخيرة الحية التي يدخرها فاذا امتلأ قلبه بالإيمان منعه ذلك من الفرار ، ودفعه الى التضحية بالفداء ، ذلك لانه موعود بوعده من الله تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون) والمقلب لصفحات التاريخ يلاحظ أن الهزائم لم تعرف الطريق الى قلوب المسلمين الا عندما رضوا بالحياة الدنيا من الآخرة وخفت رغبتهم فيما عند الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله أثاقلتم الى الأرض أترضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة) ويجب ألا ننسى أن لايمان المسلم بالقضاء والقدر أثرا بالغاً على معنويات الجندي لاقتحام المعارك والأخطار بشجاعة خارقة ، يقول تبارك وتعالى (وما كان لنفس أن تموت الا بأذن الله كتاباً مؤجلاً) لانه متى عرف أن الاقدام والاحجام لا ينقص من العمر ولا يزيد فيه ، دفعه ذلك الى التضحية والفداء ومنعه ذلك من الفرار والتعاس .

٢٠ - ذكر الله تبارك وتعالى :

ان تعلق الانسان بالدنيا ، يجعله شديد الحرص عليها وبالتالي يورث هذا عنده حب الدنيا وكراهية الموت وفي ذلك من الخطر ما نعلم . ولذلك على المسلم أن يكثر من ذكر الله تعالى ، وعلى الأخص في ساحات المعارك . فيجب عليه أن لا ينساه ، بل يستعين به ويتوكل عليه ويسأله النصر ، لان ذلك ينسيه زخارف الدنيا وزينتها ويجعله يتشوق الى ما هو خير وأبقى ، الأمر الذي يجعل منه أسدا في صورة انسان ، ولذلك أمرنا الله تعالى بالثبات حيث يقول (يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) .

٣٠ - الضبط والطاعة :

كثيرا ما يؤدي التنازع الى تفريق الصفوف وضياع الوحدة ، وذهاب القوة ، وبالتالي الى الأعذار والهزيمة ، ولذلك أمر الله عز وجل بتجنبه حيث قال : (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم) وفي آية أخرى يقول (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) والمتطلع الى كتب السيرة ، يلاحظ ان المسلمين كانوا يطيعون الرسول صلى الله عليه وسلم طاعة مطلقة رغم كل الظروف الصعبة والواجبات الشاقة وانك لتجد في مبادرتهم للانضمام الى جيش العسرة وكذا في هجرهم للمتخلفين عن غزوة تبوك أكبر دلالة على الضبط والطاعة (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) الأمر الذي مكنهم من كسر شوكة عدوهم والانتصار عليه . واستنادا الى ذلك ، ثم الى التجارب التاريخية فاني أوصي كافة الاخوة الضباط وصف الضباط والجنود بالمحافظة على الضبط والطاعة ما لم يكن في الأمر معصية لله تعالى ، لان هذين الأمرين من وسائل القوة في الجيش وبدونها لا يكون الجيش فعالا مهما كان عدده كبيرا وسلاحه مؤثرا .

٤٠ - التدريب :

تهتم الأمم اليوم بتدريب جيوشها ، وذلك لان قيمة الجيش لا تقاس بعدده ، بل تقاس بكفاءاته وقدرته على احتواء أصناف الأسلحة ، وفنون القتال ، والسرعة في التعبئة ، والحشد ، ولذلك أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم بالتدريب على فنون الحرب حيث قال : «ارموا بني اسماعيل فان أباكم كان راميا» وفي حديث آخر «من علم الرمي ثم تركه فليس منا أوفقد عصى» . والتدريب هو أحد عناصر تكوين أي جيش ، وهو الذي يعطي الاستمرارية لمعنى الجيوش . وهو الذي يظهر مدى ما تتمتع به الجيوش من جدية ومعنويات عالية واتقان في تأدية الواجب والاحساس بالمسئولية في خدمة الوطن والقائد حينما تدعو الحاجة الى ذلك ، ولقد أصبح التدريب غير مقتصر على استعمال الأسلحة والتعبئة بل تطرق الى ما هو أهم من ذلك ألا وهو التدريب على رفع

الروح المعنوية . ولا ننسى بأن أحد القادة الكبار قال : ان باستطاعة قوة صغيرة مدربة تدريباً جيداً أن تنتزع النصر في المعركة من قوة كبيرة غير مدربة . يظهر لنا من هذا القول انه ليست العبرة في قياس قوة أي جيش بكثرة عدده وعدته وسلاحه وانما المقياس السليم لقوة أي جيش بما وصل اليه من كفاءة تؤهله الى أن يقوم بالواجب الذي من أجله أنشئ وتأسس .

وما يجنيه الجندي من التدريب هو الآتي :

- أ . بالتدريب يحافظ العسكري على سلامة روحه وأرواح غيره .
- ب . بالتدريب يحقق العسكري ما يوكل اليه من مهام .
- ج . بالتدريب يكسب العسكري لياقة بدنية وفكرية .
- د . بالتدريب يحصل العسكري على مزايا حميدة وطباع كريمة كالصبر والطاعة والاقدام وحسن التصرف .

٥ . العدة :

وتتسابق الأمم في ميدان التسلح ، فتسلح جيوشها بأقوى الأسلحة وأحدثها ، ولا تكتفي بتدريبهم ، أو بسردها حكايات الأبطال عليهم ، وانما تجمع الى ذلك تجهيز الجيش بالأسلحة الوقائية والهجومية ، وإذا ألقينا نظرة فاحصة على تعاليم الاسلام نراه قد حرص على اعداد العدة منذ أيام التنزيل حيث قال الله تبارك وتعالى : (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) ومما يجب ملاحظته أن العدة التي أمر بها الاسلام يجب أن تواكب تطورات الزمن ، وتتناسب مع ظروف المكان ، ولهذا أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم عروة بن مسعود وغيلان بن سلمة الى جرش ليتعلما صناعة الدبابات والمجانيق .

٦ . المعنويات :

لا قيمة لأي جيش مهما كان ضخماً في عدده ، دقيقاً في تنظيمه ممتازاً في تسليحه مالم تكن معنوياته عالية وذلك لان الروح المعنوية هي الدافع الأساسي للطاقة البشرية فإذا ارتفعت زادت قدرة الفرد في مجابهة الصعوبات ، وان تردت أفقدته ثقته بنفسه وجعلته يجبن أمام أبسط الأمور وأيسرها ، ومن هنا فقد بات في نظر العالم ان الجندي الذي يقف من وراء السلاح هو أهم من السلاح ، لانه يعتبر العامل الأول في الانتصار أو الهزيمة . وهذا المفهوم يتجلى في حرص الرسول صلى الله عليه وسلم في رفع معنويات أصحابه بشتى الطرق والمناسبات ، كما حرص على تحطيم معنويات أعدائه ولذلك تجد أن أكثر غزواته كانت تؤثر على النفوس أكثر من تأثيرها على الأرواح والممتلكات .

وهناك رأيان متعارضان حول الوسيلة التي يكسب بها النصر في المعركة ، رأي يقول بأن النصر في الحرب يتوقف على صفات القادة وعبقريتهم العسكرية ، ورأي آخر يقول بأن السلاح هو القوة الخارقة السحرية التي تأتي بالنصر خاصة بعد تطوير السلاح الصاروخي النووي . غير أنني أقول وأنا مقتنع ، بأن النصر لن يأتي بأحد هذين الرأيين فقط . وشواهد الحروب توضح ذلك ، بل لا يأتي النصر الا اذا تسلح البشر بمعدات القتال اللازمة ، وكانوا قادرين على استخدامها بمهارة في المعركة ، وهم يتمتعون بالصفات المعنوية والسياسية والقتالية اللازمة تحت قيادة رشيدة حكيمة وذكية . ان قادة الفتح الاسلامي كانوا يولون المعنويات جزءاً كبيراً من اهتماماتهم لادراكهم ماللروح المعنوية العالية من زيادة في الاستبسال ومابضعفها أو انهيارها من نتائج مدمرة على سير القتال والجهاد . وبالرغم من الاقرار بما لتاريخ الأمم من تأثير على ارتفاع الروح المعنوية وكذلك ماللتزود من معدات القتال الحديثة من تأثير الا أن هناك عاملاً مهماً ومؤكداً لا يختلف فيه اثنان ، وهو اننا في عصر لم يعد

يتوفر فيه الوقت للتفكير فيما يجب عمله عندما تدق الساعة ولذلك فإن أي إجراء يلزم اتخاذه في سبيل رفع الروح المعنوية والمحافظة عليها، يجب أن يكون جزءاً لا يتجزأ من أسلوب التدريب في وقت السلم .

٧ . المبادرة :

تحرص الدول في هذه الأيام على أن لا تكون أرضها ساحات للمعارك ، وانما تجتهد في نقلها الى أرض أعدائها ، لانه كما قال علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه (والله ما غزى قوم قط في عقردارهم الا ذلوا) وذلك لان الدمار يلحق بالبلاد المغزوة ، أضف الى ذلك عويل النساء وبكاء الأطفال ، هو الذي يكسر شوكة البلاد ، ويحطم معنوياتها ، ولذلك تجد من سيرة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم انه كان يبادر الأعداء الامرة واحدة ألا وهي غزوة الخندق .

٨ . المباغطة والكتمان :

تعتبر المباغطة والكتمان من أقوى العوامل أثرا في الحروب القديمة والحديثة ، لانها توقع بالعدو ضربة قاتلة أو خسارة فادحة قبل أن يصحو من سباته . ومن هنا نجد المتطلع الى سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يحرص كل الحرص على ألا يكشف نيته أحد ، وكان سبيله الى ذلك ، الكتمان ، وكان يبت عيونه من أجل أن يمنع تسرب المعلومات الى أعدائه ، الأمر الذي أتاح مباغتتهم دون أن يستعدوا له ، وكان صلى الله عليه وسلم يقول : « الحرب خدعة » . وكثيرا مانبه الخلفاء الراشدون قادة الجند من أجل أن يكونوا يقظين خوفا من تبييت العدو لهم كما أمرهم بالتبنييت لعدوهم وكانوا يحذرونهم من أن تتسرب أخبارهم الى عدوهم .

٩ . التخطيط وبعد النظر :

ان الحروب الهوجائية التي تفتقر الى التخطيط في الغالب تؤول الى الفشل ولذلك يجتهد القادة في رسم الخطط للحرب وسيرها . والنظر الى سيرة المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم ، يلاحظ انه كان يخطط للحرب ، يحتاط للنصر ويحتاط للهزيمة كما كان يختار المكان والزمان ، ففي غزوة بدر نزل في أدنى ماء من العدو من أجل أن يشرب ولا يشربون ، وفي غزوة الأحزاب حفر الخندق حول المدينة ، وفي أحد وضع الرماة على الجبل ثم اسند ظهره اليه . ولما أرسل أبو عبيدة عامر بن الجراح الى عمر بن الخطاب يستشيريه هل يبدأ بطبقة فحل أم بدمشق ، أجابه بأن عليه أن يسير فرقة الى طبقة فحل ، وأن يسير بقية الجيش الى دمشق لانها مفتاح الشام .

١٠ . الثبات والصبر :

ان الصبر على القتال ، والثبات عند مبارزة الأعداء ، بحيث لا يفر الجندي ولا ينكص ولا يجبن يعتبر من الخطوات الهامة على طريق النصر ، وقد قيل النصر صبر ساعة ولذلك أمر الله تعالى به حيث قال (يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة قليلة فاثبتوا) وقال سبحانه وتعالى في آية أخرى (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين) وقال تبارك وتعالى في آية أخرى أيضا (يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا) .

هذه باختصار أهم طرق النصر ، وأسبابها الرئيسية ، نسأل الله تبارك وتعالى أن يوفقنا للأخذ بها ، وان ينفعنا بها في الدنيا والآخرة ، انه سميع مجيب الدعاء .

والحمد لله رب العالمين ■

طبيعة الذرة وتركيبها...

بقلم : توفيق محمد شحادة

كان فلاسفة اليونان القدماء من الأوائل الذين ساهموا في وضع صورة عن التركيب الداخلي للمادة فاعتبروا الأجسام المادية قابلة للانقسام حتى تصل الى جزء لا يمكن تقسيمه أطلقوا عليه اسم Aton وتعني باليونانية القسم الذي لا يتجزأ ، وبعد ذلك جاء العرب وأكدوا صحة ما قاله اليونان . وفي بداية القرن التاسع عشر وضع العالم دالتن فروض نظريته الذرية ومن أهمها :

٠١ . تتكون المادة من دقائق صغيرة تسمى ذرات .

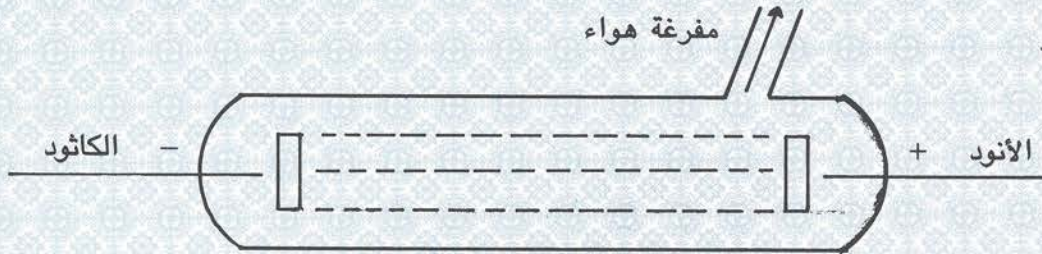
٠٢ . الذرات مصمتة وغير قابلة للانقسام .

٠٣ . ذرات العنصر الواحد متشابهة .

٠٤ . تختلف الذرات من عنصر الى آخر .

ظل هذا الاعتقاد سائدا مدة طويلة ، ولكن هل الذرة أصغر جزء من المادة كما يعتقد دالتن وللإجابة على ذلك نجري مايلي : فعند ذلك قضيب من الابونيت بالصوف فان كلا منهما يصبح مشحونا بالكهرباء حيث يصبح الابونيت مشحونا بشحنات كهربائية سالبة والصوف مشحونا بشحنة موجبة ونستنتج ان الذرات التي تتكون منها كل من الصوف وقضيب الابونيت تحتوي على جسيمات موجبة وسالبة الشحنة ، وفي نهاية القرن التاسع عشر قام العلماء بأبحاث أدت الى سلسلة من الاكتشافات قلبت مفهوم دالتن عن طبيعة الذرة وتركيبها ومن أهم هذه الاكتشافات ظاهرة التفريغ الكهربائي خلال الغازات المخلطة :

ويقصد بالتفريغ الكهربائي انتقال الكهرباء خلال الغاز المخلخل في أنابيب التفريغ .



ويمكن بيان هذه الظاهرة كما في الشكل المرسوم حيث يستخدم أنبوب زجاجي طويل ويوجد عند كل من طرفيه قرص من فلز مثل الالومنيوم وبالأنبوب فتحة يمكن توصيلها الى مخلخلة هواء ويسمى هذا الأنبوب باسم أنبوب التفريغ ويوصل قرصا الالومنيوم بطرفي ملف رومكورف وهو جهاز يستخدم للحصول على فرق جهد كبير ويسمى القرص المتصل بالقطب الموجب أنودا Anode والقرص المتصل بالقطب السالب كاثودا Cathode .

أشعة الكاثود :

- إذا مر تيار كهربائي في أنبوب التفريغ السابق عندما يكون ضغط الغاز المخلخل داخلها 10^{-1} ملم زئبق نلاحظ توهج زجاج الأنبوب في الطرف البعيد المقابل للكاثود بلون يختلف باختلاف نوع الزجاج مما يدل على انبعاث أشعة غير مرئية من الكاثود تسمى هذه بأشعة الكاثود ومن خواصها:
- ١ تكون هذه الأشعة ظلالاً للأجسام المعتمة التي تعترض مسارها مما يدل على أنها تسير في خطوط مستقيمة .
 - ٢ تستطيع أن تحرك عجلة خفيفة إذا وضعت في مسارها مما يدل على أن لها كتلة وسرعة .
 - ٣ تنحرف أشعة الكاثود نحو القطب الموجب مما يدل على أنها سالبة الشحنة .
 - ٤ عندما تصطدم بصفيحة من البلاتين فإنها تسخنها لدرجة الاحمرار مما يدل على أن لها تأثير حراري .

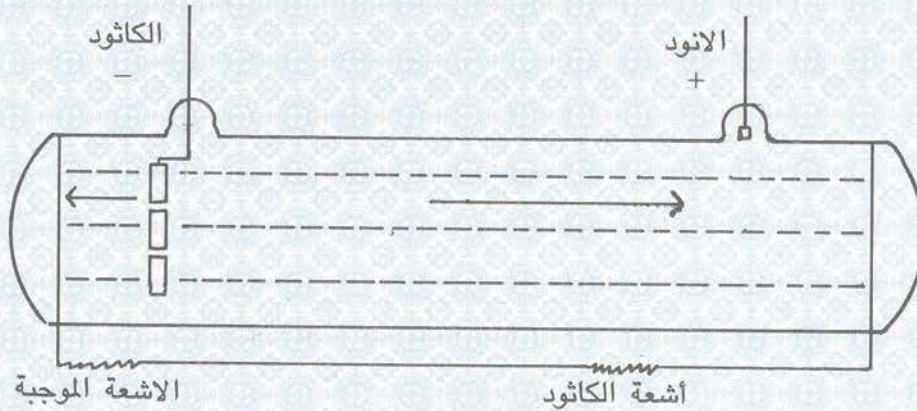
اكتشاف الالكترون :

تبين أن أشعة الكاثود تتكون من دقائق مادية صغيرة سالبة الشحنة أطلق على هذه الدقائق اسم الالكترونات Electrons واعتبرت شحنة الالكترون الوحدة الطبيعية للشحنة الكهربائية .

الأشعة الموجبة (أشعة القناة) واكتشاف البروتون :

نلاحظ عند استخدام كاثود مثقب نفاذ أشعة ملونة خلفه سميت أشعة القناة Canal Rays ومن خواص هذه الأشعة .

- ١ لها كتلة وسرعة مما يدل على أنها تتكون من دقائق مادية .
- ٢ تنحرف نحو القطب السالب مما يؤكد أنها موجبة الشحنة ولهذا سميت بالأشعة الموجبة Positive Rays أي أن أشعة القناة تتكون من دقائق مادية موجبة الشحنة تعرف بالايونات الموجبة .



أما إذا استخدمنا غاز الهيدروجين في أنبوب التفريغ فإنه يمكن الحصول على أخف هذه الدقائق الموجبة والتي شحنتها تعادل شحنة الالكترون ولكن تختلف عنها في الإشارة وسميت فيما بعد بالبروتونات Protons حيث وجد أن كتلة البرتون تعادل 1837 مرة قدر كتلة الالكترون أي أن الذرات جسيمات متعادلة الشحنة تحتوي على وحدات موجبة الشحنة (بروتونات) تعادل تأثير الوحدات سالبة الشحنة (الالكترونات) وقد تمكن العلماء من تركيب هذه الوحدات داخل الذرة عندما أطلقوا سيلاً من دقائق ألفا السريعة على صفيحة رقيقة من الذهب ثم سجلوا مسار هذه الدقائق فوجدوا أن عدداً قليلاً منها يرتد وعدداً قليلاً ينفذ منحرفاً ومعظمها ينفذ دون انحراف ويوجد داخل الذرة عائق ثقيل نسبياً سمي بالنواة وتوجد الوحدات موجبة الشحنة في نواة الذرة ويوجد داخلها أيضاً النيوترونات التي لها شحنة متعادلة وعدد البروتونات في نواة الذرة لأي عنصر يساوي عدد الالكترونات حول النواة ■

السلام في مجال التربية العسكرية

بقلم ملازم/١ : حارب حمد

التدريب الفردي :

هو تدريب الجندي على استعمال السلاح واستخدام الأرض ليكون ماهرا فيها للاستفادة منه مع رفقاءه في السلاح . وتلقيه مبادئ العلوم العسكرية .

هناك صفات خالدة للجندي الحق هي التي تميز الجندي القوي الحق عن الجندي الضعيف المزيف ، وهنا لابد أن نذكر أنه ليس كل من ارتدى البدلة العسكرية وقضى ردها من الزمن في الجيش أصبح جنديا حقا ، بل لابد من توافر صفات معينة في الجندي ليكون جنديا ينفع ويبني ولا يهدم ويقاوم ولا يستسلم ، ويثبت ولا يفر ومن هذه الصفات :

١ . الطاعة : وهي ما نطلق عليه في المصطلحات العسكرية الحديثة تعبير الضبط . والضبط معناه اطاعة الأوامر وتنفيذها نصا وروحا بدون تردد وعن طيب خاطر وبحرص وأمانة وإخلاص ، حيث يقول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) .

٢ . الصبر : على المشقات العسكرية في ميدان القتال حيث يقول الله تعالى (سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار) .

٣ . الثبات : في الحرب هو القتال حتى آخر طلقة من عتاد وآخر قدرة على الرمي بالسلاح وآخر رمق في الحياة . حيث يقول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا ان تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) .

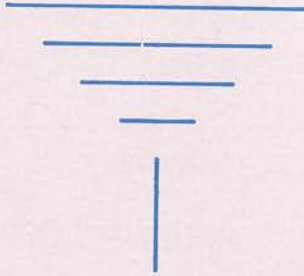
٤ . الشجاعة : وهي من أهم مزايا الجندي المسلم ويكفي أن تذكر أن المسلم لا يجبن أبدا ، وأن التولي يوم الزحف بالنسبة للمسلم من الكبائر قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال أو متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير) وجعل التولي يوم الزحف من صفات الكفار والمنافقين قال تعالى (ولو قاتلكم الذين كفروا لولو الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا) ولست أعرف عقيدة سماوية ولا أرضية تحت على الشجاعة حثا حاسما جازما لا هوادة فيه كما فعلت العقيدة الاسلامية ويكفي أنها أخرجت الجبناء من مجتمع المسلمين فالجبن والاسلام على طرفي نقيض وهما ضدان لا يجتمعان . وإذا كانت الشجاعة من أهم عوامل النصر على الاطلاق ، فان الشجاعة في العقيدة الاسلامية هي من مزايا المسلم الحق الذي لا يكون مسلما بدونها .

٥ . الحذر واليقظة : قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم) فليس جنديا من ينام عن غفوه لان المبدأ الحصين في الحرب هو ادخال أسوأ الاحتمالات في الحساب ، فإذا كان احتمال هجوم العدو مثلا واحدا بالمائة فيجب أن ندخل في حسابنا أن العدو سيهجم مائة بالمائة ، وتطبيقا لمبدأ الحذر واليقظة كان المسلمون الأولون في

الحرب لا ينامون ولا ينيمون وكان من مزايا خالد بن الوليد رضي الله عنه انه كان لا ينام ولا ينيمن . وما أصدق المثل العربي القديم « اذا كان عدوك نملة فلا تتم له » .

والاستهانة بالعدو اعتمادا على الكثرة الكاثرة أو العدد العديد تؤدي الى الكوارث في الحرب وقد علمنا الله سبحانه وتعالى درسا عسكريا سجله القرآن الكريم فقال تعالى (ويوم حنين اذ أعجبكم كثرتكم فلو أنكم كنتم كنتم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين) ان الاستهانة بالعدو تؤدي الى الهزيمة فلا ينبغي لأحد أن يستهين بعدوه قبل لقائه واحراز النصر عليه .

٦٠ ومن تلك الصفات الخالدة للجندي الحق أن يجاهد بماله ونفسه في سبيل الله حيث يقول الله تعالى (وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله) وقد فرض الاسلام على المتخلفين عن الجهاد عقابا نفسيا في الدنيا اذ يهجر المتخلف أهله حتى زوجته كما يهجره المسلمون جميعا ويقاطعونه وينبذه المجتمع الاسلامي وينظر اليه نظرة احتقار وامتهان ، ولهذه التعاليم التي اذا طبقها المسلمون كما طبقها السلف الصالح يكون لديهم عسكريون فيهم كل صفات الجندي الخالدة ، فالجندي المسلم الحق مطيع لا يعصي ، صبور لا يجزع ، ثابت لا يتزعزع ، شجاع لا يجبن ، حذر لا ينام ، لا يستهين بعدوه ولا يغفل عنه لحظة ، يجاهد بأمواله ونفسه في سبيل الله يلبي نداء الواجب ولا يتخلف ، مدرب على استعمال سلاحه وعلى فنون القتال تلك هي صفات الجندي المسلم الحق ■



تنمية الضبط والربط العسكري في الحرب

بقلم النقيب : محمد عبيد سعيد

مقدمة :

- ٠١ ان الجيش مؤسسة من مؤسسات المجتمع المهمة التي بدونها لا يمكن أن يحقق المجتمع طموحه وأهدافه الوطنية، والجيش كما هو معروف ببنائه وتركيبه قوة فولاذية بتدريبها الراقي وروحها الضبطية العالية .
- ٠٢ ان القوة الحقيقية للجيش تكمن في الرجال المقاتلين وقدرتهم على تحقيق النصر العسكري الحاسم الذي يجعل من الجيش قوة واحدة متلاحمة يؤدي أفرادها مهامهم وواجباتهم العسكرية بشرف وأمانة وخلص ودقة طوعية لا قسرا .

ما هو مفهوم الضبط والربط العسكري ؟

- ٠٣ ان تحديد مفهوم (الضبط) يقترن أساسا بالشعور الذي يسود الفرد أو الجماعة والروابط التي تشدهم الى بعضهم البعض. لتحقيق هدف الجماعة بحيث يشعر كل واحد منهم أن مصلحة الجماعة هي مصلحته فالفرد لا ينشأ معزولا عن مجتمعه انما ينشأ فيه ويتأثر به من خلال الاسرة التي يعبر عنها بالجماعة الأولية حيث يكتسب الفرد منها كثيرا من العادات وقواعد السلوك الانساني التي تعزز فيه (مبادئ الضبط) الأولية ومن خلال هذا النمو الاجتماعي يكتسب الفرد الكثير من المؤثرات الاجتماعية التي تؤثر في بناء شخصيته الضبطية وعندما ينخرط الفرد في صفوف الجيش تجده يحمل (مبادئ الضبط الأولية) في سلوكه وتصرفاته التي اكتسبها من الاسرة والمجتمع لكونه يختلف عن مفهوم (الضبط العسكري) الذي حددت مفاهيمه بمايلي :

عرف الضبط (بأنه الطريقة التي تصهر بها الصفات الأخرى كالشجاعة والتحمل والانتباه) كما عرف أيضا (بأنه القوة التي تتركز في نفوس العسكريين لتدفعهم أفرادا وجماعات الى تنفيذ الأوامر الصادرة اليهم والتي يعرفون انها قد تؤدي بأعز ما يملكون وهو حياتهم) ، كما عرف الضبط (بأنه التدريب المؤدي الى النظام والطاعة والسيطرة على النفس ذاتيا) وجاء تعريف للضبط وقت السلم (بأنه انجاز الأعمال في الجيش بصورة منظمة وبدون تأخير بحيث تكون جميع الرتب منهمكة في أداء واجباتها بدون مراقبة ليتمكن الجيش من الوصول الى غايته وهو تدريب الجنود وتهيئتهم للحرب) أما في الحرب فقد عرف الضبط العسكري (بأنه يعني تنفيذ الأوامر باخلاص وبدون تأخير) .

أهمية الضبط والربط العسكري :

٤٠ ان أهمية الضبط والربط العسكري تتجلى في كونه يهدف الى بناء الذات الانسانية للمقاتل وتعزيز تربيته الوطنية والقومية من خلال الادراك الواعي والطوعي في تنفيذ الأوامر على أعلى وجه . ان أهميته متأنية من كونه كان ولا يزال يمثل العامل الأساسي في ربح المعركة لانه يمثل قوة تماسك أو تحارب للمقاتلين تدفعهم للتضحية والاستشهاد طوعا لا قسرا كما انه قوة هائلة وطاقة ذاتية فعالة تمكن من الصمود تحت أقصى الظروف القاهرة في الحرب ولهذا يتبين لنا أهمية الضبط والربط العسكري تزداد الحاجة اليه في الحرب أكثر من ظروف السلم .

الأطر الرئيسية للضبط والربط العسكري :

٥٠ يحدد الضبط العسكري الواعي بالأطر الرئيسية التالية :

أ٠ يجب أن يرتبط الضبط والربط العسكري الصارم بأفق مبدئي كي لا يتحول الى قوة اكراه والاكراه معناه قتل الارادة للمقاتل .

ب٠ انه ليس من الممكن تحقيق ضبط صارم مالم تتسع قاعدته ويصبح شاملا للجميع ضباطا وضباط صف وأفرادا حيث يتطلب ذلك الالتزام جميعا بتنفيذ الأوامر والأنظمة والقوانين العسكرية في كل الظروف والأحوال أي انه حالة دائمية وليست ظرفية .

ج٠ ان الضبط العسكري يجب أن يبدأ بالضابط أولا نزولا الى القاعدة أي الجندي ولكن يجب أن يتغلغل بنفس الوقت من أسفل من الجنود عن طريق التوعية والتثقيف وتنمية الشعور بالمسؤولية لكي تعترب القاعدة في الفهم والتنفيذ من فهم وادراك القادة .

د٠ ان هدف الضبط والربط العسكري هو تعزيز وبناء الذات الانسانية للمقاتل وتعزيز تربيته الوطنية .

ه٠ ليس للجميع آراء وأفكار اجتماعية وضوابط وانماط وعادات وسلوك واحد مما يجعل من اقناعهم جميعا بضرورة الالتزام بالضبط العسكري الطوعي أمرا متعذرا في بعض الظروف لذا فان استخدام الاجراءات العقابية بحق المخالفين أمرا لا مناص له لضمان الحفاظ على قدرة التنفيذ العالية في الوحدة .

العزم على تحقيق النصر : ان العزيمة على تحقيق النصر من المرتكزات الأساسية للضبط العسكري اذ لا يكفي أن تؤمن بشرعية القتال وعدالة القضية التي تقاتل من أجلها كما لا يكفي أن تتحاشى الاندحار أو صد هجوم العدو بل يجب أن يكون لدى المقاتلين العزم الأكيد الراسخ على تدمير العدو والحاق الهزيمة به فالعزم كما قيل عنه (صورة مطلقة ومتى اشتبكت قوة ما فانها لا تنتصر على العدو الا بعزيمة لا رحمة فيها) .

التدريب : ان التدريب على التحمل ومواجهة الصعاب والمشقات الجسدية والنفسية من الأمور المهمة في تنمية الضبط العسكري الصارم في اللحظة التي يبدو فيها ان التحمل قد نفذ ، فالتحمل عبارة عن مزيد من الصلابة البدنية والعقلية لذا ينبغي اعداد المناهج التدريبية في السلم والحرب بحيث تستهدف تدريب الفرد المقاتل في ظروف قاسية جدا مليئة بالتعب والارهاق والجوع والخوف والبرد والملل وصولا الى قابلية التحمل التي تمنع المقاتلين من أن يكونوا متهيين لمخاوف القتال .

القيادة الناجحة : تلعب القيادة الناجحة والمخلصة والحريصة على أرواح المقاتلين دورا أساسيا في تنمية الضبط العسكري في السلم والحرب لأنها تعزز ثقة المقاتلين بها وتؤدي الى رفع المعنويات فالقائد الشجاع الكفء يندفع أمامه الجنود مضحين بأرواحهم بسخاء ودون تردد من أجل عزة الوطن وشرف الأمة .

المعنويات : ان حالة التفوق المعنوي للجيش انما تنجم عن تفاعل جملة من العوامل المادية وغير المادية والتي ينتج عنها حالة التفوق بالضبط العسكري وحالة النسبة والتناسب بين المعنويات والضبط تكون حالة طردية ، فكلما زاد مستوى المعنويات كلما زادت حالة الضبط العسكري كما ان حالة التفوق المعنوي تمهد الطريق نفسيا للقيادة على كل المستويات للنفوذ الى روحية المقاتل لصقل وتهذيب وشد أسس ومبادئ الضبط والربط العسكري .

الثقة المتبادلة : ان الثقة لاتأتي من الخارج لانها تبدأ بالنفس أولا ومن الايمان ثم يأتي دور العوامل الخارجية التي تؤثر عليها فتزيدها وتصلقها فعلى القائد أن يثق بنفسه أولا لكي يتمكن من كسب ثقة جنوده ، فالثقة مصدرها الايمان وتولد الطاعة الصادقة والاحترام المتبادل بين الجنود وقائدهم وتؤدي الى خلق أجواء نفسية ملائمة من اللفة والمحبة والتعاون والانسجام التام بين المقاتلين والقيادة وبالعكس عند انعدام الثقة حيث يؤدي الى جو مشوب بالشك والريبة والحذر والتفكك كما يؤدي الى التغاضي عن تنفيذ الواجبات العسكرية بدقة وبالتالي الى انعدام روح الضبط العسكري لدى المقاتلين .

التوعية والتثقيف : تلعب التوعية دورا كبيرا في تقوية وغرس المفاهيم الضبطية ، فعندما يزداد وعي وفهم وادراك المقاتلين يزداد نضوجهم وهذا يؤدي الى الايمان المطلق والتمسك بالهدف وتنفيذ الأوامر والمهام والواجبات العسكرية بدقة متناهية وبروح ضبطية عالية كما ان حديث الاستشهاد من المواضيع المهمة التي يجب أن يجري التثقيف عليها باعتبار حالة الاستشهاد أعلى درجة رفيعة يجب أن يرقى اليها المقاتل ، انها مسؤولية القادة والمرشدين الدينيين .

الاعتزاز بالوحدة : ان الاعتزاز بالوحدة والمحافظة على سمعتها وتاريخها وقيمها ومبادئها وشرفها وكذلك المحافظة على سمعة الصنف يعتبر من المرتكزات الأساسية التي تساهم في خلق الضبط والربط العسكري الصارم والاعتزاز بسمعة الوحدة والصنف يتطلب ماييلي :

- (١) تنفيذ الواجبات والمهام القتالية باخلاص وحماس ودقة متناهية .
- (٢) ينبغي أن يكون تنفيذ الواجبات بروح تنافسية مع بقية الوحدات للمحافظة على سمعة الوحدة والصنف .
- (٣) ينبغي اعتبار سمعة الوحدة هي سمعة المقاتل وسمعة عائلته لكي يحافظ على شرفها عاليا رفيعا .
- (٤) عدم القيام بأية مخالفة ضبطية من شأنها أن تؤثر على سمعة وحدته .

الشعور بالمسؤولية : ان الضبط لا يمكن أن يرقى الى مستواه الرفيع مالم يجد له حافظا ومنشطا ، والشعور بالمسؤولية أحد الحوافز المنشطة للضبط العسكري فاندفاع الجندي المقاتل للعمل برغبة صادقة مخصصة لتنفيذ أصعب الواجبات القتالية يكون مبعثها الشعور العالي بالمسؤولية في الحرب بمايلي :

- (١) التوعية والتثقيف باتجاه الأهداف الوطنية والقومية للحرب .
- (٢) التوعية باتجاه تنفيذ الواجبات القتالية بدقة .
- (٣) تكليف المقاتلين بواجبات تعرضية والتأكد من تنفيذها على أكمل وجه .
- (٤) توطيد العلاقة الانسانية بين القائد والمرؤوسين .

- (٥) غرس روح الثقة في نفوس المقاتلين .
(٦) خلق جو من التنافس بين المقاتلين في تنفيذ الواجبات .
(٧) غرس روح حب الوحدة والاعتزاز بها والمحافظة على سمعتها .

الاحترام المتبادل : ان سيادة حالة الاحترام المتبادل بين القادة وجنودهم في كل الأحوال والظروف من شأنها أن تخلق وضعاً نفسياً داخل الوحدة ملائماً لنمو الضبط الطوعي القائم على أساس احترام القيمة الانسانية والاجتماعية للجندي لان الاحترام المتبادل يعزز ثقة الجنود بأنفسهم وبقاداتهم كما انه يعزز من شخصية الجندي ويقلل المشاكل داخل الوحدة وبالتالي يؤدي الى سيادة روح الألفة والمحبة والتعاون والعمل الجماعي

العدل في التعامل والابتعاد عن المحاباة : عندما يسود العدل في التعامل بين الجنود وتختفي حالة المحاباة التي تشكل ظاهرة مرضية فان ذلك يؤدي الى خلق أرضية صلبة لبناء الضبط العسكري الواعي النابع عن قناعة ذاتية للجندي .

روح العمل الجماعي : تمتاز العسكرية بحاجتها الماسة الى التساند والتآزر والتكاتف والتضحية ونكران الذات والايثار في سبيل الآخرين لان أي هدف عسكري في الحرب لا يمكن انجازه بحالة فردية مالم تتوافر الجهود المشتركة من أجل انجازه . ان العمل الجماعي وترسيخه في الجيش يعتبر من الضرورات الأساسية لبناء الفضائل العسكرية التي تتركز عليها كثير من التقاليد العسكرية كالضبط والطاعة وحب النظام والتضحية من أجل الآخرين .

قوة الارادة : ان قوة الارادة تعني بمفهومها البسيط سيطرة المقاتل على نفسيته وعواطفه وغرائزه وتحكمه بنزواته وانفعالاته فالجندي المنضبط يجب أن تكون لديه الارادة الصلبة في السيطرة على غرائزه لكي يكون منضبطاً مع نفسه أولاً ، أما اذا كان الجندي ضعيف الارادة فانه يصبح أسير غرائزه التي تدفعه للقيام بأعمال من أشنها أن تخل بروح الضبط والربط العسكري وتقاليده الراسخة .

فعلى الجنود أن يروضوا أنفسهم بالتدريب الشاق المتواصل والعمل الجدي المثابر على خلق روح الارادة الحازمة فبالارادة الصلبة يستطيعون بلوغ النجاح حتى بوسائل محدودة .

الشجاعة : وهي تعني السيطرة على الأعصاب وتماسك زمامها في أخرج الظروف كما تعني الصمود أمام المحن ورباطة الجأش حيال الخطر . فعندما تنهك قوى المقاتل بسبب التعب والارهاق وشدة ضغط المعركة يجب أن تبقى حواس عقله ثابتة ومدركة لما تعمل ولما تصدر عنه من أوامر وقرارات ، وحينما يتغلب المقاتل على الخوف في ظروف المعركة يعتبر ذلك انتصاراً رئيسياً يحققه على الملذات .

فالشجاعة انذن بمثابة العمود الفقري لبنية الضبط والربط العسكري الصارم وعليه ينبغي تدريب المقاتلين على المخاطر والأعمال الصعبة والتدريب العنيف المقرون بظروف مطابقة لظروف المعركة الحقيقية لتنمية روح الشجاعة لدى المقاتلين ■



لمحة موجزة عن شجرة النخيل

بقلم : محمد سليم سيف الدين

تسمى شجرة النخيل بشجرة العرب وتعتبر هذه الشجرة في الدولة من الثروة القومية التي ترتبط بتراث وتاريخ أبناء الدولة منذ آلاف السنين لما لها من أهمية غذائية واقتصادية وحضارية كما تعتبر ثمار البلح مغذية جدا وطعمها لذيذ وتحتل المكانة الأولى من حيث قيمتها الحرارية بين كافة أنواع الفواكه الأخرى وفي بعض المناطق يعتبر البلح كأساس ضروري في غذاء الانسان يؤكل طازجا وجافا .



ويمكن تقسيم أصناف النخيل حسب التبكير والتأخير تحت الظروف المناخية لدولة الامارات العربية المتحدة :

- ٠ ١ أصناف مبكرة النضج مثل (النفال والميناز) .
- ٠ ٢ أصناف متوسطة النضج مثل (الخنيزي ، الخلاص ، اللولو ، أبو الجبال ، البارص ، الحلاوي ، الخضراوي ، نبتة سيف ، أبومعان ، الرزيز ، الجابري ، ومعظم أنواع القشوش) .
- ٠ ٣ أصناف متأخرة مثل (الخصاب وقش رملي) .
- ٠ ٤ أصناف متأخرة جدا وأهمها الهلالي .

الزراعة وتخطيط البستان :

كان سوء تخطيط البستان في الزراعات القديمة عاملا هاما في نقص انتاجية النخيل القديم وذلك بسبب المسافات الضيقة مما يؤدي الى التزاحم والتنافس الشديد في سبيل الحصول على العناصر الغذائية في التربة وكذلك قلة الضوء اللازم لتجهيز المواد المخزونة اللازمة لانتاج محصول وفير وتؤدي أيضا الى انتشار الحشرات المختلفة والأمراض .

أما تخطيط البستان بالطرق العلمية وبالمسافات الكافية فانه يوفر التهوية اللازمة والاضاءة المناسبة وتقلل الاصابة بالآفات المختلفة وتزيد الانتاجية .
وتعتبر زراعة النخيل بالطريقة المربعة على أبعاد ١٠ × ١٠ م هي الطريقة المثالية لزراعة النخيل .

تلقيح النخيل :

يبدأ الازهار في أشجار النخيل عادة في دولة الامارات في منتصف شهر يناير ويستمر حتى شهري فبراير ومارس وقد يبكر التزهير نتيجة لزيادة مياه الري المضافة للأشجار خلال موسم الشتاء وقد يتأخر التزهير اذا ماتم تعطيش الأشجار لفترات زمنية كبيرة أو خلو التربة من السماد وعموما فان أي تبكير أو تأخير عن الموعد المشار اليه يؤدي الى ضرر بليغ باخصاب وعقد ونمو الثمار ويتم التلقيح عادة باختيار عدد من الشماريخ الزهرية الذكرية بعد أن يتم تفتيحها وتعريضها للجو المباشر لمدة ٣ - ٥ أيام للمساعدة على نثر حبوب اللقاح منها عند التلقيح ولعمل تجفيف جزئي للأزهار منعا من تأثير الرطوبة على عملية التلقيح .

يجب مراعاة الاعتبارات التالية عند التلقيح :

- ٠ ١ اختيار شماريخ زهرية قوية ومتضخمة من ذكور قوية غير مريضة ومن نفس الصنف .
- ٠ ٢ تحقيق العدد المناسب من الشماريخ الزهرية لكل صنف - النفال يحتاج ٣ - ٥ شمراخ لكل عزق أنثوي .
- ٠ ٣ في حالة سقوط الأمطار بغزارة خلال التلقيح يجب أن يعاد التلقيح مرة ثانية .
- ٠ ٤ اذا ما زاد عدد الشماريخ عن الحد اللازم لكل صنف فان زيادة كمية حبوب اللقاح في هذه الحالة تؤدي الى تعفن الثمار العاقدة وتساقطها قبل تمام العقد .
- ٠ ٥ يجب أن تتم عملية التلقيح وقت الضحى وبعد طلوع الشمس .

تخزين حبوب اللقاح :

تجفف الشماريخ الزهرية تجفيفا هوائيا بتعليق فصوص هذه الشماريخ على حبال متجهة للأسفل في مخازن مهواة وبعيدة عن تأثير الحرارة العالية والرياح واستعمالها في التلقيح في الموعد المناسب - كما يمكن تخزين

حبوب اللقاح بعد تنفيضها من الشماريخ في قوارير زجاجية وتخزن في درجات حرارة مبردة وتستمر صلاحيتها للتلقيح في هذه الحالة لمدة سنة أو أكثر.

حيوية حبوب اللقاح :

يمكن التعرف على حيوية حبوب اللقاح عن طريق تقدير نسبة انباتها باستخدام بعض المحاليل مثل محلول حامض البوريك أو نترات الكالسيوم على أن يتم الفحص مجهريا بعد ذلك .

آفات النخيل وطرق مكافحتها :

- ١ . الدوباس : وهي تعتبر من أخطر الحشرات المنتشرة على أشجار النخيل في دولة الامارات وهي حشرة ماصة وتفرز افرازات عسلية بكميات كبيرة ويتكاثر على هذه الافرازات فطر العفن الأسود الذي يعرض الجريدة الى الجفاف . تقاوم هذه الحشرة برش محلول التوجس أو الملاثيون ٥٧٪ أو الاكتك ٥٠٪ ويستحسن الرش في الموسمين الربيعي والخريفي للقضاء على هذه الحشرة تماما .
- ٢ . حشرة الحميرة «دودة البلح الصغرى» : تتغذى على البذور الغير كاملة النمو وتؤدي الى سقوطها أو الى جفافها ، تقاوم هذه الحشرة برش الباراثيون أو السالوت ويجب تكرار الرش بعد ١٥ يوما من الرشة الأولى .
- ٣ . حفار ساق النخيل «العجور» : تهاجم العرق الوسطى للأوراق وبالتالي تسبب تعفن الأوراق . وتقاوم برش محلول اللانيت ١٠ غ لكل ٢٠ لتر ماء مرتين .
- ٤ . حفار عزوق النخيل «الحابية» : وهي من الحشرات الخطرة حيث تتغذى هذه الحشرة قلب النخيل وكذا السعف مما يسبب اقتصاف العزوق والسعف . تقاوم باستعمال المصائد الضوئية حيث تنجذب الحشرات الكاملة للضوء .
- ٥ . عناكب النخيل : تسبب في تشوه الثمار وفقد صفات الشجرة الجيدة . وتقاوم هذه العناكب باستعمال مبيدات العناكب (الاكاروس) .
- ٦ . البق الدقيقي أو المن القطني : يهاجم أوراق النخيل مما يؤدي الى اصفرارها وضعفها . تقاوم هذه الحشرة برش السالوت ٢٥ غ لكل ٢٠ لتر أو الملاثيون .

الآفات الفطرية :

- ١ . مرض عفن الثورات أو جناس طلع النخيل : يصيب الأزهار الذكورية والأنثوية مما يؤدي الى موت الأزهار المصابة وتغطي بلون أبيض . يكافح بتعفير رؤوس النخيل بمسحوق كبريتات النحاس بين قواعد السعف وتجرى مرتين الأولى بعد جني المحصول والثانية قبل ظهور الطلع .
- ٢ . مرض اللفحة السوداء أو انحناء القمة : يؤدي الى انحناء القمة وتعفننها ثم موتها . ويمكن ان نستعمل رش وقائي لمنع الاصابة بهذا المرض برش مركبات نحاسية ■

الحرب النووية

بقلم الرائد : محمد هلال محمد الكعبي

لو اندلعت الحرب النووية غدا ؟

مالذي يمكن أن يحدث في حالة نشوب حرب نووية عالمية ؟

هذا السؤال ، الذي يشغل بال العديد في بلدان أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية ، حيث توالى التظاهرات مطالبة بالحد من سباق السلاح النووي ، انكب عليه علماء وباحثون من الولايات المتحدة وأوروبا الغربية طوال الثمانية عشر شهرا الماضية حتى تم التوصل الى مجموعة من النتائج كشف النقاب عنها مؤخرا في مؤتمر عقد في واشنطن لهذا الغرض .

انطلق العلماء والباحثون من فرضية نشوب مواجهة نووية تستعمل فيها ما قيمته خمسة آلاف ميغاطن من الأسلحة (الميغاطن الواحد يساوي مليون طن من مادة تـ ٠ نـ ت) من حيث القدرة التدميرية وقد كانت النتائج كالآتي :

أولا : ينتشر في فضاء الكرة الأرضية وعلى وجه الخصوص في نصفها الشمالي ما مقداره ٢٢٥ طنا من الدخان طوال عدة أيام ، أي ما يكفي لانتشار الظلام وحجب ما نسبته ٩٠٪ من نور الشمس .

ثانيا : نصف الكرة الأرضية على الأقل سيعيش داخل ظلام دامس لفترة من الزمن وهو ما يؤدي الى انخفاض درجات الحرارة بحيث تتجمد مياه البحار والأنهار والمحيطات على عمق متر واحد وستبقى درجة الحرارة منخفضة طوال ثلاثة أشهر متوالية ، وقد لا تعود الى الحالة الطبيعية الا بعد سنة .

ثالثا : انعدام نور الشمس يؤدي الى القضاء على قدرة النباتات على تحويل هذا النور الى طاقة وهو ما يمثل عنصر الحياة على وجه الأرض ، بحيث تفنى النباتات ثم الحيوانات التي تقتات منها والحيوانات التي تقتات من اللحم .

رابعا : اذا كانت دراسة سابقة قد أشارت الى أن نصف الكرة الأرضية الجنوبي ربما يبقى نسبيا بمعزل عن الكوارث المناخية فان الدراسات الراهنة قد أكدت أن قسما كبيرا من الدخان النووي ينتشر في فضائه مع ما يتبع ذلك من نتائج .

خامسا : عدا عن البرد والظلام سيؤدي الانفجار النووي الى احداث مجموعة من التفاعلات الكيماوية تلحق أضرارا كبيرة بمادة الأوزون المنتشرة في الفضاء الأعلى ، هذه المادة تحمي الأرض من الأشعة فوق البنفسجية التي يؤدي نفاذها بكميات كبيرة الى ائتلاف البصر لدى كامل الكائنات الحية .

سادسا : هذه النتائج لا تهتم بطبيعة الحال الا تلك القلة التي ستبقى على قيد الحياة اثر الانفجار النووي الكبير . أما ضحايا الانفجار من قتلى وجرحى ومن دمار في المؤسسات الاقتصادية فان تقارير العلماء في هذا المؤتمر لا تذكر عنها شيئا ■

تأثير أشعة الميكرويف على جسم الإنسان



بقلم تلميذ عسكري
يوسف راشد ابراهيم

لا شك ان اكتشاف الموجات الكهرومغناطيسية في القرن التاسع عشر قد أحدث ثورة علمية هائلة في عالم الاتصالات ومهد الطريق لكثير من الاكتشافات الأخرى وكان من أهمها أجهزة الرادار ولكن من جهة أخرى فقد وجد لهذه الموجات تأثير ضار على جسم الانسان في حالة التعرض المباشر لها .

قام الباحثون في الولايات المتحدة الأمريكية باجراء تجارب علمية لمعرفة فاعلية أشعة الميكرويف وذلك عن طريق اشعاع موجات ذات قدرة ٥٠ كيلو/وات من مشع دليل موجه ذات أبعاد 15×6 بوصة فوجد ان كمية الاضاءة العادية المعرضة لهذه الأشعة تنفجر وأن لمبة الفلورسنت الموجودة على بعد عدة أقدام من المشع تضيء ذاتيا - لذلك فانه من الطبيعي الاستنتاج بأن تعرض الانسان لهذه الأشعة قد يشكل خطرا عضويا عليه .

ان الأثر الضار الذي تسببه هذه الأشعة في الجسم الانساني المتعرض لها يحدث نتيجة تحول طاقة هذه الأشعة داخل الجسم الى طاقة حرارية تعمل على رفع درجة حرارته عن المعدل الطبيعي ، ولقد أمكن الاستفادة من هذه الظاهرة عن طريق التحكم في شدة هذه الأشعة وزمن اشعاعها .

ففي مجال الطب تشكل تلك الظاهرة أساس العلاج الحراري حيث يتم علاج بعض الأمراض وذلك بتعريض الأعضاء المصابة لجرعات محددة من أشعة الميكرويف .

وفي المجال الصناعي تم الاستفادة من ذلك أيضا في صورة أفران الميكرويف التي تستخدم في الطهي السريع للطعام .

كيفية تأثير الأشعة على جسم الانسان :

ان التعرض الكلي لجسم الانسان لاشعة الميكروويف قد يحدث ارتفاعا في درجة حرارته مما يتسبب في الاصابة بالحمى ، وقد وجد أن ارتفاع درجة الحرارة في الجسم يعتبر ذات تأثير ضار ، وبالتالي فان التعرض الطويل لهذه الأشعة يشكل خطورة كبيرة على الانسان .

ان خطورة موضع التسخين في الجسم الناتج عن تعرضه للأشعة تعتمد على امكانية وجود نظام تبريد ميكانيكي ذاتي يعمل على التخلص من الحرارة الزائدة عن المعدل الطبيعي في هذا الموضع .

فعلى سبيل المثال فان أنسجة العضلات التي ترتفع درجة حرارتها نتيجة تعرضها للأشعة يتم تبريدها ذاتيا عن طريق الأوعية الدموية المحيطة بتلك العضلات .

أما في أجزاء أخرى من الجسم مثل العين والأعضاء التناسلية فان ارتفاع درجة الحرارة عن المعدل الطبيعي نتيجة الأشعة يصبح أكثر خطورة نتيجة لقلة الأوعية الدموية المحيطة بتلك الأجزاء مما ينتج عنه عدم تبريدها وقد يشكل هذا خطورة كبيرة على هذه الأعضاء الحساسة .

ولقد تم تسجيل ملاحظات كثيرة عند اصابة عيون حيوانات تم تعريضها لأشعة الميكروويف لمرض اعتام العدسة ذلك أن المادة السائلة الموجودة بالعين تتأثر بالحرارة الناتجة عن الأشعة مثل تأثير الحرارة على زلال البيض عند طهيها وللأسف فان التبريد لا يحدث نتيجة عكسية أي رجوع العين الى طبيعتها .

وقد لوحظ أن الأعضاء التناسلية في الانسان تكون أكثر حساسية للحرارة الناتجة عن تعرضها للأشعة ولكن في هذه الحالة وجد أنه بخفض درجة حرارتها فمن المحتمل أن تعود لطبيعتها .

الترددات المؤثرة على الانسان :

لقد وجد أن الترددات المؤثرة على جسم الانسان تنحصر بين ٤٠٠ - ٣٠٠٠ ميجاسيكل/ث أما الترددات الأقل من ٤٠٠ ميجاسيكل/ث فانها تمر عبر الجسم والترددات الأكثر من ٣٠٠٠ ميجاسيكل/ث تنعكس على سطح الجلد .

يقوم الجسم بامتصاص حوالي ٤٠٪ من طاقة الموجات الساقطة عليه ذات التردد من ٤٠٠ - ١٠٠٠ ميجاسيكل/ث ، أما الباقي فيمر من خلال الجسم ، أما الترددات المنحصرة بين ١٠٠٠ - ٣٠٠٠ ميجاسيكل/ث فان الجسم يقوم بامتصاص طاقتها بنسبة قد تصل الى ١٠٠٪ اعتمادا على سمك الجلد ، وأيضا سمك طبقات الدهن تحت الجلد لذلك يمكن اعتبار هذه الترددات هي الأكثر خطورة على الانسان .

ومن ناحية أخرى فان معظم أجهزة الرادار العسكرية تقوم بارسال الموجات الكهرومغناطيسية على شكل نبضات وهذه النبضات في حالت عرض الجسم البشري لها تحدث تأثيرا أكثر خطورة من أشعة الميكروويف المشعة على صورة موجات مستمرة ذلك أنها تحدث تغيرات عضوية داخل الجسم غير مصحوبة بارتفاع في درجة الحرارة وبالتالي لا يكون هناك أي انذار للشخص المتعرض لهذه الأشعة .

حدود الأمان عند التعرض لأشعة الميكروويف :

في القوات الجوية الأمريكية تم اعتبار حد الأمان الأعلى لقدرة أشعة الميكروويف التي يتعرض لها الإنسان بصفة مستمرة هو ١٠ ميلي وات لكل سنتيمتر مربع من سطح الجسم المعرض لهذه الأشعة ، وأيضاً اعتبار الحد الأعلى لقدرة الأشعة المعرض لها البترول والزيوت هو ٥ وات لكل سنتيمتر مربع وذلك تجنباً لاشتعالها ذاتياً .

كيفية التقليل من مخاطر أشعة الميكروويف :

لكي نأمن المخاطر الناجمة عن التعرض للأشعة يلزم اتباع الآتي :

- ٠ ١ وضع أجهزة الرادار وهوائيات أجهزة الاتصالات بعيداً عن المدينة أو المناطق الآهلة بالسكان .
- ٠ ٢ رفع درجة امالة هوائيات الرادار « اذا كان ذلك لا يتعارض مع متطلبات العمليات » وذلك للتقليل من كمية الأشعة التي تصل الى المنطقة الأرضية المحيطة بهوائي الرادار .
- ٠ ٣ في بعض أجهزة الرادار هناك امكانية حجب اشعاع الموجات من الهوائي عن قطاع معين مأهول بالسكان .
- ٠ ٤ الأشخاص الذين يعملون في منطقة تواجد هوائيات الرادار والاتصالات من المستحسن تواجدهم في مواقع محصنة أو محاطة بسياج عاكس للأشعة ، وأيضاً يجب على هؤلاء الأشخاص تثبيت شريحة معينة على ملابسهم وتسمى Radiation Film Badge والتي تستخدم لقياس الاشعاع المعرض له الشخص الذي يرتديها ويارسال هذه الشريحة دورياً الى المعامل الخاصة لتحليلها ، وفي حالة ثبوت تعرضهم لجرعات زائدة من الأشعة يجب ابعادهم لفترة عن مناطق الاشعة قبل أن يزاولوا عملهم مرة أخرى .

تم ارسال أول برقية في التاريخ يوم ٢٤ مايو ١٨٤٤ بواسطة تليفراف مورس من واشنطن الى بلتيمور (٦٥ كم) وكانت البرقية تحمل هذا النص « هذا من فعل الله » ■

موسى بن نصير



اعداد تلميذ عسكري
حارب أحمد عبد الله الهنجري



نسبه ونشأته :

عربي أصيل في عروبه ينتمي نسبه الى قبيلة (لخم) العربية ولد موسى بن نصير عام ١٩ هـ (٦٤٠ م) في عهد أمير المؤمنين (عمر بن الخطاب) ونشأ موسى نشأة عسكرية بين والده وأصدقائه من أبناء بني أمية وعرف منذ صغره بالذكاء والجرأة وأصالة الرأي وقوة الشخصية فولاه معاوية (البحر) ونجح في غزوة صقلية فقامه معاوية نائباً عنه فيها وكانت هذه الغزوة أول عهد موسى بالحرب والادارة .

فراجه الى مصر :

انضم موسى بن نصير الى أعداء بني أمية فناصر (الضحاك بن قيس) و (عبد الله بن الزبير) ولكن الضحاك هزم وخشى موسى أو يغضب مروان بن الحكم عليه ففر الى مصر ليكون فيها بجوار صديقه عبد العزيز بن مروان وفي مصر مكث عشر سنوات استطاع الوالي أن يحصل له على عفو من الخليفة .

ولايته على أفريقيا :

وثق مروان بن الحكم بموسى بن نصير فأصدر أمره بتوليته أمور أفريقيا وكان ذلك عام ٨٦ هـ (٧٠٥ م) .

اهتمامه بالقوة البحرية :

عرف موسى أهمية البحر فصرف همه اليه وعنى بتكوين أسطول بحري يستعين به في الفتح ولتحقيق ذلك اتخذ الخطوات التالية :

- ١ . أنشأ قناة تصل ميناء تونس بدار صناعة السفن التي كانت بها .
- ٢ . وسع من دار الصناعة هذه ليتمكن من بناء كثير من السفن وصيانتها .
- ٣ . أمر ببناء مائة مركب تكون نواة الاسطول البحري القوي .
- ٤ . تم له ما أراد فكون جيشا بحريا قويا استطاع به أن يغزو جزيرة صقلية واستولى هذا الجيش بقيادة ابنه (عبد الله) على واحدة من مدن هذه الجزيرة .

الخليفة يأذن بفتح الأندلس :

أرسل موسى الى الخليفة الوليد بن عبد الملك يستشيريه ويستأذنه في فتح الأندلس فوافق الخليفة على ألا يعرض الجيش للتهلكة ، وعندها جهز موسى جيشا من سبعة آلاف مجاهد وجعل قيادته لمولاه طارق بن زياد ونصح به ألا يتجاوز في الفتح حدود ما يتفق مع قوة جيشه ، فتح طارق الأندلس وأحرز النصر ولم يتقيد بنصيحة موسى فتوغل في بلاد الأندلس يفتحها بلدا بلدا ، خشي موسى عاقبة الأمر فجهز جيشا من ثمانية عشر ألفا ليشد من أزرق طارق ويتابع فتوحاته واتجه بهذا الجيش الى الأندلس فدخلها في رمضان سنة ٩٣ هـ (٧١٢ م) ولما جاءت البشرى الى الخليفة في دمشق بفتح الأندلس أصدر أوامره الى قائده موسى بن نصير بالتوقف خوفا على جيش المسلمين في الفتوحات وأمره بالعودة الى دمشق ، فعاد بمغانم كثيرة قدمها الى الوليد بن عبد الملك الذي نهض عن فراش موته ليستقبل القائد المظفر ويكافئه على حسن بلائه وكان ذلك في عام ٩٥ هـ (٧١٤ م) .

البطل في قفص الاتهام :

مات الوليد بن عبد الملك بعد أيام من تكريمه للقائد المظفر موسى بن نصير وتولى الحكم أخوه سليمان فوقع موسى فريسة للشوشة الحاقدين فاوغروا صدره عليه وخوفوه من نفوذه وأوهموه انه طامع في ملكه خارج على عهده فجازاه وبدأت سلسلة من الاضطهادات تتوالى عليه وعلى أهله وبيطانته فقد حرضوا الجنود على ابنه (عبد العزيز) والى الأندلس فقتلوه سنة ٩٥ هـ كما أغضبوا الخليفة على ابنه (عبد الله) فعزلوه من ولاية أفريقيا ، وخوفوه من (طارق بن زياد) فرفض أن يوليه أمرا من أمور خلافته وأخيرا غرّوه بموسى فاستدعاه الى المحاكمة واتهمه باستغلال النفوذ باقامة أولاده على أهم بلاد أفريقيا .

وتأكدت هذه البراءة بعودته الى دمشق مع نفوذه الغالب في الأندلس وفي ذلك يقول لمن عاتبه على عودته مع علمه بدسائس أعدائه : (والله لو أردت الامتناع في الأندلس ما نالوا من أطرافي طرفا ، ولكني أثرت الله ورسوله ولم أرى الخروج عن الطاعة والجماعة) .

وبان وجه الحق في هذه الاتهامات ، فترضاه سليمان وعرض عليه أن يحج معه ، وأبى موسى أن يجيبه الى ذلك أول الأمر ، ولكنه قبل في النهاية بعد أن ألح عليه وقدم اليه كل ما يرضيه ويعزه وصحبه في قافلة الحج ، حتى اذا وصلوا الى أم القرى فاضت روحه الى بارئها سنة ٩٧ هـ (٧١٦ م) .

عبقريته الحربية :

٠ ١ عبقريته في القيادة تمثل ذلك بما يلي :

- أ . وضوح الهدف والتمسك به تخطيطا وتنفيذا .
- ب . قدوته الحسنة في الشجاعة وحسن التوكل .
- ج . التضحية بأقرب الناس اليه في أشد المعارك .
- د . توافق العنصر العربي مع العنصر الأفريقي في الجيش .
- هـ . حرية الحركة في الحرب والمطاردة أو الالتفاف .
- و . الاعتماد على الفرسان أكثر من الاعتماد على المشاة .

٠ ٢ عبقريته في تعامله مع الأعداء :

- أ . معرفة كل شيء عن قوة عدوه .
- ب . الحرص على تمزيق جيش عدوه ومهاجمته والتماس نقاط الضعف .
- ج . المباغثة بعد توفر المعلومات اللازمة عن الهدف .
- د . الانطلاق من منطقة مأمونة وعدم التوغل قبل القضاء على الجيوب وتأمين الظهر .

٠ ٣٣ عبقريته في معاملة جنوده :

- أ . فرض الانضباط والطاعة على الجميع .
- ب . اختيار بعض القادة من غير العرب تشجيعا وعدالة .
- ج . توفير كل أسباب النصر للجنود .
- د . رفع الروح المعنوية فيسمح للشكوى ، ويجيب الاستشهاد ويثيب بالكلمة .
- هـ . الاستعداد الدائم والتعبئة العامة .

رحم الله موسى بن نصير وجزاه خيرا عن الاسلام والمسلمين ■



الرياضة والشباب

بقلم تلميذ عسكري : سعيد عاطف درويش المزروعى

من أهم الوسائل النافعة التي وضعها الاسلام ، تربية أفراد المجتمع جسميا ، وتكوينهم صحيا وملء فراغهم بأعمال جهادية ، وتدريبات عسكرية وتمارين رياضية كلما ساحت الفرصة وتهيئت الظروف ، ذلك لأن الاسلام بمبادئه السمحة وفق بين مطالب الروح ، وحاجات الجسم واعتنى بتربية الأبدان واصلاح النفوس على حد سواء .

ولا شك أن للرياضة أكبر الأثر في تكوين الأخلاق ، فهي تعلم الفرد حب التعاون ، وتغرس فيه حب النظام ، وتعوده الصبر ، وترشده الى وسائل المحافظة على صحة جسمه ، بما تفرضه عليه من نظام غذائي دقيق ، وحرص على الراحة ، ومداومة على التدريب ولذلك ينعم جسم الرياضي بالصحة والعافية ، وعقله بالذكاء والنشاط ، وصدق من قال «العقل السليم في الجسم السليم» وللمسلمين دور كبير في المجال الرياضي ، فقد شرع الاسلام ممارسة الألعاب الرياضية والتدريبات الجهادية ، من عدو وسباحة ورمية وفروسية من أجل أن تأخذ أمة الاسلام بأسباب العزة والنصر والجهاد ، تنفيذا لقوله تبارك وتعالى : (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة) صدق الله العظيم وتحققا لقوله عليه الصلاة والسلام : «المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف» .

ولم تكن عناية الاسلام قاصرة على تنشئة الشباب تنشئة تقوم على تقوية الأجسام والعناية بها فحسب ، بل اقترن ذلك بغرس مبادئ الفضيلة ، وتقوية الروح ، فلا يصح أن يكون الارتباط الرياضي للشباب على حساب واجبات أخرى يكلف بها ، ويدعي اليها ، كأن يشغل جل وقته في اللعب بكرة القدم أو مزاوله أعمال السباحة ، أو التدريب على الرماية ، منصرفا عن واجبه في العبادة ، أو حق نفسه في تحصيل العلم ، أو حق أهله في صلة الرحم ، أو عن حق أبويه في الطاعة والبر ، أو حق اسلامه في الدعوة الى الله ، أو حق وطنه في الذود عنه ، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائد الأمة ومعلمها الأول مثالا يحتذى به في ممارسة مختلف فنون الرياضة الشائعة ، من عدو ، وركوب الخيل ، والرماية وغيرها من الأمور التي تعد في نظر الاسلام الجندية الأولى ، فهي في زمن السلم استعدادا للحرب ، لأن أعدائنا اذا علموا أن أمة الاسلام استعدت عسكريا وحربيا وتكونت صحيا وجسميا واكتملت عقيدة ونفسيا ، وعزمت على الجهاد ، فانهم ينهزمون خوفا ورعبا قبل أن ينهزموا في ميادين المنازلة والجهاد وهذا ما يعرف اليوم بالسلم المسلح ، وهو ما أشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال : «نصرت بالرعب مسيرة شهر» ■

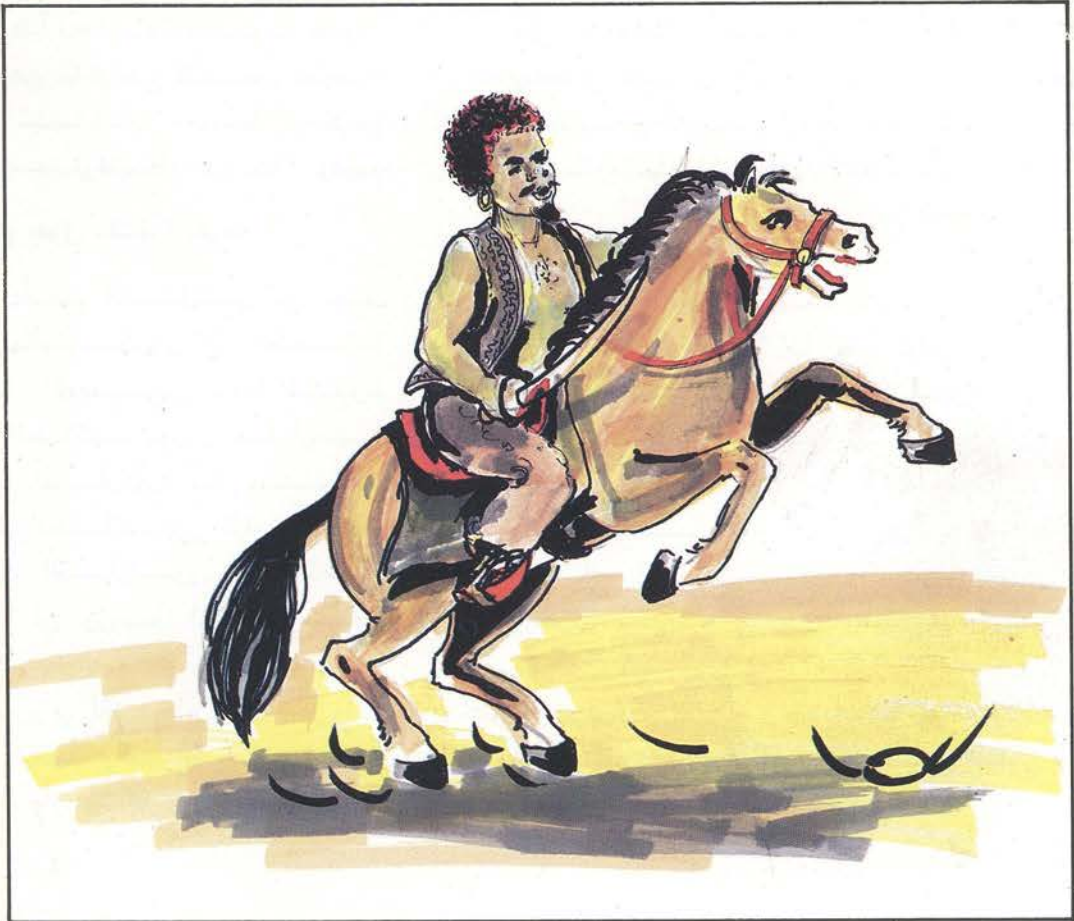
شعراء... فرسان

اعداد النقيب : سلطان محمد عبد الكريم

شاعرنا. عنتر بن شداد العبسي الذي أصبح في أدبنا الشعبي اسطورة تنسج حولها الحكايات وتنسب اليها الخوارق في الشجاعة وشدة البأس حتى أصبح مضرب المثل في هذا المجال .
اسمعوا قوله في معلقته الشهيرة مخاطبا ابنة عمه (عبلة)

ان كنت جاهلة بمالم تعلم
أغشى الوغى وأعف عند المغنم
فيصـدني عنها الحيا وتكرمي

هلا سألت الخيل يا ابنة مالك
يخبرك من شهد الواقعة أنني
فأرى مغانم لو أشاء حويتها



نعم : هذه هي أخلاق الفرسان ذوي النخوة والشهامة يدافعون عن معتقداتهم ومبادئهم وأوطانهم ومقدساتهم لا يرجون مغنما بل انهم ليختفون عن الأنظار عند توزيع الغنائم ولكنهم يبرزون في ساحة الحرب مقاتلين شرفاء وهم كما وصف النبي صلى الله عليه وسلم أنصاره بقوله : (انكم لتكثرثون عند الفزع وتقلون عند الطمع) صدق رسول الله .

ويقول عنتره :

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها	قول الفوارس : ويك عنتره أقدم
لما رأيت القوم أقبل جمعهم	يتدامرون كررت غير مذمم
يدعون عنتر والرماح كأنها	أشطان بئر في لبان الأدهم
مازلت أرميهم بغرة وجهه	ولبانه حتى تسربل بالدم

ومن الشعراء الفرسان المغاوير عمرو بن كلثوم التغلبي ومعلقته - بل لعلها قصيدته الوحيدة الماثورة - تعبر عما يجيش في نفس هذا الفارس المغوار من الحمية والشجاعة والفخر والاعتزاز والاعتداد بالنفس ووصف ما أبداه وقومه من شدة البأس وقوة العزيمة يقول عمرو بن كلثوم في وصف ما دار بين قومه تغلب وبني بكر بن وائل في حرب البسوس وهي المعلقة التي مطلعها :

الا هبى بصحنك فأصبحنا	ولا تبقى خمور الاندريتا
ورثنا المجد قد علمت معد	نطاعن دونه حتى يبيننا
ونحن اذا عماد الحرب خرت	على الاخفاض نمنع من يلينا
نطاعن ما تراضى الناس عنها	ونضرب بالسيوف اذا غشنا
كأن ثيابنا منا ومنهم	خضبن بأرجوان أو طلينا
كأن سيوفنا فينا وفيهم	مخاريق بأيدي لاعبيننا

ثم يقول مفتخرا بقومه :

وقد علم القبائل من معد	اذا قيب بأبطحها بنينا
بنا العاصمون اذا اطعنا	وانا الغارمون اذا عصينا
وانا المنعمون اذا قدرنا	وانا المهلكون اذا أتيننا
وانا الحاكمون بما أردنا	وانا النازلون بحيث شينا
وانا التاركون لما سخطنا	وانا الآخذون لما هويننا
وانا الطالبون اذا نقمنا	وانا الضاريون اذا ابتلينا
وانا النازلون بكل ثغر	يخاف النازلون به المنونا
ونشرب ان وردنا الماء صفوا	ويشرب غيرنا كدرا وطنينا

عزيزي القاريء لم يكن الفخر والاعتزاز وشدة البلاء في القتال نابعا من خطبا جوفاء أو قصيدة عصماء بل كانت الخطب والقصائد تصدر عن فعال وحقائق وشتان ما بين الأمس واليوم فقد أصبحنا نتباكى على مجد أضعناه بأيدينا ■

حلول مغالطات الرياضيات

٠١ حل المغالطة ب :

ب . يرمز للقيمة المطلقة لعدد حقيقي س بالرمز /س/ وهي تساوي (س) اذا كان س موجبا وتساوي (- س) اذا كان س سالبا وتساوي (صفر) اذا كان س صفرا .

$$\text{فبما أن } 2\left(\frac{9}{2} - 5\right) = 2\left(\frac{9}{2} - 4\right)$$

يأخذ الجذر التربيعي لكل من الطرفين حيث أن العددين مختلفين في الإشارة نجد أن :

$$\begin{aligned} \left(\frac{9}{2} - 5\right) - &= \left(\frac{9}{2} - 4\right) + \\ \frac{9}{2} + 5 - &= \frac{9}{2} - 4 \end{aligned}$$

بإضافة $\frac{9}{2}$ لكل من الطرفين ينتج أن

$$4 = 4 \quad \text{وهذا صحيح}$$

٠٢ حل المغالطة ج :

ج . القياسات المستعملة لتحقيق ما ورد هو ٣٠ والحل
ولدت في الشارع الـ ١١ بمدينة نيويورك في ٢ يناير سنة ٢٣ . تخرجت من المدرسة الثانوية عندما كان عمري ١٢ ودخلت الكلية بعد ١٠ سنوات وعندما كانت سني ٢٣ دخلت الخدمة العسكرية تزوجت عندما كان عمري ٢٠ سنة في سنة ٤٣ وفي السنة القادمة سنحتفل بالعيد الأول لزواجنا .
عمري الآن ٥٠ وعمر زوجتي ٤٠ ، أزن ٣٠ باوند وطولي ١٢ قدما .

٠٣ حل المغالطة د :

الرصيد المتبقي لا يجمع رأسيا .

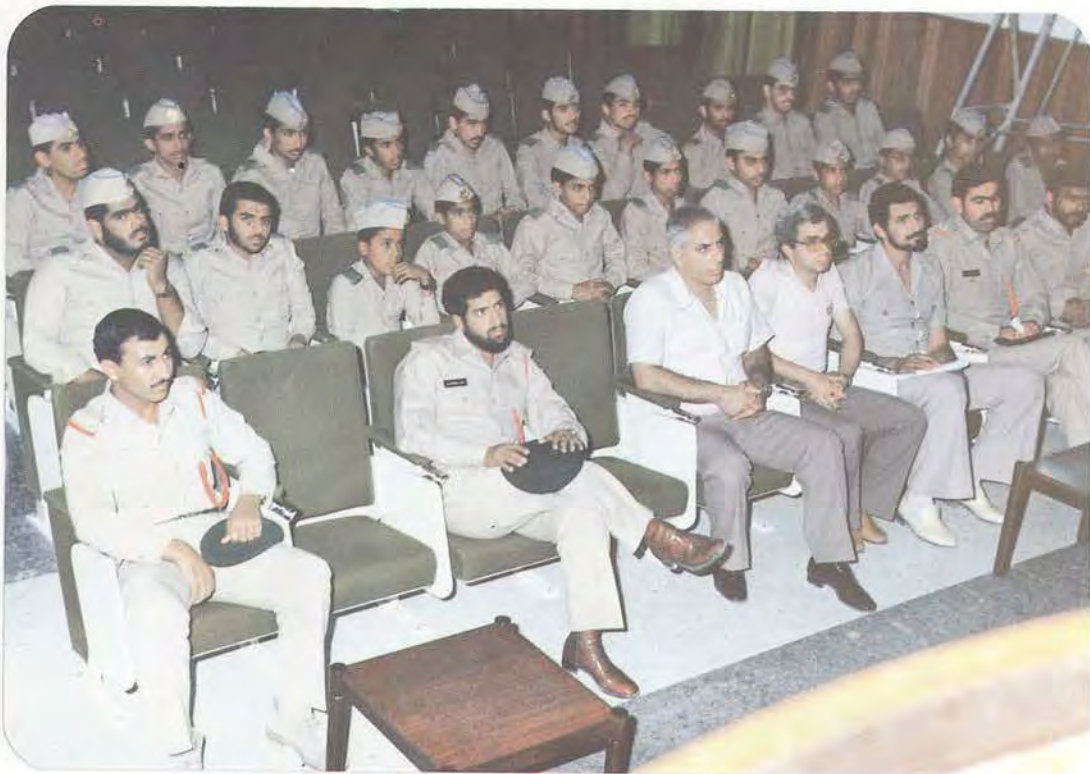
شش ما

رکلیه بی





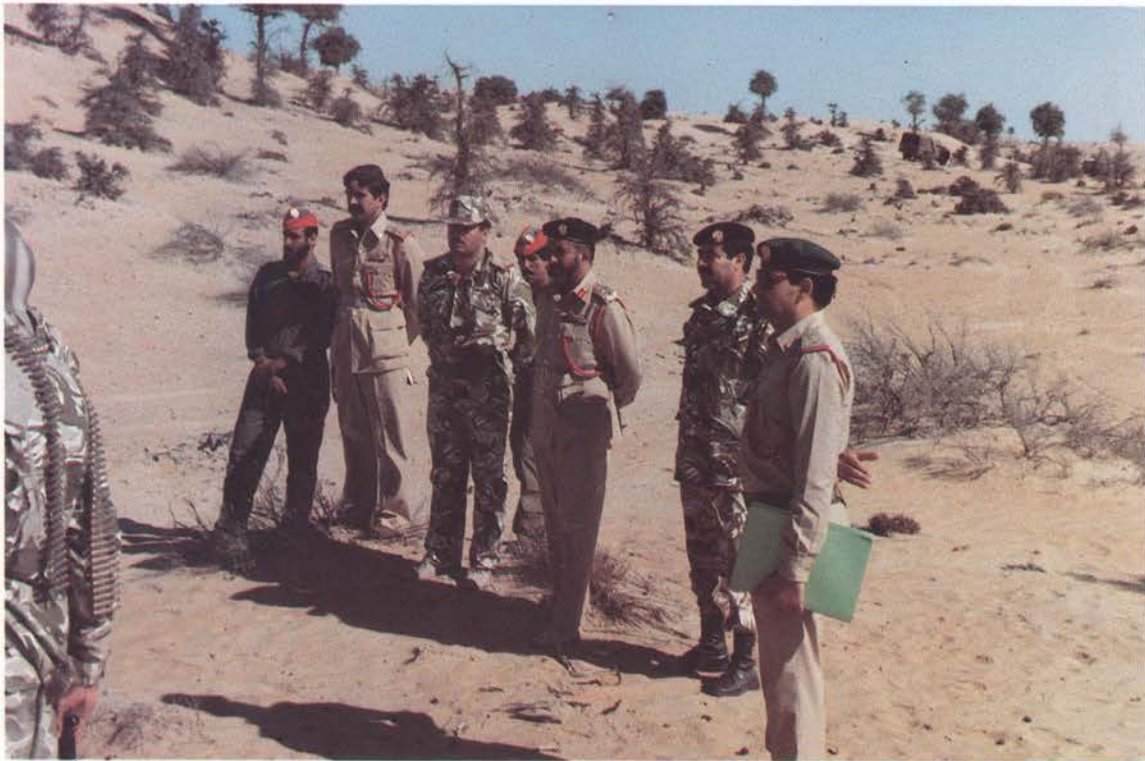
التلاميذ العسكريون خلال احدى التمثيليات في احدى حفلات السمر



جانب من احدى زيارات مدارس القوات المسلحة للكلية العسكرية



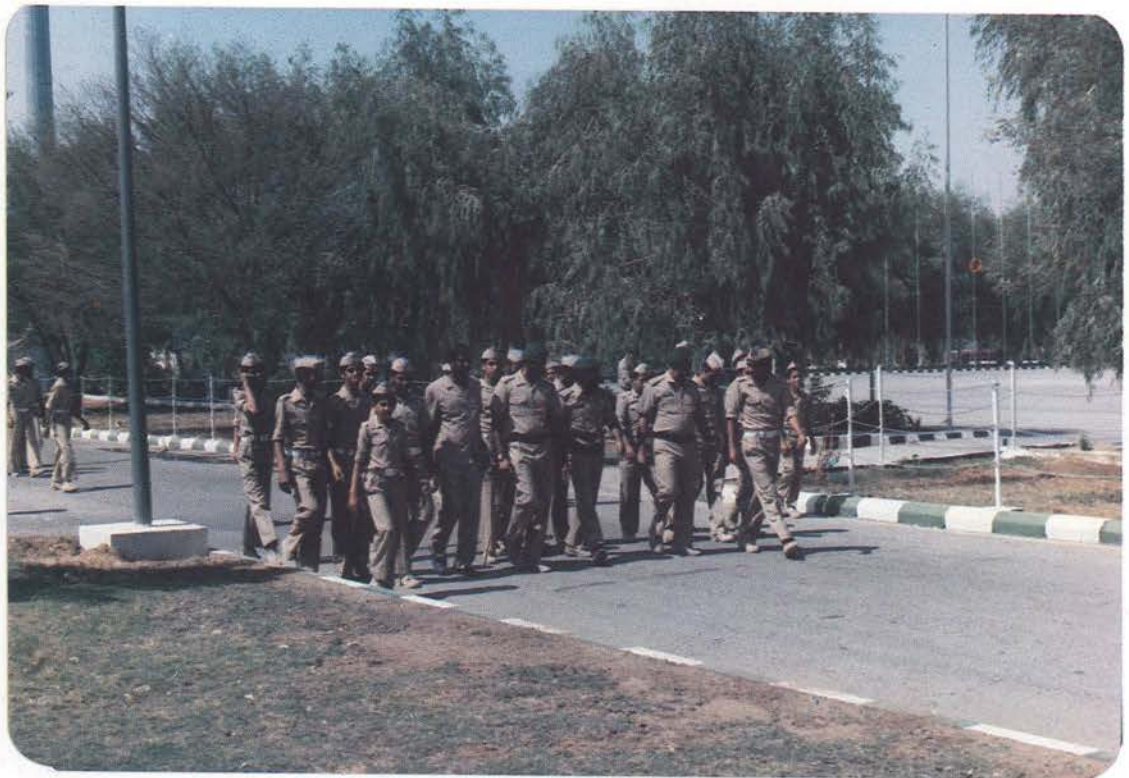
مساعد رئيس الأركان للامداد والتموين وهو يقلد أحد التلاميذ العسكريين جناح المظليين



مساعد رئيس الأركان للإدارة يحضر أحد التمارين الخارجية للطلاب



تبادل الهدايا التذكارية خلال زيارة وفد الكلية لسلطنة عمان



تبادل الزيارات مع مدارس القوات المسلحة



صالات التدريب الرياضية في الكلية



تبادل الهدايا التذكارية ما بين قائد الكلية ورئيس الوفد التركي



التلاميذ العسكريين أثناء التدريب على الفروسية



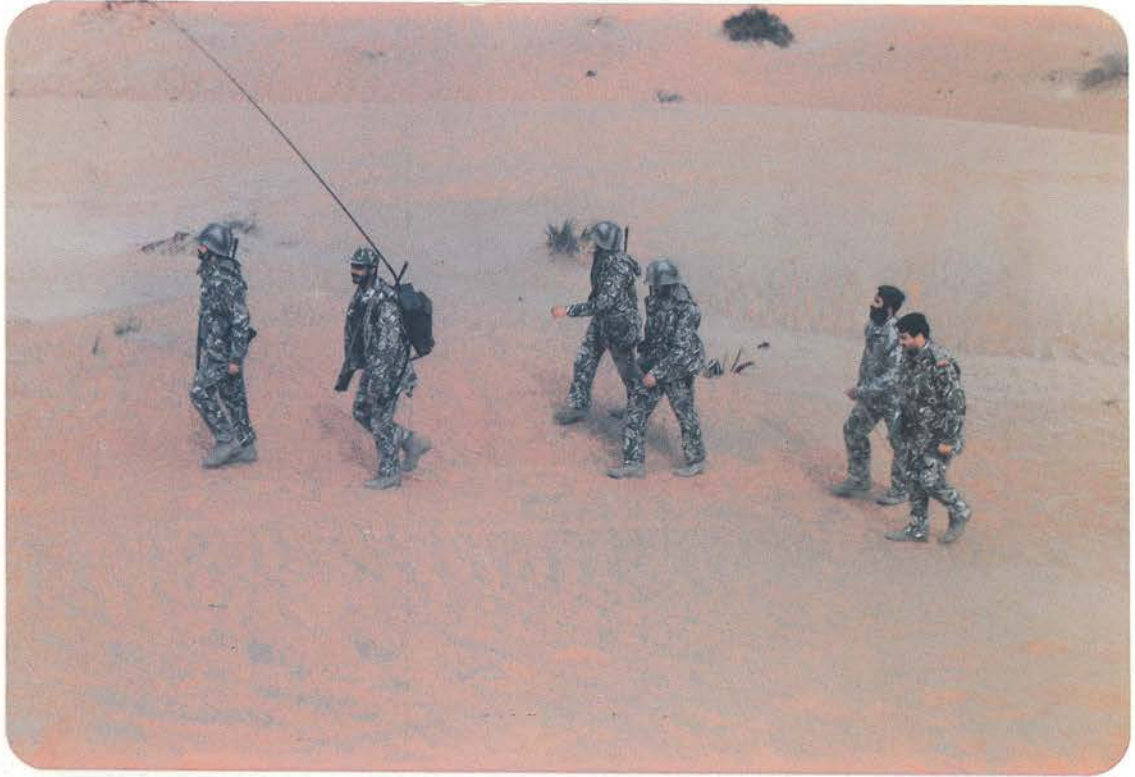
التلاميذ خلال التدريبات العنيفة على تسلق الحبال والحواجز



التلاميذ خلال اقتحامهم الحواجز في ظروف مشابهة للمعركة



التلاميذ في تدريبات اللياقة البدنية



قائد الكلية ورئيس المدرسين يشاركون التلاميذ تدريباتهم الميدانية



اجتياز حاجز النار من قبل التلاميذ العسكريين



تدريب القلاميذ لاجتياز الأسلاك الشائكة خلال جو المعركة



القلاميذ العسكريون يؤدون بعض الرقصات المحلية خلال حفلات السمر



زيارة وفد كلية الملك عبد العزيز



الوفد السعودي خلال زيارته للكلية والاطلاع على مرافقها

الى الفاء في الحاء الفاء م

